أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع الأساسي وتحسين إتجاهاتهم نحوه

إعداد

أروى غصاب فهد العليمات

المشرف

الدكتور ثائر أحمد غباري

أستاذ مساعد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس التربوي

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الهاشمية

الزرقاء – الأردن

٤/ تموز / ٢٠١٣

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: ٤ / ٧ / ٢٠١٣

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور ثائر أحمد غباري، رئيساً أستاذ مساعد، علم نفس التربوي	....
الدكتور أحمد فلاح العلوان، عضواً أستاذ مشارك، علم نفس تربوي	....
الدكتور سهيل محمود عساسفة، عضواً استاذ مساعد، اساليب تدريس اللغة الانجليزية	....
الدكتور أحمد يحيى الزق، عضواً أستاذ مشارك، علم نفس التربوي الجامعة الأردنية	....

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الإهداء

إلى التي سارت معي خطوة خطوة، وكانت سبباً في نجاحي وتفوقي، إلى التي أنارت طريقي، وبددت الظلام من أمامي، وأزالت الخوف من قلبي، فكانت الأمن والأمان والدفء والحنان، وكانت الأب و الأخ و الصديق إليك يا أمي الغالية.

إلى الذي تفانى في دعمي مادياً ومعنوياً ولم يوفر جهداً في دعمي حتى وصلت إلى ما وصلت إليه الآن أبي أطال الله في عمره.

إلى الذي جمعتني به الأقدار فكان خير رفيق ومعين، فهو الشمعة التي تحترق لتنير لنا طريق الحياة ... زوجي الذي ملأ دنياي نوراً وسروراً وقدم لي كل العون لإتمام هذا العمل بصورته النهائية.

إلى شقائق روحي وعمري، إلى الأزهار التي لا تذبل والنجوم التي لا تأمل .... إلى إخوتي و اخواتي محمد و أحمد و مروه و رازان و ساره الذين لهم انتمي و بهم أكون.

إلى الأستاذ الدكتور محمد الخطيب الذي قدم لي كل العون والنصيحة من بداية قيامي بهذا العمل المتواضع إلى أن أتممته بصورته النهائية، وإلى معلمي وأستاذتي الجامعيين، لمشرفي الدكتور ثائر غباري، والدكتور معتصم العكور، والدكتورة رندة محاسنة، والدكتور صبري الشبول، والدكتورة جهاد علاءالدين وإلى جميع من ساعدني في اتمام هذا العمل.

إلى الذين عطروا الميادين بعلمهم، إلى المعلمة مدربة الأجيال الفاضلة وفاء زعترة، وصباح الحلو، ونهاد الغويري لما كان لهم من بصمة واضحة و بارزة في حياتي العلمية.

إلى هؤلاء جميعاً أهدي أول ثمرات حصادي العلمي.

أروى العليمات

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله عز وجل في علاه، على ما وفقني إليه في إتمام هذه الرسالة وانطلاقاً من قوله - صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الله من لم يشكر الناس " وانطلاقاً من مبدأ التقدير والإعتزاز بالجميل... أتوجه بالشكر مع خالص تقديري إلى زوجي العزيز لما قدمه لي من دعم وتقدير ودافعية في مشوار دراستي.

كما أتوجه بالشكر إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور ثائر غباري على ما أبداه لي من سعة صدر وصبر وتحمل، ومن نصح وإرشاد واسأل الله العلي العظيم بأن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والتحكيم ويكون الشكر موصولاً بأسمى معانيه إلى كل من الدكتور أحمد العلوان والدكتور سهيل حباشنة والدكتور معتصم العكور والدكتور يحيى نصار والدكتورة رندة محاسنة والدكتور محمد جوارنة لإسهامهم في إنجاح هذا العمل العلمي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قائمة المحتويات

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قائمة الجداول وصفحاتها

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قائمة الملاحق وصفحاتها

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الملخص

أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع الأساسي وتحسين إتجاهاتهم نحوه

إعداد

أروى غصاب فهد العليمات

المشرف

الدكتور ثائر أحمد غباري

أستاذ مساعد

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي لدى عينة من طلبة الصف السابع في مبحث اللغة الإنجليزية، و قد تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع موزعين في ٤ شعب تم اختيارها عشوائياً من مدارس مديرية الزرقاء الثانية البالغ عددهم (٣٠٣١٧) طالباً وطالبة خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بحيث تكونت المجموعة التجريبية من (٢٥) طالباً و(٢٥) طالبة درسوا الاستيعاب السمعي من خلال التفكير فوق المعرفي، والمجموعة الضابطة من (٢٥) طالب و (٢٥) طالبة درسوا بالطريقة التقليدية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للاستيعاب السمعي للمرحلة الأساسية، كما تم إعداد مقياس لاتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٤) فقرة، كما تم تكييف البرنامج التدريبي " الطريقة الأكاديمية المعرفية لتعلم اللغة (CALLA) " Cognitive Academic Language Learning Approach ل (Chamot and O'Malley, 1994)، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس تم تطبيقه على جميع أفراد عينة الدراسة، ومن أجل الإجابة عن الدراسة تم استخدام تحليل التباين المصاحب الثنائي للإجابة عن

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

السؤالين الأول و الثاني و الثالث، وكما تم استخدام تحليل التباين المصاحب الأحادي للإجابة عن السؤال الرابع.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج القائم على التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي والضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط طلبة المجموعة التجريبية (ذكوراً وإناثاً) (٨,٥٦) بينما بلغ متوسط طلبة المجموعة الضابطة (٥,٢٨) بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي أو التفاعل بين الطريقة و النوع الاجتماعي. وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحسين اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الإنجليزية.

وفي ضوء النتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات من أبرزها عقد دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام استراتيجيات التفكير فوق المعرفي أثناء تدريس مهارة الاستيعاب السمعي ضمن مادة اللغة الإنجليزية، والاهتمام بكتب مادة اللغة الإنجليزية المقررة وتطويرها بحيث تراعي تنمية الاستيعاب السمعي على نحو يأخذ باستراتيجيات التفكير فوق المعرفي، وتشجيع الطلبة لتعلم مهارة الاستيعاب السمعي من خلال استراتيجيات التفكير فوق المعرفي، وإجراء مزيد من الدراسات للبحث في أثر إستراتيجية التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي في صفوف أخرى وإدخال متغيرات جديدة مثل الذكاءات المتعددة، ومستوى تحصيل المتعلم.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الأول

المقدمة

مشكلة الدراسة وأهميتها

نظراً للتدفق المعرفي في جميع المجالات الحياتية، اتجهت وزارة التربية والتعليم منذ عام ٢٠٠٧ في بناء مناهجها الدراسية نحو النظرية المعرفية واعتماد الاقتصاد المعرفي، وهذا النهج يتفق مع دعوة القرآن الكريم إلى التفكر والتأمل وعدم الاكتفاء بمظاهر الأحداث أو الفهم السطحي للأشياء، بل إنه يتجاوزه إلى الفهم العميق لهذه الأشياء، وتوظيف الفهم، والخبرة للتأمل في الظواهر، والسلوك بهدف اكتشاف الحكمة من وجودها، والاتساق بينها؛ وذلك واضح في قوله تعالى:

{ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون } سورة الرعد، آية(٣). ويعد التفكير من أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً في مجالات علم النفس، وخاصة علم النفس المعرفي وعلم النفس التربوي. وموضوع التفكير ليس من اهتمام الاتجاه المعرفي فقط، بل عنيت به جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية، لمساعدة الفرد كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقه في جميع مناحي الحياة المختلفة سواء كانت اجتماعية، أم اقتصادية، أم تربوية، أم اخلاقية، أم سياسية (العتوم، ٢٠٠٤) . بناء على ذلك، فقد أجمع التربويون، والمختصون على ضرورة تطوير مهارات التفكير لدى شرائح المجتمع المختلفة بمختلف المراحل العمرية، وبشكل خاص لدى طلبة المدارس، والجامعات؛ أملاً في تشكيل جيل مفكر، حيث يرى دي بونو(١٩٨٩) بأن التفكير يمكن تعلمه كأي مهارة أخرى، لذلك يجب على الفرد أن يتعلم ويمارس مهارات التفكير، وأساليبه، وقواعده، وأدواته حتى يتمكن من التفكير بفاعلية، لذلك حث العلماء على وضع الاستراتيجيات ، والآليات التي تساعد

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

على تطوير التفكير، وجعل التربية نقدية وإبداعية، وتقويمية، فهي بذلك تعد من دوافع التعلم للمتعلم، وكذلك أكدوا على أهمية إدخال الفلسفة إلى المنهاج الدراسي مما يحفز الطلبة على التفكير والتقصي وتعزيز الحوار والتأمل بحيث ينشغل الطلبة في قضايا وحوارات فلسفية (العتوم، ٢٠٠٤).

وقد أدت الزيادة السريعة في الاهتمام بنظريات التعلم المعرفية إلى زيادة الاهتمام بـ ما وراء المعرفة (Metacognition) وقد ظهر مفهوم" الفوق معرفي " أو" ما وراء المعرفة " في بداية السبعينيات من القرن الماضي في بحوث فلافل (Flavell, 1979) الذي اهتم بكيفية قيام المتعلم بفهم نفسه كمتعلم من حيث قدرته على التخطيط والمتابعة والتقويم لما تعلمه، وتأتي عمليات ما وراء المعرفة على قمة المنظومات المعرفية والتي تعني معرفة الشخص عن تفكيره، والتحكم بضبط الذات عند الانشغال بعمل عقلي معين من حيث الدقة، ومراقبة الجودة، وإدارة الوقت وتعديل مسار التفكير إذا لزم الأمر. ويعد التفكير فوق المعرفي موضوعاً حديثاً في علم النفس التربوي، وبما أنه يمثل المكونات العليا الموجهة والمحركة لمهارات التفكير المعرفية، فهو بذلك وسيلة بالغة الأهمية للارتقاء إلى التفكير السليم المنظم على مستوى السلوك الواعي للأفراد، وقد تطور الاهتمام به مؤخراً لارتباطه بنظريات الذكاء والتعلم، واستراتيجيات حل المشكلة، واتخاذ القرار (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣). وقد تطور الاهتمام بهذا المفهوم في عقد الثمانينيات، ولا يزال يلقى الكثير من الاهتمام على المستويين النظري والتطبيقي، حيث أثبت فعاليته في مختلف المجالات الأكاديمية والتربوية، إذ تتجلى نظرية التفكير فوق المعرفي Metacognition بوصفها واحدة من أهم النظريات التي يمكن من خلالها التحكم في التفكير كما يتم التحكم في أفعال.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

إن أغلبية المدارس لا تعتمد على الاستراتيجيات فوق المعرفية في تدريس مهارة الاستيعاب السمعي رغم أنها جزء أساسي في تعلمها، وحتى أن المعلمين لا يهتمون ولا يسلطون الضوء على هذه الاستراتيجيات في إعطائهم لدروسهم بما يخص مهارة الاستيعاب السمعي، فهذه المهارة لم تعط حقها بالشكل المطلوب، وحتى أن الطلبة غير مدربين بشكل كافٍ ويشتكون من ضعف في مهارة الاستيعاب السمعي في منهاج اللغة الإنجليزية بشكل خاص، وتعد مهارات التفكير فوق المعرفي الحل الأساسي والفعال للتعامل مع مهارات الاستيعاب السمعي والتدرب عليها (Coskun, 2010).

على حد علم الباحثة بأن هنالك قلة في الدراسات العربية حول أثر التفكير فوق المعرفي في تحصيل الطلبة في بعض المواد الدراسية، وخصوصًا في تدريس منهج اللغة الإنجليزية الذي هو بمثابة اللغة الثانية بعد - اللغة الأم - اللغة العربية؛ حيث أن معظم الطلبة يشتكون من ضعف عام في هذا المبحث وبالتحديد بما يخص مهارة الاستيعاب السمعي، وهذا ما شكل الدافع لإجراء هذه الدراسة والتي قد تساهم في علاج الضعف الذي يشكون منه، وكما أن حداثة الموضوع وقلة الدراسات العربية شكلا دافعاً إضافياً للقيام بهذه الدراسة، ومن المؤمل أن يبرز اهتمام حقيقي بهذا الموضوع في الدوائر التربوية في عالمنا العربي كما هو الحال في العالم الغربي الذي لم يعد يهمل هذه القضايا في مناهجه التعليمية .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء أثر البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي لدى عينه من طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث اللغة الإنجليزية، والذي توقعت الباحثة بأنه سيظهر تحسن في أداء الطلاب في الاستيعاب السمعي، وستسعى هذه الدراسة بشكل خاص إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تطوير الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية من خلال التدريب على مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الفئة المستهدفة.
- التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المبني على العمليات فوق المعرفية في تحسين الاستيعاب السمعي لدى طلبة الصف السابع في اللغة الانجليزية.
- التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المبني على العمليات فوق المعرفية في تحسين اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الإنجليزية.
- التوصل إلى المقترحات والتوصيات الفاعلة التي قد تساهم في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية من خلال مهارات، واستراتيجيات التفكير فوق المعرفي.

أسئلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي لدى عينة من طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث اللغة الإنجليزية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في تنمية الاستيعاب السمعي لدى طلبة الصف السابع تعزى إلى البرنامج التدريبي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في درجة الاستيعاب السمعي بين الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج والطلبة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي لدى طلبة الصف السابع تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والنوع الاجتماعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) للبرنامج التدريبي القائم على التفكير فوق المعرفي في تحسين اتجاهات طلبة الصف السابع نحو مبحث اللغة الإنجليزية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها موضوعاً على قدر كبير من الأهمية من حيث أثر التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية، وكذلك تبرز أهمية الدراسة في أصالتها، حيث تشح الدراسات العربية في موضوع التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية على حد علم الباحثة، فعلى الصعيد البحثي فإن الدراسة الحالية ستكون نواة لدراسات مستقبلية تبحث أثر البرنامج التدريبي القائم على التفكير فوق

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية، كما أنها ستفتح للمعلمين باباً جديداً يساعدهم في البحث، وتطوير مهارات الاستيعاب السمعي، وبلورتها بشكل يتناسب مع المراحل التعليمية الأساسية، وكذلك سيساعد في المستقبل القريب على بناء برامج تدريبية تتخذها المؤسسات التعليمية وسيلة تحقق بها هدفاً أساسياً من أهدافها التربوية بحيث سيكون البرنامج مصدراً من مصادر التعلم للطالب ليساعده في تنمية مهارات الاستيعاب السمعي لديه، كما أن تعريب برنامج الطريقة الأكاديمية المعرفية لتعلم اللغة (Cognitive Academic Language Learning Approach) CALLA وتكييفه للبيئة الأردنية سيسهل استخدام هذا البرنامج في الدراسات المستقبلية. والمتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الباحثون والمتخصصون في دراسة التفكير والمعلمون وصانعو المناهج.

مصطلحات الدراسة:

- **البرنامج التدريبي :** مجموعة من الحصص التعليمية التي تتم بين الباحثة والفئة المستهدفة (المجموعة التجريبية) من عينة الدراسة ويتكون البرنامج التدريبي في هذه الدراسة من ستة دروس وورشات عمل تدريبية بمعدل لقاءين في الأسبوع تساعد في امتلاك مهارات التفكير فوق المعرفي وتوظيفها في الحياة العملية لدى طلبة الصف السابع.
- **التفكير فوق المعرفي :** يشير مصطلح التفكير فوق المعرفي في هذه الدراسة إلى الوعي بالتفكير والإحاطة بعملياته، ومراقبته أثناء التعلم، وبالنتيجة فإن المتعلم، يكون قادراً على ضبط تفكيره، والسيطرة عليه، وهذا يؤدي إلى نجاحه في تحقيق أهداف التعلم، وفهم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

استراتيجياته، وعملياته وإدراكها. ومن هنا فإن استراتيجية التدريس فوق المعرفية تتمثل فيما يلي (هيلات، ٢٠٠٧):

- **التهيئة للتعلم:** مواجهة المتعلم بقضية ما، وإبراز مشكلة لا تفسر تماماً بما لديه من معلومات.
- **تقديم المحتوى:** تقديم المحتوى وعرضه على الطلبة على شكل مهمات، على نحو يمكنهم من اعادة تنظيم المعرفة لديهم، بحيث تتضمن المهمة جملة من الأسئلة والإجابات والاسفسارات، تقدم فيها جملة من عمليات التفكير، تستخدم فيها عمليات ضبط التنفيذ بحيث تؤدي في النهاية إلى حل المشكلة.
- **التوسع :** وضع المتعلم في موقف جديد، أو طرح أسئلة، تتطلب توظيف المعرفة السابقة لدى المتعلم والاستفادة منها، بحيث يتضمن الموقف الجديد مهارات فوق المعرفية تساعد في وعي الأداء وضبطه.
- **التطبيق :** تطبيق ما تم تعلمه من المعرفة بأشكالها وعمليات التفكير، من خلال مواجهة المتعلمين بأحداث جديدة في العالم المحيط بهم، تمس واقعهم، لها صلة بما تعلمه، ثم تقويم مدى فهمهم للمعرفة، ومدى استفادتهم منها.
- **مهارات الاستيعاب السمعي:** هي مجموعة من المهارات التي تتضمن، استخدام المعرفة السابقة، والقيام بإستنتاجات، والقيام بالتخمينات، واستخدام الصوت، والبدائل أو إعادة الصياغة، وغيرها... وتقاس إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مهارات الاستماع .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- **المرحلة الأساسية :** تعليم موحد مدته عشر سنوات، يقوم على توفير الحد الأدنى والأساسي من الاحتياجات التعليمية والمعارف والمهارات للأفراد التي تمكنهم من الاستمرار بالتعليم أو التدريب وتهيئتهم مهنياً للالتحاق بسوق العمل، وفقاً لميولهم واستعداداتهم وإمكانياتهم، وتبدأ بالصف الأول الأساسي وتنتهي بالصف العاشر الأساسي (العمري، ٢٠٠٨).
- **طرق التدريس الاعتيادية :** وهي الطريقة التي يتبعها المعلم داخل غرفة الصف وتتضمن: استخدام الشرح، والمناقشة وطرح الأسئلة على المتعلم في نهاية الحصة، ويكون الجزء الاكبر من الحصة لحديث المعلم، ويقتصر دور المتعلم على تلقي المعرفة (المحتوى)، دون أن يكون له دور ايجابي في التواصل (هيلات، ٢٠٠٧)، وفيما يخص الاستيعاب السمعي ضمن مادة اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى ما سلف ذكره ومن خلال ملاحظة الباحثة للحصص والأساليب المتبعة من قِبل المعلمين، فإن الطريقة الإعتيادية تتضمن المنهاج وبعض الوسائط التعليمية وغالباً يكون المسجل فقط بدون الإستعانة بالاستراتيجيات فوق المعرفية أو التنويع بالأنشطة والتدريبات الخارجية.
- **الاتجاهات:**تعددت تعريفات الاتجاه ولكن يمكن القول: أنه رأي الفرد الذي يجمع بين إدراكه وشعوره، ويظهر هذا الرأي في صورة استجابة لموضوع أو فكرة أو قضية أو موقف تعرض عليه بطريقة لفظية من خلال المقياس المعد لذلك، وتعبر هذه الاستجابة عن مدى حب الفرد أو كراهيته للموضوع أو الفكرة أو القضية أو الموقف وفي هذه الدراسة يتكون مقياس الاتجاهات من ٢٤ فقرة في صورته النهائية لقياس اتجاهات طلبة الصف السابع نحو مبحث اللغة الإنجليزية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

حدود الدراسة ومحدداتها :

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على العوامل التالية:

- إقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف السابع الأساسي ضمن مديرية الزرقاء الثانية في منطقة السخنة وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٢ - ٢٠١٣).
- صدق الأدوات وثباتها والتي تم استخراجها لغايات هذه الدراسة.
- البرنامج التدريبي من إعداد الباحثة ويتضمن التدريب على مهارات تحسين الاستيعاب السمعي.
- إقتصرت عينة الدراسة على (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع في مدرسة الإناث والذكور ضمن منطقة السخنة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يحتوي هذا الفصل على الإطار النظري الذي استندت له الدراسة حول التفكير وبرامج تنمية التفكير ومهارات التفكير فوق المعرفي والبرامج المستندة إلى التفكير فوق المعرفي والاستماع، مفهومه، شروطه، أنواعه... وكما يسلط الأضواء على وجهات النظر المختلفة حول المفاهيم المتعلقة بالاتجاه، مكوناته، خصائصه. كذلك تحتوي على الدراسات السابقة وتعقيباً على تلك الدراسات.

أولاً: التفكير

مفهوم التفكير:

لا بد لنا من تعريف التفكير تعريفًا علميًا، دقيقًا، وشاملًا فالتفكير عبارة عن سلسة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس: اللمس، والبصر، والسمع، والشم، والذوق(جروان، ١٩٩٩).

فالتفكير ذلك النوع من السلوك الذي يستخدم عمليات رمزية أو تمثيلية؛ فعندما يقوم الفرد بعمل إشارة إلى شيء غير موجود أمامه، أو عمل لا يقوم به في الوقت الحاضر، فإنه يستخدم إشارات رمزية تعبر عما يفكر به، ونظراً لأن التفكير رمزي في طبيعته فإن مداه أوسع من أي نشاط آخر، فهو يتضمن المدركات الحالية ولكنه يعالج ما تشتمل عليه من معانٍ بصورة تذهب به إلى ما وراء الحاضر (أبو علام، ٢٠٠٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ومن وجهة نظر أخرى فالتفكير هو عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات، بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى إفتراضات وتوقعات جديدة(قطامي، ٢٠٠١).

فالتفكير كما عرفه حبيب (٢٠٠٣) بأنه " عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبنى وتؤسس على محصلة من العمليات النفسية الأخرى كالإدراك، والإحساس، والتخيل، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز، والمقارنة، والاستدلال، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيداً ".

ويعرف سولسو (Solso, 1988) التفكير بأنه مفهوم يتضمن ثلاثة جوانب أساسية: إذ يشير الجانب الأول إلى أن التفكير عملية عقلية معرفية تتضمن مجموعة من عمليات المعالجة أو التجهيز داخل الجهاز المعرفي للفرد، وتحدث هذه العمليات في الدماغ، أما الجانب الثاني فيشير إلى أنه يستدل على هذه العمليات من خلال سلوك أو مجموعة من السلوكات، فيما يشير الجانب الثالث إلى أن التفكير موجه؛ أي أنه عملية هادفة نحو حل المشكلات أو توليد البدائل وهذا الذي أشار إليه (الكناني، ٢٠٠٥).

ويرى باريل (Barell, 1991) أن التفكير بمعناه البسيط، يمثل سلسة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما، بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس، أما بمعناه الواسع فهو عملية بحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة.

وقد عرفه اوزغود (Ossgood, 1997) على أنه " تمثيل داخلي للأحداث والمثيرات الخارجية الموجودة في البيئة ".

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

كما يعرف ديبونو (De Bono, 2003) التفكير على أنه " العملية التي يمارس عليها الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة؛ أي أنه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث وإخراجه إلى أرض الواقع، مثلما يشير إلى اكتشاف متبصر أو متأنٍ للخبرة من أجل الوصول إلى الهدف ".

أما كوستا (Costa, 2004) فقد عرف التفكير بأنه " المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل الأفكار من أجل إدراك المثيرات الحسية والحكم عليها ".

إنّ استقراء متأنٍ للتعريفات سابقة الذكر لمفهوم التفكير يؤكد على تعقد مفهوم التفكير وتعدد أبعاده وتشابكها، والتي تعكس تعقد العقل البشري وعملياته، وتبين لنا أنه كغيره من المفاهيم المجردة التي يصعب علينا قياسها مباشرة أو تحديد ماهيتها بسهولة؛ لذا فقد استخدمه العلماء بمسميات وأوصاف عدة؛ ليميزوا بين نوع وآخر من أنواعه، مؤكدين في الوقت نفسه على تعقده وصعوبة الإحاطة بجميع جوانبه، فنجدهم يتحدثون عن التفكير الناقد والإبداعي، والتأملي، والرياضي، والعلمي، والمعرفي، وما وراء المعرفي وغيرها، فقد أصبح ينظر إلى بعض أنواع التفكير كما لو كانت على خط متصل، يمثل أحد طرفيه شكلاً بسيطاً من التفكير وطرفه الآخر شكلاً متقدماً منه، كما في التفكير التقاربي والتباعدي، والتفكير الفعال وغير الفعال، والتفكير المحسوس والمجرد، والتفكير الاندفاعي والتأملي، والتفكير المعرفي وما فوق المعرفي (الجراح، ٢٠٠٤). وهناك حاجة للتفريق بين مفهومي (التفكير ومهارات التفكير)، ذلك أن التفكير عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها وهي عملية تتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى. أما مهارات التفكير: فهي عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المعلومات مثل: مهارات تحديد المشكلة، إيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص، أو تقييم قوة الدليل، أو الادعاء. والعلاقة بين التفكير ومهارات التفكير كالعلاقة بين لعبة كرة المضرب وما تتطلبه من مهارات، مثل رمية البداية، الرمية الإسقاطية....الخ ويسهم كل منها في تحديد مستوى اللعب وجودته، وكذلك التفكير يتألف من مهارات متعددة تسهم إجادة كل منها في فاعلية عملية التفكير (جروان، ١٩٩٩).

أنماط أو أشكال التفكير Thinking Patterns

تشير مراجع التفكير إلى أنماط أو أشكال متعدد من التفكير. وتؤكد العديد من الدراسات التربوية والنفسية إلى تصنيفات عديدة للتفكير وفق أشكاله المتناظرة أو أنماطه ومنهجياته المتعددة. ومن تصنيفات أشكال التفكير تقسيمه إلى الأشكال الأولية والأشكال المركبة أو الأشكال السطحية والعميقة. وبغض النظر عن أسلوب تصنيف التفكير سنستعرض أهم هذه الأنماط أو الأشكال دون الاعتماد على معيار محدد وهي (العتوم وآخرون، ٢٠٠٥):

التفكير الحسي (Sensory Thinking): وهو من أبسط أشكال التفكير حيث يتعامل الفرد مع ما يستطيع مشاهدته أو سماعه فقط، أي أن المثيرات الحسية يجب أن تكون مصاحبة لعملية التفكير. ويعتمد هذا النمط من التفكير على التآزر الحسي الحركي تجاه المثيرات والمواقف مما يعطي هذا التآزر سيطرة على تفكير الفرد.

التفكير المادي (Concrete Thinking): ويعتمد هذا النمط من التفكير على قدرة الفرد في إبراز البيانات والوقائع المادية الحسية لإثبات وجهة نظر أو تدعيم سلوك معين. لذلك فإن الطفل

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

يفكر ويتذكر ما هو مادي و واقعي فقط، ولايتفاعل مع المواقف التي تتطلب التفكير المجرد أو الافتراضات الغيبية.

التفكير المجرد (Abstract Thinking): وهو عملية ذهنية تهدف إلى إستنباط النتائج، واستخلاص المعاني المجردة للأشياء والعلاقات، بواسطة التفكير الافتراضي، من خلال الرموز والتعاميم، والقدرة على وضع الافتراضات، والتأكد من صحتها (جروان، ٢٠٠٢).

التفكير المنطقي (Logical Thinking): وهو التفكير الذي يمارسه الفرد عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء، ومحاولة معرفة نتائج أعمال الناس. ويتضمن التفكير المنطقي محاولة الحصول على أدلة تؤيد أو تنفي أعمال الفرد أو وجهات نظره (جروان، ٢٠٠٢).

التفكير الإستقرائي (Inductive Thinking): وهو عملية إستدلال عقلي تهدف إلى التواصل إلى استنتاجات أو تعميمات، مستفيدة من الأدلة المتوافرة أو المعلومات التي حصل عليها الفرد من خلال خبراته السابقة (قطامي، ١٩٩٠).

التفكير الاستنباطي (Deductive Thinking): وهو عملية إستدلال منطقي تهدف إلى التوصل لاستنتاجات أو معرفة جديدة، معتمداً على الفروض أو المقدمات المتوافرة للفرد (قطامي، ١٩٩٠).

التفكير الاستكشافي(Exploratory Thinking) : ويتحقق هذا التفكير من خلال القدرة على ربط العلاقات، ومحاولة اكتشاف الأشياء وتفسيرها باستخدام أسلوب طرح الأسئلة الهامة حول المواقف الجديدة التي يتعرض لها الفرد في حياته (بشاره، ٢٠٠٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

التفكير الإستبصاري(Insightful Thinking) : وهو التفكير الذي يصل فيه الفرد إلى الحل معرفياً من خلال تحليل الموقف، وإدراك العناصر المتضمنة فيه، و فهمه بصورة كلية، معتمداً على الخبرات السابقة، وقدراته الذاتية (بشاره، ٢٠٠٣).

التفكير الناقد(Critical Thinking): وهو التفكير الذي يعمل على تقييم مصداقية الظواهر، والوصول إلى أحكام منطقية، من خلال معايير وقواعد محددة، محاولاً تصويب الذات إبراز درجة من الحساسية نحو الموقف والسياق الذي يرد فيه، وصولاً إلى حل مشكلة ما، أو فحص وتقييم الحلول المطروحة أمام الفرد (جروان، ٢٠٠٢).

التفكير الإبداعي(Creative Thinking): وهو تفكير يتضمن توليد وتعديل للأفكار بهدف التوصل إلى نواتج تتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة والإفاضة والحساسية للمشكلات. والتفكير الإبداعي يعتمد على الخبرة المعرفية السابقة للفرد، وعلى قدرته في عدم التقيد بحدود قواعد المنطق أو ما هو بديهي ومتوقع من قبل الناس (العتوم وآخرون، ٢٠٠٥).

التفكير الجانبي(Lateral Thinking): ويقصد به التفكير الذي يسعى إلى الإحاطة بجوانب المشكلة من خلال توليد المعلومات غير المتاحة عن المشكلة (العتوم وآخرون، ٢٠٠٥).

التفكير العامودي(Vertical Thinking) : وهو التفكير الذي يحرك الفرد إلى الأمام بخطوات تتابعية ومنطقية ومدروسة بشكل جيد. واعتبر (دي بونو) هذا التفكير معيقاً للتفكير الإبداعي لعدم قدرته على توليد البدائل الجديدة غير المألوفة (جروان، ٢٠٠٢).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

التفكير التأملي(Reflective Thinking) : هو التفكير الذي يتأمل فيه الفرد الموقف الذي أمامه ويحلله إلى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بهدف الوصول إلى النتائج التي يتطلبها الموقف، وتقويم النتائج في ضوء الخطط الموضوعة (بشاره، ٢٠٠٣).

التفكير ما وراء المعرفي(Meta Cognitive Thinking): ويعد هذا النمط من التفكير من أعلى مستويات التفكير، حيث يتطلب من الفرد أن يمارس عمليات التخطيط والمراقبة والتقويم بصورة مستمرة. كما يعد من أنماط التفكير الذاتي المتطور والذي يتعلق بمراقبة الفرد لذاته وكيفية استخدامه لتفكيره، أي أنه التفكير في التفكير(قطامي، ١٩٩٠).

التفكير عالي الرتبة(Higher Order Thinking): ويعرف التفكير عالي الرتبة بأنه التفكير الغني بالمفاهيم، والذي يتضمن تنظيماً ذاتياً لعملية التفكير، ويسعى إلى الاستكشاف والتساؤل خلال البحث والدراسة أو التعامل مع مواقف الحياة المختلفة (العتوم وآخرون، ٢٠٠٥).

عناصر التفكير (Elements of Thinking):

يشير مانجل (Mangal, 2004)إلى أن ثمة تنوع في عناصر التفكير، أو أدواته التي يستخدمها الفرد في ممارسة عمليات التفكير، حيث يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

التصور أو التخيل Images

و هي صور الأشياء المادية التي تنطبع وتسجل في ذاكرة الفرد، حيث أن كل صورة حسية هي عبارة عن عدد كبير من العناصر التي توجد في علاقة محددة من التشابه والإتساق وتتميز بعمومية مبدأ من خلال انتظامها الزمني والمكاني وتظهر في وعي الفرد كموضوعات للمعرفة، والتصور قد

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

يكون صورة مركبة ومعقدة تتكون في مستوى ما من مستويات تطور المخطط الأولي أو الهيكيلي، وهي أسهل للتناول والاستخدام والمعالجة.

المفاهيم Concepts

تعد المفاهيم قاعدة معرفية توجد على شكل خطة، تعمل على توجيه السلوك نحو نمط من التصنيف يتم بناءً عليه وضع الأفراد أو الأشياء أو الموضوعات في فئات بناء على الخصائص المشتركة بينها؛ وبالتالي تساهم المفاهيم في إكساب الفرد عملية الفهم لما يجري حوله من أحداث.

الرموز والإشارات Symbols and Signs

هي أسماء مقررة أو اصطلاحية تعرف بها الأشياء والظواهر والعمليات، كأسماء الأشياء والأرقام. إن الرمز هو إشارة اصطنعها الإنسان لتحل محل حدث، أو واقعة، وتستخدم الرموز في عملية تكوين المفاهيم، والرموز والإشارات تمثلان وتساندان البدائل للمواضيع والتجارب والنشاطات الحقيقية، ومن الأمثلة على الرموز إشارات المرور وإشارات سكة الحديد وأجراس المدرسة، وكلها أشكال تقود إلى تعابير رمزية تحفز التفكير، وهي التي تخبرنا ماذا نفعل حيال شيء ما وكيف نفعله.

اللغة Language

تعد اللغة من أكثر الوسائل كفاءة في تنفيذ عملية التفكير؛ فهي نظام من الرموز والقواعد يسمح للفرد بالتواصل مع الآخرين، فعندما يسمع أحدنا أو يقرأ أو يكتب كلمة أو جملة أو يلاحظ إشارة في أي لغة، عندها يتحفز لعملية التفكير.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

النشاطات العضلية Muscle Activities

يؤدي التفكير في كثير من الحالات إلى تحريك مجموعة من عضلات الجسم؛ فمثلا عندما تفكر في كلمة معينة تلاحظ وجود استجابات عضلية بسيطة، تشبه إلى حد كبير الحركات التي يحدثها الفرد عندما ينطق بصوت مرتفع. وفي هذا المجال يؤكد مانجل أن الدراسات أشارت إلى وجود علاقة وطيدة ما بين التفكير والأنشطة العضلية للشخص الذي يفكر؛ فكلما انغمس في التفكير زادت التقلصات العضلية، والعكس صحيح أي عندما لا يعمل الشخص عقله بالتفكير يكون هناك استرخاء عضلي.

وظائف الدماغ Brain Functions

لقد زودت نظريات الدماغ بشكل عام ونظرية النصفين الكرويين بشكل خاص الباحثين بوظائف جانبي الدماغ(الجانب الأيسر والجانب الأيمن) وبالتالي تمكن الباحثون من فهم الآلية التي يعمل بها الدماغ، وفي ضوء هذا الفهم عملوا على تنشيط جانبي الدماغ من خلال تنمية وظائف كل جانب من جانبي الدماغ، وذلك للحصول على السيطرة المتوازية للدماغ، ومن ثم استثمار الطاقة الهائلة لجانبي الدماغ.

أهمية تنمية التفكير :

لتنمية التفكير أهمية كبيرة إذ يلخصها التربويون وعلماء النفس بما يلي(جروان، ١٩٩٩):

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- **المنفعة الذاتية للمتعلم** :حيث يصبح المتعلم بعد امتلاكه لهذه المهارة قادراً على خوض مجالات التنافس في هذا العصر المتسارع والذي يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد والمهارة فيه.
- **المنفعة الاجتماعية العامة** :اكتساب أفراد المجتمع لمهارات التفكير الجيد يوجد منهم مواطنين صالحين ذوي دور إيجابي لخدمة مجتمعهم.
- **الصحة النفسية** :إذ أن القدرة على التفكير الجيد تساعد المرء على الراحة النفسية وتمكنه من التكيف مع الأحداث والمتغيرات من حوله أكثر من الأشخاص الذين لا يحسنون التفكير.
- **التفكير هو الأساس الأول في الإنتاج** ويأتي الاعتماد عليه قبل الاعتماد على المعرفة.

مستويات التفكير:

ويجمع العديد من علماء النفس أنه يمكن تصنيف التفكير إلى مستويات حسب درجة تعقيد كل نمط من أنماط التفكير المختلفة. وتصنف مهارات التفكير المختلفة في فئتين رئيستين هما (العتوم، ٢٠٠٥):

مهارات التفكير الأساسية (Core Thinking Skills): وتعني بالأعمال اليومية الروتينية التي يقوم بها الفرد، ويستخدم فيها العمليات العقلية بشكل محدود، كأكتساب المعرفة وتذكرها، والملاحظة، والمقارنة، والتصنيف، والتفكير الحسي والعملي، كما يشمل بعض المهارات الدنيا في تصنيف بلوم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مثل المعرفة والاستيعاب والتطبيق. ويعد إتقان هذه المهارات أمر ضروري قبل الانتقال إلى مستويات التفكير العليا.

مهارات التفكير العليا أو المركبة (Higher Thinking Skills): وتتطلب الاستخدام الواسع والمعقدة للعمليات العقلية، ويحدث هذا عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة عن سؤال، أو حل مشكلة لا يمكن حلها من خلال الاستخدام العادي لمهارات التفكير الدنيا. وتتطلب إصدار الأحكام أو إعطاء الآراء، واستخدام معايير ومحكات متعددة للوصول إلى النتيجة. وتشمل هذه المهارات التفكير الناقد، والإبداعي، وما وراء المعرفي، والاستدلالي، والتأملي، وغيرها.

وقد وضح كوستا (Costa, 2003) أنه يمكن للمعلمين استخدام عدة استراتيجيات لتنمية الوعي بالتفكير، بغض النظر عن المادة أو المرحلة العمرية، وهذه الاستراتيجيات هي:

١. **إستراتجية التخطيط (وضع الخطة)**: وتتضمن عدة مهمات قبل وأثناء وبعد القيام بأي نشاط تعليمي، فمثلاً قبل النشاط يجب على المعلم أن يوضح الخطوات والإستراتجيات اللازمة، والقواعد التي يجب تذكرها، والتعليمات الواجب اتباعها، وتحديد الزمن، والأهداف، والقواعد الأساسية الواجب على الطالب تمثلها. أما أثناءالنشاط فعلي المعلم أن يدعو الطلبة إلى التعبير عن تقدمهم في عملية التعلم، وعن عمليات التفكير التي يقومون بها، وعن إدراكهم لسلوكهم، وأن يحددوا موقعهم بالنسبة للاستراتيجية المتفق عليها، إضافة إلى وصف الطلبة لتفكيرهم حتى النقطة التي وصلوا اليها، وتحديد البدائل التي يمكن اتباعها ليصبحوا أكثر وعياً بسلوكهم. في حين على المعلم أن يشجع الطلبة بعد الانتهاء من النشاط على

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تقييم أدائهم في ضوء اتباعهم للقواعد التي قدمها لهم، ومدى استفادتهم منها، وما كانوا قد اتبعوها فعلاً، وما إذا كان هناك بدائل أخرى أفضل منها للمستقبل.

٢. **توليد الأسئلة**: حيث من المفيد للطالب أن يوجه لنفسه مجموعة من الأسئلة، قبل وأثناء وبعد عملية التعلم، والتي من شأنها تيسير الفهم، وتشجيع الطلبة على التوقف والتفكير في العناصر الهامة في المادة التي يتعلمونها كالشخصيات، والأفكار الرئيسية، والعلاقة بين ما يقرأه وبيت خبرته الماضية.

٣. **الاختيار القصدي للكلمات**: ويتمثل ذلك باختيار الألفاظ المناسبة التي من شأنها تطوير التفكير، كأن يقول المعلم للطالب" الصوت الذي تعلمه بالقلم يشتت انتباهي "، أفضل من قوله " لا تلعب بالقلم " إذا كان هدفه تنمية الوعي بالتفكير.

٤. **استخدام محكات متعددة للتقييم**: إن مفهوم المحك هام للتفكير، ويجب أن يكون واضحاً في أذهان الطلبة كي يستخدموه في تصنيفات متعددة، وإجراء تقييماتهم بدونه، على أن تكون هذه المحكات، تعتمد على الأشياء تساعدهم أو تعرفهم، وأشياء يحبونها أو يكرهونها، وأشياء موجبة وأخرى سالبة.

٥. **التقدير**: وذلك بأن يقوم الطالب بالإجابة عن السؤال التالي: ما هي الأشياء التي تشعرك بالفخر لأنك قمت بها؟ وكيف تريدنا أن نعبر عن تقديرنا لك؟

٦. **الاتفاق على أن عبارة " لا أستطيع " غير مقبولة داخل الصف**: حيث يجب على المعلم أن يرفض أي عبارة مثل " لا أستطيع "، أو " لا أعرف "، مما يساعد الطالب على تحديد ما

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

يستطيع عمله وما لا يستطيع، وبالتالي ينمي لديه الاتجاه نحو السعي والمثابرة للحصول على ما يحتاجه.

٧. **إعادة صياغة أفكار الطلبة**: وهنا يلجأ المعلم لعبارات مثل: " أنت تقصد... "، " خطتك تفيد في.... " مما يطور من أفكار الطلبة، كما يساعدهم على صياغة أفكار زملائهم.

٨. **إعطاء الطلبة صفات معرفية**: وهذا يزيد من وعي الطلبة، كأن يقول " لقد ساعدت زميلك حين سمحت له بمشاركتك في استخدام أقلامك، فهذا تعاون"، وعندها يكتسب الطالب مفهوم التعاون.

٩. **تحديد وتوضيح المصطلحات التي يستخدمها الطلبة**: فمثلاً عند مناقشة موقف ما، ويقول فيه الطالب " إنهم سيئون "، عندها يسأله المعلم من هم؟ فيقول الطالب: كلهم، عندها يسأله المعلم من كلهم؟ مما يساعد الطلبة على تحديد المفاهيم في أذهانهم، وإعادة النظر فيما يفكرون فيه.

١٠. **لعب الدور**: حيث يساعد في تنمية الوعي بالتفكير، فعندما يقوم الطلبة بأدوار شخصيات أخرى، فإنهم يدركون خصائص هذه الشخصيات، مما يجعلهم قادرين على تفهم هذه الشخصية في موقف معين.

١١. **حفظ السجلات**: حيث يتيح الفرصة للطلبة للعودة إلى خبراتهم السابقة، وكيفية إدراكهم لها، والمقارنة بينها وبين الإدراك الراهن، والنظر في عمليات التفكير، واتخاذ القرار، وتحديد الجوانب غير الواضحة، وتذكر النجاح والفشل.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٢. **المعلم كنموذج**: حيث أن المعلم الذي يمتلك وعياً بتفكيره، يساعد طلبته على تنمية وعيهم بتفكيرهم، كما يسمح لهم بمشاركته في خططه، ووصف أهدافه، وتقييم، وتفسير سلوكه، وتصحيح أخطائه، وذكر إيجابياته وسلبياته.

ß **برامج تعليم مهارات التفكير**

تتنوع برامج تعليم التفكير ومهاراته بحسب الاتجاهات النظرية والتجريبية التي تناولت موضوع التفكير ومهاراته نورد فيما يخص برامج التفكير ما يلي (جروان، ١٩٩٩):

١ - برامج العمليات المعرفية Cognitive Operations

تركز هذه البرامج على العمليات أو المهارات المعرفية للتفكير مثل المقارنة والتصنيف والاستنتاج، نظراً لكونها أساسية في اكتساب المعرفة ومعالجة المعلومات. وتهدف هذه البرامج إلى تطوير العمليات المعرفية وتدعيمها كطريقة يمكن من خلالها تطوير القدرة على التفكير. ومن بين البرامج المعروفة التي تمثل اتجاه العمليات المعرفية برنامج " البناء العقلي لجيلفورد " الذي طورته الباحثة ميكر (Meeker, 1969) وبرنامج " فيورستين التعليمي الاغنائي " (Feuerstein, 1980).

٢ - برامج العمليات فوق المعرفية Metacognitive Operations

تركز هذه البرامج على التفكير كموضوع قائم بذاته، وعلى تعليم مهارات التفكير فوق المعرفية التي تسيطر على العمليات المعرفية وتديرها، ومن أهمها التخطيط والمراقبة والتقييم. وتهدف إلى تشجيع الطلبة على التفكير حول تفكيرهم - Thinking about Thinking ، والتعلم من الآخرين، وزيادة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الوعي بعمليات التفكير الذاتية، ومن أبرز البرامج الممثلة لهذا الاتجاه برنامج " الفلسفة للأطفال " (Lipman, 1991) وبرنامج " المهارات فوق المعرفية ".

٣ - برامج المعالجة اللغوية والرمزية Languaga and Symbolic Manipulation

تركز هذه البرامج على الأنظمة اللغوية والرمزية كوسائل للتفكير والتعبير عن نتاجات التفكير معاً. وتهدف إلى تنمية مهارات التفكير في الكتابة، والتحليل والحجج المنطقية، وبرامج الحاسوب وتعني بصورة خاصة بنتاجات التفكير المعقدة كالكتابة الأدبية وبرامج التعليمية التي تقع ضمن هذا الاتجاه برامج " الحاسوب اللغوية والرياضية " (Caillot, 1991).

٤ - برامج التعلم بالاكتشاف Heuristic – Oriented Learning

تؤكد هذه البرامج على أهمية تعليم أساليب واستراتيجيات محددة للتعامل مع المشكلات، وتهدف إلى تزويد الطلبة بعدة استراتيجيات لحل المشكلات في المجالات المعرفية المختلفة، والتي يمكن تطبيقها بعد توعية الطلبة بالشروط الخاصة الملائمة لكل مجال.

وتضم هذه الاستراتيجيات : التخطيط، إعادة بناء المشكلة، تمثيل المشكلة بالرموز أو الصور أو الرسم البياني. والبرهان على صحة الحل. ومن البرامج الممثلة لهذا الاتجاه برنامج " كورت لديبونو " وبرنامج Covington et al, 1974) لطلبة المرحلة الابتدائية في مستوى الصفين الخامس والسادس.

٥ - برامج تعليم التفكير المنهجي Formal Thinking

تتبنى هذه البرامج منحى بياجيه في التطور المعرفي. وتهدف إلى تزويد الطلبة بالخبرات والتدريبات التي تنقلهم من مرحلة العمليات المادية إلى مرحلة العمليات المجردة التي يبدأ فيها تطور التفكير

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المنطقي والعلمي وتركز على الاستكشاف ومهارات التفكير والاستدلال والتعرف على العلاقات ضمن محتوى المواد الدراسية التقليدية. وقد طورت برامج تمثل هذا الاتجاه لطلبة السنة الأولى في جامعة نبراسكا وبعض كليات المجتمع في ولاية الينيو بالولايات المتحدة.

ثانياً: مهارات التفكير فوق المعرفي

مفهوم التفكير فوق المعرفي

ظهر التفكير فوق المعرفي (Metacognitive) في السبعينات على يد العالم فلافل (Flavell) وزملائه حيث عرفه بأنه " معرفة الفرد بعملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة " ولهذا المصطلح عدة أسماء أخرى باللغة العربية منها (فوق المعرفة - ماوراء الادراك) ولكن أغلب هذه المصطلحات ترمز إلى " التفكير في التفكير"، ومع أن هذا المصطلح يعد من المصطلحات الحديثة نسبياً إلا أنه حظي بإهتمام الأدبيات التربوية مما جعل الكتب تزخر بالعديد من التعريفات لهذا المصطلح.

ويعرف فلافل (Flavell, 1979) التفكير فوق معرفي أنه " معرفة الفرد الخاصة بعملياته المعرفية ونتاجاتها أي ما يدل على معرفة الفرد المرتبطة بعملياته الإدراكية ونتاجاته المعرفية أو أي أمر آخر يتعلق بكليهما كخصائص المعلومات أو البيانات المرتبطة بالتعلم ".

و قد عرف عدس (١٩٩٦) التفكير فوق المعرفي على أنه " التفكير في التفكير وتأملات عن المعرفة ووعي الفرد بالعمليات المعرفية وميكانزم التنظيم المستخدم لحل المشكلات ".

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

كما عرفه جروان (٢٠٠٢) بأنه " مفهوم يشير إلى عمليات التفكير العليا التي تتحكم في توجيه وإدارة نشاطات حل المشكلة أو اتخاذ القرار، وتبقى على وعي الفرد لذاته ولغيره أثناء القيام بالمهمات التي تتطلب معالجة للمعلومات وهو نوع من الحديث مع الذات أو التفكير حول التفكير عن طريق التخطيط للأداء ومراقبة تنفيذ الخطة والتقييم ".

ويراه (قطامي وقطامي، ٢٠٠٢) بأنه القدرة على التفكير في مجريات التفكير أو حوله وبأنه التفكير بصوت عالٍ أو الحديث مع الذات بهدف متابعة ومراجعة نشاطات حل المشكلة.

يذهب ليذر وميكلوغلين (Leather & Mcloughlin, 2001) في تعريفهما للتفكير فوق المعرفي بأنه التفكير في التفكير، أو التفكير في المعرفة الذاتية، أو التفكير حول المعالجات الذاتية وهي تتضمن الوعي، والفهم، وإعادة المادة، والاختيار، والتقييم، والتي تتكون من خلال التفاعل مع المهمات التعليمية.

ويرى كانيل (Kaniel, 1998) أن التفكير فوق معرفي تعود إلى عمليات التفكير المعقدة التي يستخدمها المعلم أثناء نشاطاته المعرفية، في حين، يرى ليفنجيستون (Livingston,1997) بأنها تعود إلى التفكير عالي الرتبة والذي يتضمن مراقبة نشطة لعمليات المعرفة، وتتمثل بالتخطيط للمهمة، ومراقبة الاستيعاب، وتقويم التقدم.

و يعرف هويت (Huitt, 1997) التفكير فوق معرفي بأنه " المعرفة التي يمتلكها الفرد حول نظامه المعرفي، أو تفكير الفرد حول تفكيره، وتتضمن تفكير الفرد في ما يعرف ومالا يعرف، ومراقبة كيف تسير عملية تعلمه وتفكيره ".

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فالتفكير فوق المعرفي هو القدرة على إدارة التفكير بشكل يحقق معه الأهداف المرجوة، وهو بهذا يتضمن الوعي بالمعرفة المكتسبة وطريقة تعلمها، والقدرة على تنظيمها (الرويثي،٢٠٠٩). أما بالنسبه لتعريف التفكير فوق المعرفي كما عرفه العتوم (٢٠٠٤) بأنه نمط من التفكير الذي يعد من أعلى مستوياته، حيث يتطلب من الفرد أن يمارس عمليات التخطيط والمراقبة والتقويم لتفكيره بصورة مستمرة، كما يعد شكل من أشكال التفكير الذاتي المتطور والذي يتعلق بمراقبة الفرد لذاته وكيفية استخدامه لتفكيره؛ أي أنه التفكير في التفكير.

وعلى الرغم من تباين التعريفات التي وضعها علماء النفس لمفهوم التفكير فوق المعرفي، إلا أن معظم التعريفات تشترك في إبراز أهمية الدور الذي تلعبه المهارات فوق المعرفية في فعل التفكير أو حل المشكلات، وعليه فإنه يمكن تعريف مهارات التفكير فوق المعرفية بطريقة تجمع أهم العناصر المشار إليها سابقاً على النحو الآتي " مهارات عقلية معقدة تعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات، وتنمو مع التقدم في العمر والخبرة، وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة الموجهة لحل المشكلة، واستخدام القدرات أو الموارد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات التفكير " (جروان، ٢٠٠٢).

مكونات التفكير فوق المعرفي

صنف فلافل(Flavell, 1979) عمليات التفكير فوق المعرفية إلى أربعة عناصر :

١. المعرفة الفوق المعرفية Metacognitive Knowledge

٢. الخبرات فوق المعرفية Metacognitive Experiences

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣. الأهداف أو المهمات Goals or Tasks

٤. النشاطات أو الاستراتيجيات Actions or strategies

وفيما يلي توضيح لتلك العناصر:

أولاً: المعرفة الفوق المعرفية (Metacognitive Knowledge) وتتكون من المعلومات والمعتقدات المجتمعة خلال الخبرة المختزنة في ذاكرة طويلة المدى التي تحكم سلوك الفرد. هذه المعرفة (Knowledge) قد تكون تقريرية (Declarative)، وبعضها إجرائية (Procedural)، وتتضمن هذه المعرفة ثلاثة متغيرات:

- متغيرات الفرد Person variables : وتتعلق بمعرفة الفرد بنفسه وبمعتقداته كمفكر أو كمتعلم، وبمعتقداته حول عمليات تفكير الأفراد الآخرين، وخياراته، وقدراته، ومعلوماته عندما يتفاعل مع المواقف المختلفة، وكمثال على ذلك، معرفة الطالب بأنه يتعلم عن طريق الاستماع أفضل من تعلمه عن طريق القراءة.
- متغيرات المهمة Task variables وهذه المتغيرات تحيط بكل المعلومات حول المهمة التي تواجه الشخص، فمن خلال إدراكه لتلك المعلومات يستطيع إنجاز المهمات والتحقق من نتائجها . وكمثال على ذالك تعلم مضمون المفهوم التعليمي من خلال الإحاطة بالمعلومات حوله بدلاً من تعلمه كلمة بكلمة.
- متغيرات الاستراتيجية Strategy variables، وتتضمن تحديد الأهداف العامة والفرعية، واختيار العمليات المعرفية واستعمالها في إنجاز النشاط التعليمي. ومثال على ذلك، تعلم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المعلومات والاحتفاظ بها من خلال تركيز الانتباه على النقاط الرئيسية، وصياغتها بكلمات الشخص نفسه.

ثانياً: الخبرات فوق المعرفية Metacognitive Experiences وتشير هذه الخبرات إلى استجابة الشخص الداخلية للمعرفة والأهداف والاستراتيجيات اللازمة لإنجاز النشاط العليمي، وهذه الاستجابة تحدث قبل، وخلال، وبعد النشاط التعليمي، وتشكل تغذية راجعة لتتم عملية ربط المعرفة السابقة بالجديدة بنجاح. ومثال على ذلك، شعور الشخص بأن فهمه لموضوع ما غير كافٍ وأنه بحاجة إلى معلومات أوسع، ويمكن أن تنشط الاستراتيجيات التي تسعى إلى تحقيق الاهداف.

و تتضمن الخبرات فوق المعرفية استعمال الاستراتيجيات المتمثلة بالعمليات المنطقية المتعاقبة التي يستعملها الفرد لمراقبة النشاطات المعرفية وللتأكد من أن الأهداف المعرفية قد تحققت، وهذه العمليات تساعد في تنظيم وتفحص عملية التعلم (Livingston, 1997) .

ثالثاً: الأهداف أو المهمات Goals or Tasks وتتضمن المهمات والأهداف المعرفية، مثل الاستيعاب، وحل المسألة، وتطوير معرفي حول مواضيع تعليمية.

رابعاً: النشاطات أو الاسترتجيات Actions or Strategies وهي تمثل مراقبة الفرد لتقدمه المعرفي، من حيث تحكمه بنشاطاته المعرفية، وتأكده من أن الأهداف والمهمات قد تمت بنجاح.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المهارات الأساسية للتفكير فوق المعرفي

هناك العديد من التصنيفات لمكونات التفكير فوق المعرفي، ولكن هناك إجماع على ثلاث مهارات أساسية وهي (الجراح، ٢٠٠٣):

١. التخطيط Planning : ويتمثل في أن يكون للفرد هدفاً ما موجهاً ذاتياً، أو يتم تحديده له، وأن يكون لديه خطة لتحقيق الهدف وتتضمن أن يطرح الفرد أسئلة مثل: ما طبيعة المهمة؟ وما هو هدفي؟ وما المعلومات والاستراتجيات التي احتاجها؟ وكم قدراً من الوقت والموارد أحتاج؟ وكيف يعي الفرد بعض العبارات الدالة على التخطيط مثل حاولت "أن أفهم العمل قبل أن أحاول حله".

٢. المراقبة Monitoring : ويحتاج فيه الفرد إلى آلية اختبار الذات لمراقبة تحقيق الهدف، وتتضمن أن يطرح الفرد أسئلة مثل: هل لدي فهم واضح لما أفهمه؟ وهل للمهمة معنى؟ وهل أبلغ أهدافي؟ وهل يتعين علي إجراء تغييرات؟

٣. التقويم Evaluation : ويتمثل بتقييم المعرفة الراهنة، ووضع الأهداف واختيار المصادر. وتتضمن أن يطرح الفرد أسئلة مثل: هل بلغت هدفي؟ وما الذي نجح لدي؟ وما الذي لم ينجح؟ وهل أقوم بعملي بشكل مختلف في المرة القادمة؟

ولا بد من توضيح العلاقة بين المعرفة وفوق المعرفة، حيث أنهما مترابطتان ولا يمكن فصلهما عن بعضهما، فالعقل يقوم بأي نشاط تفكيري من أجل غاية ما من خلال الدمج بين الأنشطة المعرفية والأنشطة فوق المعرفية؛ فالأنشطة المعرفية تستخدم لاكتساب المعلومات والمعارف بكافة أشكالها

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وتطويرها، وتتضمن كذلك مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلة والتفكير الناقد والإبداعي، بينما تستخدم الأنشطة فوق معرفية لتوجه جهود الفرد وتنظمها، وتضبطها، وتقومها؛ بهدف اكتساب هذه المعارف وتشكيلها وتطبيقها، بحيث تتكون الأنشطة فوق المعرفية من مهارات رئيسة هي التخطيط والمراقبة والتقييم، فالتفكير فوق المعرفي هو القدرة على إدارة التفكير بشكل يحقق معه الأهداف المرجوة، وهو بهذا يتضمن الوعي بالمعرفة المكتسبة وطريقة تعلمها، والقدرة على تنظيمها (الرويثي،٢٠٠٩).

توصل العلماء إلى مجموعة من الاستراتيجيات التي تعمل على تحقيق الأهداف، ومن هذه الاستراتيجيات (العتوم، ٢٠٠٤):

- **الحديث عن التفكير**: وهي من الاستراتجيات المهمة لأنها تزود الأفراد بمفردات تساعدهم في وصف عمليات تفكيرهم.
- **التخطيط والتنظيم الذاتي**: من الصعب أن يقوم المتعلم بالتخطيط وتنظيم ذاته دون مساعدة، لذلك لابد من تدريب المتعلمين على ذلك من خلال تقدير الوقت اللازم، وتنظيم المواد، وجدولة الإجراءات الضرورية لإكمال النشاط.
- **طرح الأسئلة**: إعطاء الفرصة للمتعلم لتطوير أسئلة تتعلق بما يدور حولهم، وطرحها على أنفسهم، كأن يسأل نفسه، " هل سألت سؤالاً جيداً اليوم؟ "
- **التوجيه الذاتي**: مساعدة المتعلمين على معرفة متى عليهم أن يسألوا طلباً للمساعدة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- **استخلاص عمليات التفكير**: ويتضمن مراجعة النشاطات، وجمع المعلومات عن عمليات التفكير، ثم تصنيف الأفكار ذات العلاقة، وتحديد الاستراتجيات المستخدمة، وأخيراً تقويم مدى النجاح، وتجنب الاستراتجيات غير الفعالة، واللجوء إلى مسارات بديلة.
- **تقوم الذات**: ويمكن استخدام دليل خبرات التقويم الذاتي وذلك بأن يختبر الفرد نفسه ذاتياً، وبشكل تدريجي يصبح التقويم الذاتي أكثر استقلالية، وبعدها تنقل الخبرات إلى مواقف مشابهة.
- **إعطاء الفرصة للمتعلم لمراقبة تعلمهم وتفكيرهم**: مثل إعطاء المتعلم فرصة للتعلم والتفكير مع زميل.
- **صياغة التنبوءات**: جعل المتعلمين يعملون ويقترحون تنبؤات عن المعلومات التي يقرءونها.
- **المعرفة حول التعلم**: إعطاء الفرصة للمتعلمين لربط الأفكار لإثارة البنية المعرفية، فمن المهم أن يكون لدى المتعلم معرفة جيدة حول ما تعلمه.
- **نقل المعرفة**: إطلاع المتعلمين على كيفية نقل المعرفة، والاتجاهات، والمهارات، والقيم إلى مواقف الحياة الأخرى.
- **حدد ما تعرف وما لا تعرف**: حيث يتوجب على الأفراد في بداية أي نشاط أن يتخذوا قراراً حاسماً يتعلق بما يعرفون وما لا يعرفون، لتحديد ما الذي يريدون معرفته.

تجدر الإشارة إلى ظهور مفاهيم أخرى ترتبط بمفهوم ما وراء المعرفة (Metacognition) في المجالات ذات صلة بالتعلم والتفكير مثل ما وراء الذاكرة (Metamemory) وما وراء الاستيعاب

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

(Metacomprehension) وما وراء اللغة (Metalanguage) وما وراء التحليل (Metaanalysis) وما وراء الدافعية (Metamotivation) وما وراء الاخلاق (Metamoral) وما وراء الكتابة (Metawriting) وما وراء الانفعالات (Metaemotion) وغيرها . وجميع هذه المفاهيم تبحث في إمكانية نقل العملية المعرفية خطوة للأمام نحو التفكير الذاتي ومناقشة الذات نحو تطوير مستوى تفكير الفرد ورفع مستوى العمليات المعرفية لديه (العتوم، ٢٠٠٤).

كما تعد العمليات فوق المعرفية مكون من مكونات استراتيجية التعلم وبناء على ذلك ومن أجل تحقيق هدف تعليمي مستند إلى خطة مدروسة ومنظمة أورد (البيلي وآخرون، ١٩٩٧) في كتابه علم النفس التربوي وتطبيقاته وصف تفصيلي لكل مكون من مكونات استراتيجية التعلم والتي يتوجب على المعلم أن يستخدمها بفعالية وهي كالتالي:

- **العمليات فوق المعرفية Metacognition** :

في ظل غياب الحد الأدنى من الوعي بكيفية تفكيرنا وكيف تؤثر عمليات التفكير في أدائنا الأكاديمي، يكون المنحى الاستراتيجي للتعلم غير محتمل. لذا نحتاج لأن نعرف على الأقل أن التعلم الفعال يتطلب تحليل موقف التعلم، وصياغة خطة تعلمية، وتوظيف حاذق لتكتيكات مناسبة، ومراقبة دورية لتقدم الأداء، وتعديل الأشياء الخاطئة، بالإضافة إلى ذلك، نحتاج أن نعرف لماذا تكون تلك الخطوات المذكورة أعلاه ضرورية، ومتى يتم تنفيذ كل خطوة، ومستوى الاستعداد لأداء كل خطوة، وبدون هذه المعرفة، لا يستطيع الطلبة الذين تعلموا واحدة أو أكثر من التكتيكات سالفة الذكر الاستمرار في استخدامها لفترة زمنية طويلة أو عدم تطبيقها في مهام مشابهة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- **التحليل Analysis :**

ينبغي أن تكون أي خطة قابلة للتنفيذ مبنية على المعلومات ذات الصلة بها. ومن خلال استخدام العوامل الأربعة التي وصفها براندزفورد (Brnadsford, 1979) يكون باستطاعة المتعلم الاستراتيجي توليد هذه المعلومات عن طريق لعب دور الصحفي المحقق وطرح أسئلة تبدأ بماذا، ومتى، وأين، ولماذا، ومن ، وكيف، وبهذه الطريقة يستطيع المتعلم تحديد المظاهر الهامة للمادة المراد تعلمها (ماذا، ومتى، وأين) وفهم طبيعة المحك المستخدم (لماذا؟)، والتعرف على الخصائص المتعلم الشخصية (من)، وتحديد النشاطات والتكتيكات التعلمية المفيدة (كيف؟). وأوضحت نولن (Nolen, 1988) أهمية تحديد هذه العوامل وفهم دورها في استخدام الاستراتيجية، إذ وجدت عاملين يتبنئان بالاستخدام المستمر لبعض من تكتيكات التعلم مثل التساؤل الذاتي وتدوين الملاحظات وإعادة الصاغية بين مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي. العامل الأول، يدور حول المعرفة بأن بعض التكتيكات (مثل المشار إليها آنفاً) أكثر فعالية من تكتيكات أخرى (مثل الحفظ الصم). أما العامل الثاني، فيختص بالرغبة الداخلية لدى الفرد لأداء أفضل ما لديه على المهمة التي بصددها.

- **التخطيط Planning :**

على اعتبار أن الإجابات المرضية يمكن الحصول عليها من خلال التحليل السابق، يكون بقدور المتعلم الاستراتيجي صياغة خطة بواسطة افتراض شيء كما يلي: " أعرف شيئاً عن المادة المراد تعلمها " على قراءة واستيعاب خمسة فصول من كتاب علم النفس التربوي خلال الثلاثة أسابيع القادمة، وطبيعة المحك المستخدم " علي مقارنة ومعرفة الاختلافات بين أساليب جمع البيانات

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وطرق معالجتها "، ونقاط قوتي وضعفي كمتعلم " أنا جيد في المهام التي تتطلب تحديد أوجه الشبه والاختلاف، ولكن لدي صعوبة في التركيز لفترة طويلة من الوقت "، وطبيعة نشاطات التعلم المختلفة " التصفح طريقة جيدة للتعرف على مكونات الفصل الرئيسة، ومعينات الذاكرة تسهل عملية تذكر التفاصيل المهمة وتدوين الملاحظات والتساؤل الذاتي طريقتين فاعلتين لتحسين الاستيعاب ". فبناء على هذه المعرفة، يتوجب علي تقسيم كل فصل إلى مجموعة من الوحدات الصغيرة والتي لا تستغرق وقتاً أكثر من ثلاثين دقيقة لقراءتها، وتدوين ملاحظات خلال القراءة، والإجابة عن الأسئلة مقارنات يتم توليدها ذاتياً واستخدام معينات الذاكرة لحفظ التفاصيل، وإعادة هذا التسلسل مرات عديدة كل أسبوع خلال الفصل الدراسي (Snowman, 1984).

- **تنفيذ الخطة Inplementation of the plan :**

حينما ينتهي المتعلم من صياغة الخطة، عليه تنفيذ كل مكون لها ببراعة. فالتحليل الحذر والتخطيط المتقن لا يعملان عند الاستخدام غير المناسب لتكتيكات التعلم. وبالطبع كذلك، فإن الخطة رديئة التنفيذ لا يمكن عزوها كلياً إلى قصور في مهارات تكتيك المتعلم. فجزء كبير من المشكلة يمكن رده إلى افتقاد المتعلم إلى المعرفة العامة حول الشروط التي تؤثر في فاعلية استخدام التكتيكات (كما هو الحال في تدوين الملاحظات) (Snowman, 1984).

- **مراقبة تقدم الأداء Monitoring progress :**

يقوم المتعلم الاستراتيجي أثناء عملية التعلم بتقييم فاعلية التكتيكات التي تم اختيارها. ومن الأمثلة على تقنيات المراقبة المستخدمة كتابة تلخيص، وتقديم عرض شفوي، وحل مسائل تدريبية، وإجابة الاسئلة (البيلي، ١٩٩٧).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- **التعديل Modificatiom :**

اذا كانت عملية المراقبة إيجابية. ربما يتخذ المتعلم قراراً بعدم تغيير أي شيء، أما إذا كانت محاولات حفظ أو فهم المادة المتعلمة غير مجدية وتؤدي إلى نتائج غير مرضية، يحتاج المتعلم عندئذ إلى إعادة تقييم وتغيير التحليل. وهذا سيؤدي بالطبع إلى إحداث تغييرات في كل الخطة وتنفيذها (Snowman, 1984).

الاستراتيجيات التي تعمل على تطوير مهارات التفكير فوق المعرفي

اقترح الباحثون العديد من الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية وتطوير التفكير فوق المعرفي منها (العيسوي، ٢٠٠١):

- **استخدام النقاش والسجلات:**

وهنا يحتفظ الطلبة بسجلات يوضحوا فيها الاستراتجيات المختلفة التي استخدموها عند التعلم، كما يمكنهم أن يوفروا معلومات إضافية عن ماذا وكيف؟ وأين تكون هذه الاستراتجيات فعالة بدرجة أكبر؟ وأيضاً يمكنهم أن يتقاسموا هذه المعلومات أو يتوسعوا بها عن طريق المناقشة داخل مجموعات. وقد وجد أن هذه الاستراتيجية تعمل على رفع مستوى الوعي والمعرفة بمهارات التفكير فوق المعرفي عند المتعلمين وبخاصة مهارة المراقبة والضبط.

- **تزويد الطلاب بقائمة منتظمة من الأسئلة:**

حيث تركز على تقويم خطط الطلبة واختيار إستراتجياتهم ومراقبة الفهم والمراجعة أثناء حل المسألة وقد وجد أن تزويد الطلبة بمثل هذه القوائم قد حسن بشكل كبير من أدائهم في حل المسألة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- **التفكير بصوت مرتفع:**

وهذا يتطلب من المعلم أن يفكر بصوت مرتفع أثناء الحل كي يستطيع الطلبة تطبيق أسلوب التفكير نفسه، حيث أن النمذجة والمناقشة وطرح الأسئلة الذاتية تعمل على تطوير الكلمات التي يحتاجها الطلبة للتعبير عن أفكارهم الخاصة (جروان، ١٩٩٩).

- **تقسيم الدرس إلى قسمين:**

القسم الأول: يبدأ المعلم بإخبار الطلبة نتاج أو نتاجين تعلميين متوقعين ثم يسأل الطلبة فيما بعد إذا تم التحقيق هذه النتاجات وأين موقعها من الدرس؟

القسم الثاني: يخبر المعلم الطلبة بأن هناك نتاجين تعلميين آخرين ولكن عليهم التعرف عليهما بأنفسهم، وفي نهاية الدرس يسأل الطلبة أن يقولوا ما يعتقدون عن ماهية النتاجين التعلميين، ويوفر لكل فرد فرصة مناقشة النتاجين: مشافهة أو كتابة، من خلال ازواج طلابية أو واجب بيتي يكتب نتاجات التعلم وتناقش قرارتهم على شكل مجموعات في الدرس القادم (العيسوي، ٢٠٠١).

- **النمذجة مع التوضيح:**

ربما كان التعلم بالقدوة من أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية عندما يقترن بإيضاحات أو تعليقات يقدمها النموذج أو القدوة (المعلم) أثناء قيامه بالعمل وسماها (Fairborther) التحدث حول التفكير، وهو مهم لأن الطلبة يحتاجون لمفردات التفكير بحيث يكونوا قادرين على التواصل فيما بينهم ومع المعلم، وخلال التخطيط ومواقف حل المشكلات، وفي هذه الاستراتجية يجب على المعلم التفكير بصوت عالٍ حيث يتابع الطلبة عمليات التفكير المعروضة لهم. وتستخدم هذه الاستراتيجية في بداية برنامج تعليم مهارات ما وراء المعرفة للمرحلة الأساسية والمتوسطة ، حيث ينتهز المعلم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فرصة طرح أحد الطلبة لمشكلة أو سؤال مناسب حول موضوع الدرس ويتخلص دور النموذج في إبراز مهارات ما وراء المعرفة عن طريق إيضاح السلوكات أثناء حل المشكلة، وبيان الأسباب وراء اختيار كل خطوة ، وكيفية تنفيذ كل عملية ، وتبرز أهمية هذه الاستراتيجية في التأكيد على التعلم الذي يدوم بالإضافة إلى التأكيد على أهمية مهارات ما وراء المعرفة في النجاح على المستوى الحياة العملية أو المهنية، ولا سيما مهارة التخطيط المسبق للعمل والتقييم اللاحق له وهما بمثابة صمامي أمان لتوجيه ومراقبة سير العمل أو النشاط (pratt, 1980).

- **استراتيجية المشاركة الثنائية للطلبة:**

تهدف هذه الاستراتيجية إلى إتاحة الفرصة للطلبة كي يقوموا بتمثيل عمليات ومهارات ما وراء المعرفة وعملية التفكير بصورة عملية ومشوقة أثناء القيام بحل المشكلة.

يتم تطبيق المرحلة الأولى من هذه الاستراتيجية من قبل الطلبة نفسهم . ويتم من خلال الخطوات التالية (جروان، ١٩٩٩):

ü يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات يضم كل منها طالبين فقط.

ü يوزع المعلم الأدوار بحيث يقوم أحد الطالبين في كل مجموعة بحل المشكلة التي ستعطى له بصوت عالٍ (أي أن يفكر بصوت عالٍ ائناء الحل)

ü يطلب المعلم من الطالب الثاني أن يستمع بانتباه شديد ويدقق في كل ما يسمع أو يرى من أقوال زميله وأفعاله (أي يفكر حول تفكير زميله).

ü ينبغي على المعلم أن يحدد دور الطالب المستمع ومهمته بوضوح تام قبل بدء العمل.

ü يجب على المعلم خلال تجواله بين الطلبة أن يتأكد من قيام كل طالب بالمهمة المسندة إليه.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

و يبرز دور الطالب المستمع في المهمات الأساسية التالية:

- استمرار تحري الدقة في متابعة الخطوات أو العبارات لزميله.
- إيقاف زميله مشيراً إلى موضع الخطأ دون تصويبه .
- التأكد من عجز زميله على حل المشكلة وفي هذه الحالة يمكنه أن يقدم له اقتراحاً حول ما ينبغي عمله .
- متابعة زميله خطوة خطوة وأن يستوقفه عندما يسرع أو يفوت خطوة .
- إيقاف زميله عندما يشك في فهمه لأي خطوة لأن الهدف من هذه الاستراتيجية التدريب على الدقة وليس السرعة .
- اذا استوقف المستمع زميله للتأكد من فهمه فإنه يعطي زميله فرصة للمراجعة والتفكير حول تفكيره وبمساءلة نفسه فيما إذا خطا الخطوة الصحيحة .
- على المستمع أن يتأكد من أن تفكير زميله يأتي بصوت عالٍ في كل خطوة لأن التفكير بصوت عالٍ هو اساس هذه الاستراتيجة .
- لا يجوز للمستمع أن يتغافل عما يفعله أو يتفوه به زميله في كل خطوة.

- **التعليم المباشر:**

لا تختلف استراتيجية التعليم المباشر لمهارات التفكير فوق المعرفي عن تلك التي تستخدم في التعليم مهارات التفكير الأساسية، ولنفترض أن المعلم يريد تعليم مهارة التخطيط كمدخل لتعليم باقي مهارات

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

التفكير فوق المعرفية من مراقبة ورصد للإجراءات والنتائج، أنما الاستراتيجية المباشرة تقتضي من المعلم أن يسير في عرضه وفق الخطوات التالية (جروان،٢٠٠٢):

١. يكتب المعلم اسم المهارة - وهي هنا " التخطيط " على السبورة، ثم يحدد المحتوى أو النشاط الذي سوف يدرس لعرض مهارة التفكير المطلوبة.

٢. يعرض المعلم الخطوط العريضة لخطته مبدئا بالاهداف ثم الاجراءات التنفيذ، ويمكن أن يتواصل إلى الكثير في هذا المجال إذا طرح الموضوع للنقاش، وطلب من الطلبة اقتراح أهداف فرعية وإجراءات لتنفيذها مع تثبيتها على السبورة .

٣. يعرض المعلم نماذج من الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ الخطة، ويشرك الطلبة في إغناء الموضوع واقتراح بعض العقبات التي يمكن أن تعترض عملية التنفيذ.

- **استراتيجية التقويم الذاتي:**

تبدأ هذه الاستراتيجية تحت الإرشاد المقدم من قبل المعلم لتدريب المتعلم على فحص عمليات التفكير، ثم يبدأ بالانسحاب التدريجي، حيث يقوم المتعلم بتطبيق هذه الاستراتيجية بصورة استقلالية، ويعتمد المتعلم في هذه الاستراتيجية على طرح الأسئلة التالية (قطامي، ١٩٩٨):

- هل أجبت عن السؤال؟
- هل أنجزت أداء المهمة؟
- هل هناك شيء آخر احتاج إليه لإنجاز المهمة؟
- هل استوعبت المهمة؟

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- ÿ هل استوعبت المهمة بما فيه الكفاية؟

و يمكن تقديم الخبرات الموجهة نحو تقويم الذات من خلال اجتماعات الأفراد والقوائم التي تركز على عمليات التفكير، وأن يدرك الطلبة بأن نشاطات المتعلم في الفروع المختلفة متشابهة، ويبدأون بنقل استراتيجيات التعلم إلى مواقف جديدة، مع العلم أنه وبشكل تدريجي سيتم التقويم الذاتي بشكل مستقل (Developing meta) .

- **استراتيجية مراقبة الذات:**

يعتمد المتعلم في هذه الاستراتيجية على طرح الأسئلة الأتية :

- الأسئلة حول التغير في المعرفة (قطامي، ١٩٩٨):

ÿ كيف أقارن بين ما يدور في ذهني عادة عن المهمة وعن المعرفة الجديدة؟

ÿ هل للمعرفة الجديدة أثر على المعرفة التي لدي؟

- الأسئلة حول زيادة الفهم :

ÿ ماذا إذا ...؟

ÿ كيف يكون ...؟

ÿ كيف أستطيع ...؟

- الأسئلة حول مراقبة التقدم :

ÿ كيف أتقدم في إنجاز المهمة ؟

ÿ هل هي كما اعتقدت ؟

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- ÿ الى ماذا سوف أتوصل في نهاية الطريق ؟
- ÿ هل الأسلوب المستخدم هو الأسلوب الأفضل ؟
- ÿ هل اختبرت جميع البدائل ؟

- **استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً :**

يعني التعلم المنظم ذاتياً الجهد الذي يبذله المتعلم لتعميق ومعالجة الشبكات الترابطية في موضوع ما، ومراقبة وتحسين العمليات المتعمقة ويتضمن التعريف بممارسة المتعلم لمستويات بحث واعية على النحو الاتي (قطامي، ١٩٩٨):

- ÿ محاولة المتعلم حل المشكلة .
- ÿ اكتساب الخبرة .
- ÿ تطوير الوعي لاستخدام استراتيجية معينة .
- ÿ المرور بعدد من الخبرات .
- ÿ تطوير مهارة فوق المعرفية .
- ÿ تصبح العملية آلية تكيفية لدى المتعلم وتسهل في التعلم المنظم ذاتياً .

- **استراتيجية التحدث حول التفكير :**

وتشتمل هذه الاستراتيجية على (Blakey & Spence, 1994):

- ÿ التحدث بصوت عالٍ من قبل المعلم .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ÿ متابعة عمليات التفكير من قبل المتعلم .

ÿ النقاش لإبراز المفردات التي يحتاجها المتعلم .

ÿ تصنيف ووصف عمليات التفكير التي يستخدمها المتعلم .

ÿ تحدث المتعلم حول تفكيره الخاص.

- **استراتيجية الأسئلة الذاتية :**

حيث يستخدم المتعلم الأسئلة الذاتية في كل مهمة يقوم بها منذ بدايتها حتى نهايتها ويطلب إليه أن (D'avanzo, 2003):

ÿ يتحدث إلى نفسه .

ÿ يفكر بصوت عالٍ أمام كل خطوة من خطوات أداة المهمة .

ÿ يلخص لنفسه ما قام به .

ÿ يذكر الهدف الذي يريد تحقيقه .

ÿ يحدد الدرجة التي وصل إليها على طريق إنهاء المهمة .

ÿ يحدد ما الذي تبقى عليه حتى ينهي المهمة .

ÿ يحدد المستوى الذي وضعه لنفسه لقبول أداء المهمة بشكل نهائي .

ÿ يصدر حكما على أدائه في كل خطوة، وحكماً عاماً على أدائه العام .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- **استراتيجية مساعدات التذكر :**

وهي استراتيجية التفصيلات التي تستعد المتعلم على زيادة فهمه وتنظيم ما يتعلمه وذلك عن طريق (قطامي، ١٩٩٨):

- الربط بين المعلومات الجديدة وبين المعلومات القديمة .
- تخزين المعلومات في الذاكرة طوية المدى .
- أسلوب ربط الكلمات .
- أسلوب تحديد الموقع .
- أسلوب التسلسل .
- أسلوب الكلمة المفتاحية .
- أسلوب التجميع .

- **طريقة المذكرات الفكرية :**

وضع مذكرات يتأمل من خلالها الطلبة في تفكيرهم وتسجيل ملاحظاتهم حول وعيهم لمناطق الغموض وعدم التناسق، ويعلقون على تعاملهم مع الصعوبات (النمروطي، ٢٠٠١).

- **أسلوب حل المشكلة :**

حيث تتطلب موقفاً مشكلاً أو سؤالاً تفكيرياً يثير تفكير الطالب ويتحدى عقله بحيث يجبره ليتقصى ويتساءل ويجمع المعلومات ويجرب للوصول إلى حل المشكلة (النمروطي، ٢٠٠١) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ومن مهارات الاستيعاب السمعي المعتمدة على الاستراتيجيات فوق المعرفية والتي يمكن للطالب أن يستخدمها أثناء الاستماع للنصوص، والتي تم استخدامها من قبل الباحثة للدراسة الحالية بالاستناد إلى البرنامج التدريبي فوق المعرفي (الطريقة الاكاديمية المعرفية لتعلم اللغة (CALLA) (Chamot & O'Malley, Cognitive Academic Language Learning Approach :1994)

١. استخدام المعرفة السابقة

- التفكير واستخدام ما تعرفه بالفعل لمساعدتك على القيام بالمهمة.
- عمل ارتباطات بين المعلومات الجديدة و بين معرفتك السابقة.
- استخدام معلومات جديدة لتوضيح أو تعديل معرفتك السابقة.

٢. القيام بإستنتاجات

- استخدام السياق وما تعرفه لمعرفة المعنى.
- القراءة والاستماع بين السطور.
- التعمق و الذهاب إلى ما وراء النص لفهم المعنى.

٣. القيام بالتخمينات

- توقع المعلومات القادمة.
- عمل تخمينات منطقية بشأن ما سيحدث في النص الشفوي.

٤. التخصيص

- ربط مفاهيم جديدة لحياتك الخاصة، بخبراتك ومعرفتك ومعتقداتك ومشاعرك.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٥. نقل و استخدام الكلمات المشتركة

- تطبيق معرفتك اللغوية للغات أخرى (بما في ذلك لغتك الأم) إلى اللغة الهدف.
- التعرف على الكلمات المشتركة.

٦. البدائل أو إعادة الصياغة

- استخدام مرادف أو عبارة وصفية للكلمات أو التعبيرات غير المعروفة.

٧. استخدام الصورة

- استخدام أو ابداع صورة فعلية أو عقلية للفهم و تمثيل المعلومات.
- استخدام أو رسم صورة أو مخطط.

٨. استخدام الصوت

- أُنطق و تحدث بصوت عالي للكلمة أو الجملة أو الفقرة لمساعدتك على الفهم
- حاول معرفة أفكارك و مخططك / أنشد.
- استخدام "المسجل العقلي" الخاص بك لنتذكر الأصوات، والكلمات، والعبارات، والمحادثات.

٩. استخدام الحركات الحسية

- مثل دوراً، على سبيل المثال، في مسرح القراء، أو تخيل نفسك في أدوار مختلفة في اللغة الهدف.
- استخدام كائنات حقيقية لمساعدتك على تذكر الكلمات، الجمل، أو معلومات المحتوى.

١٠. كتابة الملاحظات

- أكتب الكلمات والأفكار الهامة أثناء الاستماع.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

§ أكتب قائمة الأفكار أو الكلمات لإدراجها في الكلام ...

١١. عمل تلخيص

§ إنشاء ملخص للمعلومات بشكل عقلي أو منطوق أو مكتوب.

١٢. استخدام الانتباه الأنتقائي

§ التركيز على معلومات محددة، والسياق العام، والكلمات الرئيسية والعبارات، أو الأفكار.

١٣. التعاون

§ العمل مع الآخرين لإنجاز المهام، وبناء الثقة، وإعطاء وتلقي التغذية الراجعة.

١٤. الحديث الذاتي

§ استخدام الموارد الداخلية الخاصة بك. الحد من القلق الخاص من خلال تذكير نفسك بأنك تتقدم، وبإمتلاكك للأهداف والموارد المتاحة.

دور المعلم في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي

هناك عدد من الاجراءات الواجب على المعلم استخدامها لتطوير مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطلبة وهي (العتوم، ٢٠٠٥):

١. إعطاء الفرصة للطلبة لمراقبة تعلمهم وتفكيرهم، مثل إعطاء الطالب فرصة للتعلم والتفكير مع زميله.

٢. جعل الطلبة يعملون ويقترحون تنبؤات عن المعلومات التي يقرؤونها.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣. إعطاء الفرصة للطلبة لربط الافكار لإثارة بنية المعرفة، فمن المهم أن يكون لدى الطالب معرفة جيدة حول ما تعلمه.

٤. إعطاء الفرصة للطلبة لتطوير أسئلة تتعلق بما يدور حولهم، وطرحها على أنفسهم، كأن يسأل نفسه، هل سألت سؤلاً جيداً اليوم؟

٥. مساعدة الطلبة على معرفة متى عليهم أن يسألوا طلبا للمساعدة (التوجيه الذاتي).

٦. إطلاع الطلبة على كيفية نقل المعرفة، والاتجاهات، والمهارات، والقيم إلى مواقف الحياة الاخرى.

٧. توفير بيئة صفية تتيح المجال لتطوير المهارات فوق المعرفية بحيث تشجع على تعلم أكثر نشاطا، يقوم على الثقة، وينمي مهارات جماعية، وعلاقات اجتماعية.

٨. التفاعل الجماعي الميسر من خلال الحوار الصفي والتعبير عن الرأي، وإتاحة الزمن اللازم للتفكير والإجابة.

٩. ممارسة الطلبة للتأمل حيث يعد من الوسائل المهمة لتفكير فوق المعرفي، حيث يعد الوسيلة التي يراقب بها الفرد عملياته التفكيرية، وغالباً ما يقوم هذا التأمل على الأسئلة الذاتية، وأن هذا التأمل يكون ضمن التخطيط والمراقبة والتقويم.

١٠. ممارسة الطلبة للتقييم الذاتي وتقييم الأقران من خلال مراقبة الفرد لمستويات معرفته، وأدائه، وتعلمه، وقدراته، وسلوكياته التفكيرية بنفسه من تلقاء نفسه.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

البرامج التدريبية المستندة إلى عمليات فوق المعرفية:

في خضم الكم الهائل من المشكلات التي بدأت تفرض نفسها نتيجة الانفجار المعرفي الهائل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها من المجالات، أصبح التفكير والإبداع ضرورة حتمية للتمكن من التغلب على حل المشكلات التي يتطلب توافر قدرات إبداعية لدى الأفراد على اختلاف مواقعهم، وفي هذا السياق يتساءل قادة المجتمعات من رجال الفكر والسياسة والاقتصاد وغيرهم، عما إذا كان بالامكان تطوير القدرات الإبداعية لدى الأفراد ومساعدتهم على التفكير بشكل يمكنهم من التصدي للمشكلات التي تواجههم، والعمل على حلها حلاً إبداعياً. إن مراجعة متعمقة لأدبيات تعليم التفكير والإبداع تظهر بوضوح أن التفكير والابداع مهارات وقدرات قابلة للتعلم كأي مهارة أخرى من خلال إعداد البرامج التدريبية المناسبة (نوفل، ٢٠٠٨).

و بناءاً على ذلك يعرف البرنامج على أنه عبارة عن الموضوعات لها محتوى ولها تنظيم ولكل من المحتوى والتنظيم معاييراً لنجاحه، وبقدر ما يربط المحتوى والتنظيم هذه المعايير يكون البرنامج سليماً من الناحية التربوية (المجاور، ١٩٧٤).

ويعرف برنامج التدريب بأنه أنشطة تدريبية تهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية وذهنية حالية أو مستقبلية يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه والمنظمة التي يعمل بها (Goleman, 1995).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

و على هذا يكون التعريف الاجرائي للبرنامج هو: خطة محكمة ذات أهداف وأنشطة تعليمية وأساليب تقويم، لها أساس ومعايير محددة، يقوم بها المعلم بإعدادها وتخطيطها وثم تنفيذها عملياً، ويهدف إحداث تغيرات ايجابية لدى الطلبة بقصد تنمية مهارات وذلك في فترة زمنية محددة.

وعرّف إجرائيا لغرض هذه الدراسة بأنّه برنامج تدريبي تمّ إعداد لغايات هذه الدراسة وبواقع (٦) جلسات تدريبيةً ضمن خمس مراحل وهي المرحلة الإعدادية، والمرحلة التقديمية ، والمرحلة التطبيقية، والمرحلة التقييمية، وأخيراً مرحلة التوسع وذلك بواقع لقاءين في الأسبوع لمدة (ساعتين) وتمّ تطبيقه وتقديمه لطلبة الصف السابع بهدف تنمية الاستيعاب السمعي لديهم بالإستعانه بمهارات التفكير فوق المعرفي.

وتمر عمليات بناء البرامج التدريبية المستندة على المهارات فوق المعرفية بالمراحل التالية:

تم بناء برنامج تدريب قائم على الاستيعاب السمعي في تنمية مهارات ما فوق المعرفية لدى طلبة الصف السابع الاساسي متبعاً المراحل التالية (جروان، ١٩٩٩):

المرحلة الاولى: مرحلة تخطيط البرنامج وتشمل:

اولاً: تحديد الأهداف العامة.

ثانياً: تحديد الأهداف السلوكية.

ثالثاً: خطوات تنفيذ البرنامج.

رابعاً: تحديد طرائق واستراتيجيات التدريس المنوي توظيفها في تنفيذ البرنامج.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

خامساً: اختيار وإنتاج الوسائل والمواد التعليمية الموظفة في تنفيذ البرنامج.

سادساً: تحديد أساليب تقويم البرنامج.

المرحلة الثانية: مرحلة تنفيذ البرنامج:

حيث تم تنفيذ البرنامج على العينة المستهدفة.

المرحلة الثالثة: مرحلة التقويم:

حيث تم تطبيق ادوات الدراسة للتحقق من أثر البرنامج وفاعليته في تحقيق الأهداف، وبهذا تجيب الباحثة عن أسئلة الدراسة.

ثالثاً: الاستماع

للاستماع أهمية بالغة في عملية التعلم أكثر من فنون اللغة الأخرى، حيث أكّد الأدب التربوي وجوب إتقان هذه المهارة عبر برامج متخصصة، وتوظيف تكنولوجيا التعليم في تنميتها كاستخدام مختبرات اللغة والمسجّل والحاسوب.

§ مفهوم الاستماع:

يعرف الاستماع بأنه " عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يقوله واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر و إجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعدد " (أحمد، ١٩٨٦).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ويعرف طعيمة ومناع (٢٠٠١) الاستماع بأنه " عملية إنسانية مقصودة تستهدف اكتساب المعرفة ".

ويُلخص العيسوي وآخرون (٢٠٠٥) مفهوم الاستماع بأنه " عملية عقلية ايجابية مقصودة معقدة من الفرد نحو الشيء المقول ".

وهو تعمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكن من تحليلها واستعابها، واكنساب القدرة على نقدها وإبداء الرأي فيها إذا طُلب من المستمع ذلك (والي، ١٩٩٨)

فيستدل من التعريفات السابقة بأن: الاستماع عملية مكتسبة وليست فطرية، وهذه العملية تحتاج للفهم والوعي والتحليل.

لذلك أوجزت الباحثة تعريفاً إجرائياً للاستماع بأنه: عملية عقلية مقصودة، يستقبل فيها المتعلم المادة الصوتية، والوعي به ومحاولة فهمها وتحليلها ونقدها؛ لتحسين مهاراته التواصلية.

ß شروط الاستماع:

يُلخص السلتيني (٢٠٠٨) شروط الاستماع لكي يتم بشكل فاعل منها:

١. **شروط الأذن:** تعد الأذن جهازاً عضوياً يتكون من مجموعة من الأجزاء قد يصيب أحدها الخلل مما يعيق عملية الاستماع، عندها يجب علاج المريض بالوسائل الطبية، وإذا لم يتم التمكن نت ذلك يجب على المستمع أن يثبت مما يسمع بطلب تكراره إذا لم يكن واضحاً، أو رفع صوت المتحدث إذا كان المستمع يعاني ضعفاً في طبلة الأذن.

٢. **شروط العقل:** يجب أن تكون الكلمات من ضمن الثروة اللغوية التي يمتلكها المستمع فإذا استمع إلى كلمة جديدة لم يسمعها من قبل، فقد يؤدي إلى افتراض معنى خاطئ، وهذا يؤدي إلى سوء الفهم، ويجب أن يكون العقل قادراً على ربط ما يستمع إليه بالخبرات السابقة لديه،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقادراً على توظيف الخبرات السابقة من الخبرات لاحقة تحقق بالتالي فائدة للمستمع، وقادراً على تقييم ما يستمع إليه من أفكار ومبادئ ومعتقدات سابقة.

٣. **شروط المصادر اللغوية:** قد يكون المصدر اللغوي إنساناً يتحدث أو شريطاً مسجلاً، فعليه يجب أن تكون مخارج الأصوات عند المتحدث بصورة واضحة، فمثلاً إذا كان المتحدث يخلط بين النون أو الميم، أو ما بين السين و التاء وغير ذلك من الأصوات، فإن عملية الاستماع لن تتم بشكل سليم. وبالتالي تحتاج من المستمع جهداً كبيراً لمعرفة المقصود. ويجب أن يكون الصوت عالياً مسموعاً بشكل واضح، فإذا كان منخفضاً فذلك يعيق الاستماع، ويجب أن تخلو البيئة المحيطة من موانع وصول الصوت إلى الأذن كالضجيج أو الأصوات المتداخلة؛ لأن ذلك يعيق عملية الاستماع وقد يؤدي إلى سوء الفهم واضطرابه.

ß أنواع الاستماع:

للاستماع أنواع متعددة بحسب المستمع وهدفه من الاستماع منها:

١. الاستماع اليقظ: وهو ذلك الاستماع الذي يحتاج المرء إليه في المواقف التي تكون الحاجة فيها إلى الدقة والفهم أكثر وأوضح، ويكون هذا النوع أمراً ضرورياً في قاعات الدروس والمحاضرات وفي مواقف التوجيهات وإلقاء التعليمات (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥).

٢. الاستماع الناقد: وهو ذلك الاستماع الذي يهيئ للمستمع فرص تقدير الكلام المسموع، وفيه يترتب على المستمع أن يكون حاضر الذهن منتبهاً لما يقال، حتى يستطيع أن يناقش ويبدل رأيه إما بالقبول وإما بالرفض بناء على خبراته أو خبرات الآخرين بأسلوب علمي سليم. وهذا

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

النوع من الاستماع لا يتأتى إلا لمن ليه قدر كافٍ من الثقافة والوعي المتخصص (الشنطي، ١٩٩٦).

٣. الاستماع التحليلي: وهذا النوع من الاستماع يحتل مكانه في نفس المستمع عندما يفكر فيما سمعه، وربما يكون ما سمعه ضد خبراته الشخصية وأفكاره ومعلوماته. عندها يقوم المستمع بتحليل ما سمع لإبداء وجهة نظره.

٤. الاستماع من أجل الحصول على معلومات: ويعمد إليه الإنسان للحصول على أفكار ومعلومات من المتحدث، أو وسائط الاتصال المختلفة.

٥. الاستماع الاستمتاعي: ويهدف هذا الاستماع إلى المتعة والانسجام، وفيه يستجيب المستمع استجابة تامة ويحتاج هذا النوع إلى الهدوء والجلسة المريحة، والابتعاد عن كل ما يشغل (العيسوي وأخرون، ٢٠٠٥).

٦. الاستماع الهامشي: ذلك الاستماع الذي تمارسه العامة تجاه المادة المسموعة من وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة ومعظم استماع صغار السن من هذا النوع (الشنطي، ١٩٩٦).

٧. الاستماع المجامل: وفيه يوجد الفرد رغبة غير حقيقية في متابعة المتحدث.

٨. الاستماع السطحي: وفيه يوجد الفرد وعياً قليلاً لمضمون ما يقال، فلا يكاد يعي شيئاً مما يقال.

وبما أن الاستماع عملية عقلية إيجابية مقصودة تتطلب من المستمع بذل الجهد، يتضح أن الأنواع ذات رقم (٨،٧،٦) لاتعد استماعاً، لأن هذه الأنواع لا تستند على هذا الأساس. لكن هناك نوعاً من أنواع الاستماع يتطلب أن يتدرب عليها الطلبة بالمرحلة الأساسية الدُنيا من التعليم وهو ما يسمى

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

بـ (الاستماع الهادف)، لأن الطلبة في هذه المرحلة بحاجة ضرورية للتدريب على مهارات الاستماع الهادف الذي يتصف بالتركيز والانتباه لتحديد الهدف من الاستماع بدلاً من السماع الآلي.

ß **الأهداف التي ينبغي تحقيقها عند تدريس الاستماع** (طعيمة ومناع، ٢٠٠١)**:**

- تنمية قدرة الطلبة على استنباط النتائج مما يستمعون إليه.
- تنمية قدرة الطلبة على إدراك العلاقات بين أطراف الحديث.
- تنمية قدرة الطلبة على فهم الحديث والربط بين موضوعه وطريقة عرضه.
- تنمية قدرة الطلبة على تخيل ما يستمعون إليه من أحداث.
- تنمية قدرة الطلبة على معرفة التشابه والاختلاف بين الآراء.
- تنمية قدرة الطلبة على المشاركة الإيجابية في الحديث.
- تنمية قدرة الطلبة على تحصيل المعارف مما يستمعون إليه.
- تنمية قدرة الطلبة على إدراك التعليمات وفهمها من خلال الاستماع.
- تنمية قدرة الطلبة على التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.
- تنمية اتجاهات احترام الآخرين وأخذ أحاديثهم باعتبار شديد.
- تنمية قدرة الطلبة على حسن متابعة الحديث وفهم جوانبه.
- تنمية قدرة الطلبة على التمييز بين نغمات المتحدث.
- تدريب الطلبة على أفضل استخدام لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية.
- تدريب الطلبة على نقد وتحليل ما يستمعون إليه في ضوء معايير محددة.
- تدريب الطلبة على تركيز الانتباه وعزل مصادر التشت عما يستمعون إليه.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

في ضوء العرض السابق استنتجت الباحثة ما لمهارة الاستماع من أهمية عظمى في حياتنا، وتتصل اتصالاً وثيقاً بالكفاءة في عديد من الأداءات التعليمية. وثبت بأن هناك علاقة قوية بين الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث، ولابد من الانتباه والتركيز من أجل تحقيق فاعلية الاستماع. يجب أن يراعى المعلم مهارات الاستماع ويربطها بمهارات تدريس الاستماع عند إعداده لخطط دروس الاستماع، كما أنه توجد العديد من المعوقات التي تعيق تدريس الاستماع مما تحتاج إلى جهد كبير للتغلب عليها؛ لذلك يتوجب لممارسة هذه المهارة من وجود المعلم الكفء بدوره؛ لابد أن يمتلك من المهارات التدريسية التي يستطيع تطبيقها في مواقف تعليمية حقيقية داخل الصفوف الدراسية للمرحلة التي يعد من أجلها.

رابعاً: الاتجاه

على الرغم من قِدم مفهوم الاتجاه في علم النفس لكن لا يزال العلماء يختلفون كما يحدث في معظم المفاهيم النفسية في تعريف الاتجاه، وتصور طبيعته ويمكن ملاحظة هذا الاختلاف من خلال البحوث التي تناولت دراسة الاتجاهات، فالبعض يعتبر الاتجاه مفهوماً اجتماعياً، وآخرون يعتبرونه مفهوماً تربوياً ونفسياً. ومن جهة أخرى فإن أغلب الباحثين يتفقون على أن الاتجاهات مكتسبة. فهي تتكون نتيجة للخبرات والمعلومات والمواقف التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته المختلفة، بحيث تحدد نوعية أو شكل الاتجاه اجتماعياً أو تربوياً أو نفسياً. كما اختلف البعض كذلك حول نسبة ثبات الاتجاهات، ويمكن من خلال عرض تعريفات الاتجاه معرفة وجهات النظر عن تكوين الاتجاه.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ß مفهوم الاتجاه

يؤكد غنيم في تعريفه بأن الاتجاه " مفهوم يوجده الإنسان ليصف به ترابط الاستجابات المتطورة للفرد إزاء مشكلة أو موضوع معين " (غنيم، ١٩٧٣).

ويؤيد سويف في تعريفه للاتجاه بأنه " الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول " (سويف، ١٩٧٥).

وأكد آدم (١٩٨١) بأن الاتجاه تكوين افتراضي أو متغير وسيط تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها، سواء في اتجاه القبول أو في اتجاه الرفض إزاء موضوع نفسي اجتماعي _ تربوي _ جدلي معين وعلى ذلك يظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختياراته الشخصية أو الاجتماعية أو الثقافية معبراً بذلك عن جميع خبراته الوجدانية والمعرفية والنزوعية.

كما يعرف الاتجاه بأنه " حالة فكرية أو موقف يتخذه الفرد إزاء موضوع ما، سواء أكان بالقبول أم بالرفض أم بالمحايدة" (المخزومي، ٢٠٠١).

يرى سلطان (٢٠٠٣) أن الاتجاهات " عملية معرفية ذهنية معقدة تتمثل بالنزوع والميل الثابت نسبياً نحو الأشياء والأشخاص ".

كما يرى الجهيمي (٢٠٠٧) بأن أهمية الاتجاهات تكمن في كونها تساعد الفرد على تحقيق الأهداف وبناء الخطط، وتنظيم الخبرة وتوجيه السلوك الاجتماعي والتنبؤ به، كما أنها تتيح للفرد الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته وتيسر له اتخاذ القرارات النفسية الموفقة دون تردد.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

يتضح من خلال استعراض هذه التعريفات والمفاهيم الخاصة بالاتجاه أنها ترجع تكوين الاتجاه نتيجة للتراكم المعرفي متمثلاً بالخبرات والملومات والمواقف التي يتعرض لها الفرد والتي بدورها تؤدي إلى خلق موقف ثابت نسبياً، أم أن يكونه إيجابياً أو سلبياً أو حيادياً متمثلاً باستجابة نحو أو ضد أو محايد لذلك الموقف.

ß مكونات الاتجاه

للاتجاه مكونات ثلاثة وهي ما تفق عليها أغلب الذين ساهموا في دراسة الاتجاهات وهي (العمري،١٩٨٩):

المكون المعرفي	Cognitive Component
المكون الوجداني (الانفعالي)	Affective Component
المكون السلوكي	Behavioral Component

وفيما يلي تفصيل لهذه المكونات الثلاثة:

المكون المعرفي : Cognitive Component

وهو يعد المرحلة الأولى في تكوين الاتجاه، ويتضمن المعارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، وهو الذي يكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد ودرجة ثقافته وتعليمه، وهو عبارة عن مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تصل بموضوع الاتجاه والتي آلت إلى الفرد عن طريق النقل أو التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة، وهو ما يؤمن به الفرد من آراء ووجهات نظر نحو موضوع معين اكتسبها من خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع مما يسهم في إعداده وتهيئته وتأهبه

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

للاستجابة لها، وتقويمها في المواقف والظروف المتشابهة بنفس التفكير النمطي المبني على معرفته المسبقة بها.

المكون الوجدني : Affective Component

وهو يشير إلى النواحي الشعورية أو العاطفية حيث يتأثر الاتجاه بالتعزيز والتدعيم النفسي الذي يتمثل في درجة الإنشراح أو الانقباض التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفو، وهذه الانفعالات تشكل الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره.

المكون السلوكي : Behavioral Component

هو الذي يمثل الوجهة الخارجية له، فيمثل انعكاساً لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعاته الآخرين، والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان إزاء موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه بناء على تفكيره النمطي حوله وإحساسه الوجداني، فالاتجاه يرتبط بالسلوك حيث يعد منبئاً للسلوك المستقبلي للفرد، فالاتجاهات تنبئ يشكل قوي بالسلوك عندما يكون الأفراد لديهم خبرات مباشرة بهدف الاتجاه ويعبرون عن اتجاهاتهم بشكل متكرر؛ ما يحدث ثباتاً في الاتجاه، وهو مجموع التعبيرات والاستجابات الوضحة التي يقدمها الفرد في مواقف ما نحو مثير معين، ومن الترتيب المنطقي أن الفرد يأتي بسلوك معين تعبيراً عن إدراكه لشيء ما ومعرفته ومعلوماته عن هذا الشيء وعاطفته وانفعاله نحو هذا الشيء، ولذلك فإن المكون السلوكي للاتجاه هو نهاية المطاف، فعندما تتكامل جوانب الإدراك وأبعاده ويكون العاطفة أو الانفعال يقوم الفرد بالسلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك (معتز، ١٩٩٠).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ß **خصائص الاتجاه**

ويمكن أن نستنتج مما سبق الخصائص التالية للاتجاه (الطواب، ١٩٩٠):

١. لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين الفرد _ الطالب _ وموضوع الاتجاه Object _ نحو المنهج الدراسي.

٢. الاتجاه ليس له وجود مادي ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضي Hypothetical Construct يستدل على وجوده من السلوك الذي يعبر عنه بصور لفظية أو موقفية، مثل استجابات الفرد للعبارات التي تقيس الاتجاه، أو من خلال رد فعل الفرد لموقف إسقاطي أو تكملة جملة وغيرها.

٣. يتكون بناء الاتجاه من ثلاثة مكونات المعرفي، الوجداني والسلوكي، ويلاحظ بينها حركة أثر ومؤثر.

٤. توجد خصائص عاطفية بين مكونات ثلاث.

٥. يعتبرها بعض الباحثين مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية، بينما يعتبرها البعض الأخر استعداداً فطرياً إلى جانب كونها تعليمية مكتسبة، ويحدد آخرون أنها وراثية.

٦. إن الاتجاهات ذات قوة تنبؤية، تسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية والنفسية والتربوية.

٧. يؤكد ذوو النظرة الوراثية للاتجاه أنه ثابت، بينما لا يوافقهم الآخرون في ثباته، وإنما يمكن أن تتغير الاتجاهات بشكل نسبي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٨. يمكن اعتباره ميلاً نحو موضوع معين حيث أن هناك تداخلاً بينهما بل كثيراً ما يعرف علماء النفس الاجتماعي الميل على أنه اتجاه موجب.

٩. تقع الاتجاهات دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب و الآخر سالب في حالة القبول التام أو الرفض التام، بينما معرفة تدرج الشدة بين الطرفين بعد استخدام أحد المقاييس المختلفة ومنها مقياس لكيرب.

١٠. هناك تداخل بين الاتجاه والسلوك يؤثر كل منهما في الآخر، فالاتجاه يحدد السلوك والسلوك يحدد الاتجاه وفي حالات كثيرة يحدد سلوك الفرد اتجاهه وليس العكس.

وفي ضوء ما سبق لايصال الطالب إلى مرحلة تكوين استجابات إيجابية نحو المنهج الدراسي يجب تهيئة البيئة العلمية والثقافية والتربوية المناسبة ليتمكن الطالب من خلالها من تنمية اتجاهاته، وهذا ما تراه نظريات التعلم في أنه يمكن إكساب وتعليم الاتجاهات مثلما يمكن إكساب وتعليم أي شيء آخر وذلك من خلال الفترة التي يقضيها الطالب في المدرسة حيث يتعرض لمثل هذه الخبرات الأكاديمية والثقافية التي لها تأثير إيجابي في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالب نحو المنهج المدرسي، إن مثل هذه البيئة التربوية يفترض أن تولد قوة مساعدة لإكساب وتنمية الاتجاه.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من البحوث والدراسات التي حاولت تقصي أثر البرامج التدريبية القائمة على التفكير فوق المعرفي على المواد الدراسية وكما أجريت العديد من الدراسات المتعلقة بالاتجاهات نحو المواد الدراسية وقد استخدمت هذه البحوث والدراسات طرقاً بحثية مختلفة وفيما يلي استعراض لبعض هذه الدراسات مقسمة لدراسات متعلقة بمهارات التفكير فوق المعرفي ودراسات متعلقة بالاتجاهات نحو المواد الدراسية ومرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

أ - دراسات المتعلقة بمهارات التفكير فوق المعرفي:

هدفت دراسة نبيل (Nabeel, 1994) إلى معرفة أثر التدريب في بعض الاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية في الاستيعاب القرائي لطالبات الصف التاسع الأساسي في مجال تعلم اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالبة وتم اختيار شعبهن بالطريقة العشوائية، وتم إخضاع الطالبات لاختبار لتحديد مستوى الكفاية اللغوية والقرائية لديهن، وتم تطبيق امتحان الاستيعاب القرائي من نوع الاختيار من متعدد صمم لتقصي مستوى الاستيعاب القرائي لدى الطالبات، واشتمل البرنامج التدريبي على ثماني جلسات مدة كل منها(٤٥) دقيقة، وكان الهدف من البرنامج التدريبي تدريب الطالبات على قراءة ثمانية نصوص مع التركيز على استراتيجيات ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة القديمة واستراتيجيات الاستدلال كإستراتيجيتين معرفيتين، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريب الطالبات على قراءة النصوص الثمانية مستعملين طريقة القراءة العادية التي أوصت بها مناهج اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث لم يزد مستوى التحصيل لصالح

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المجموعة التجريبية، كما ولم تظهر المتوسطات المعدلة البعدية وجود أي تفاعل دال إحصائيا بين الطريقة التعليمية ومستوى الطالبات القرائي.

وأجرى الخطيب (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام طريقة التدريس المعرفية وفوق المعرفية في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي للمعرفة الرياضية وذلك بمقارنتها بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من(٤٤) طالبة من مدرسة الروضة الثانوية في منطقة عمان، موزعات على شعبتين، واختيرت وحدة "الأعداد النسبية" من منهاج الرياضيات المقرر، واستغرق تدريس الوحدة (١٤) حصة في كلا الطريقتين، وتم استخدام اختبار تحصيل المعرفة الرياضية الذي طورته الباحثة، وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طريقة التدريس المعرفية وفوق المعرفية على طريقة التعليم الصفية الاعتيادية عند اعتبار تحصيل المعرفة الرياضية معيارا للمفاضلة، وتفوق طريقة التدريس المعرفية وفوق المعرفية للطلبة من فئتي التحصيل العالي المتدني.

وهدفت دراسة الجمل (Aljamal, 1996) إلى اكتشاف أثر برنامج تدريبي يشتمل على مجموعة من الاستراتيجيات القرائية، ما وراء المعرفية (الانتباه التلقائي) والمعرفية (أخذ الملاحظات)، والإجتماعية الوجدانية (التعاون) في رفع الاستيعاب القرائي لطلبات الصف العاشر الأساسي في مبحث اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة في مدرسة عين جالوت الثانوية الحكومية في مدينة إربد، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (٤٠) طالبة في كل مجموعة، تم اختيار شعبهن بطريقة عشوائية،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وتم اخضاع الطالبات لإختبار الاستيعاب القرائي لتحديد مستوى الكفاية اللغوية والقرائية لديهن، واشتمل البرنامج على عشر جلسات تدريبية مدة كل منها (٤٥) دقيقة، أما المجموعة الضابطة فلم تتلق أي تدريب ودرست بالطريقة التقليدية. وكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وأن هناك تحسناً في مستوى الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية وأشارت النتائج إلى فعالية استخدام الاستراتيجيات المعرفية عن غيرها من الاستراتيجيات .

وهدفت دراسة أجراها أبو عليا والوهر(٢٠٠٠) إلى التعرف على وعي طلاب الجامعة الهاشمية بمعرفة ما وراء المعرفة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقتها بثلاثة متغيرات هي نوع الكلية والسنة الدراسية والمعدل التراكمي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٧٤ طالباً وطالبة. واستخدم الباحثان اختبارًا يقيس درجة الوعي بهذه المعارف مكونًا من ٥٤ فقرة، وقد تحققت له معايير الصدق والثبات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب الجامعة الهاشمية يمتلكون وعيًا متوسطًا بمعارف ما وراء المعرفة المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها، وكما أشارت أيضًا إلى أن هنالك فروقًا دالة إحصائيًا تعزى إلى المعدل التراكمي وكانت لصالح المعدل التراكمي المرتفع، وأن هنالك فروقا دالة إحصائيًا تعزى إلى السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الثالثة. ولم تظهر نتائج الدراسة أية فروق دالة إحصائيا يمكن أن تعزى إلى متغير الكلية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وهدفت دراسة صالح (Saleh,2000) إلى معرفة الاستراتيجيات المعرفية فوق المعرفية التي تستخدم في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، تكونت عينة الدراسة من (٨٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ستة صفوف في أحد المعاهد في ضواحي مدينة واشنطن الأمريكية، واستخدم الباحثة قائمة الاستراتيجية لتعلم اللغة الاجنبية (Strategy Inventory For Language Learning)، والتي استخدمت كأداة لجمع المعلومات، وهي عبارة عن استبانة طورت لإختبار تكرارات استراتيجيات عديدة استخدمت بواسطة متعلمي اللغات الاجنبية، وتتكون من (٨٠) فقرة ومقياس ليكرت وأداة تقرير ذاتي ، وأظهرت نتائج الدراسة أن متعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية يستخدمون استراتيجيات معرفية وفوق المعرفية في المدى المتوسط، حيث بلغ متوسط الطلبة الذين يستخدمون الاستراتيجيات المعرفية (٣,٢) في حين بلغ متوسط الطلبة الذين يستخدمون الاستراتيجيات فوق المعرفية (٣,٣) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والغناث في استعمال كل من الاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية مع أن بعض الاستراتيجيات كانت أكثر استعمالاً لدى الذكور، وعدم وجود علاقة بين مستويات التمكن من اللغة العربية وبين استخدام استراتيجيات معرفية والاستراتيجيات فوق المعرفية.

أما دراسة السليمان (٢٠٠١) فقد هدفت إلى التحقق من استخدام برنامج القراءة واستراتيجيات التفكير الذي وصفه باريس (١٩٨٩) والقائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مملكة البحرين، بلغت عينة البحث (٢٣) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين عينة تجريبية تشمل ١٢ تلميذة و ١١ تلميذة مثلت العينة الضابطة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وتراوحت أعمارهن ما بين (١١ -١٢,٥)،واستغرق تطبيق البرنامج ٤ أسابيع واستخدم اختبار المصفوفات المتتابعة واختبار المهارات للفهم القرائي واختبار تحصيلي في القراءة الصامتة واختبار مهارة الفهم القرائي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة القبلي والبعدي،وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار المهارة القرائي لدى المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي في استخدام استراتجيات ما وراء المعرفة ما عدا مهارة التقييم .

وأجرى العيسوي(٢٠٠١) دراسة كان من أهدافها استقصاء أثر برنامج تدريبي مقترح في استخدام مهارات التفكير فوق المعرفية على التحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. وكان عدد أفراد العينة (١٦٨) طالباً وطالبة من منطقة شمال عمان موزعين على أربع شعب، شعبتان للذكور بحيث تمثل إحداهما المجموعة التجريبية، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة، وكذلك الأمر بالنسبة لشعبتي الإناث، حيث درس أفراد المجموعة التجريبية وحدة مماسات الدائرة والأشكال الرباعية الدائرية، باستخدام البرنامج التدريبي الذي أعد خصيصًا لهذه الدراسة والتي تضمن مجموعة من الأسئلة الذاتية تهدف إلى تدريب الطلبة على استخدام مهارات التفكير فوق المعرفية وهي :(التخطيط، والمراقبة، والضبط، والتقييم) أثناء حل المسألة الهندسية. أما المجموعة الضابطة، فقد درست الوحدة التعليمية نفسها من الكتاب المقرر، باستخدام الطريقة الاعتيادية، واستغرق تدريس الوحدة (٢٢) حصة صيفية في كلا الطريقتين. وقد تم إعداد اختبار تحصيلي في الوحدة الهندسية المختارة لقياس مستوى تحصيل الطلبة في الرياضيات، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ذات دلالة إحصائية في التحصيل في مادة الرياضيات بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مهارات التفكير فوق المعرفية، وكما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل يمكن أن تعزى إلى الجنس.

وقامت إيفا (٢٠٠٢) Eva بدراسة هدفت إلى اختبار أثر توظيف الدليل ما وراء المعرفي كأداة لتنشيط عادات العقل وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي تلقت تدريباً على توظيف الدليل ما وراء المعرفي في أداء المتعلمين للمهمات القرائية وفي مستوى الإنجاز لديهم.

وهدفت دراسة العلوان والغزو (٢٠٠٧) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لمهارات ما وراء العرفة على تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، واقتصرت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الحسين بن طلال في كليات الآداب، والعلوم، والعلوم التربوية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً وطالبة تم توزيعهم بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين في ضوء متغيرات (الجنس، الكلية، السنة الدراسية) بحيث أصبح في كل مجموعة (٣٦) طالباً وطالبة، وقام الباحثان ببناء برنامج تدريبي لمهارات ما وراء المعرفة الثلاث(التخطيط، والمراقبة، والتقويم)، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة اختبار" Wastono Glaser " للتفكير الناقد، وقد توصل الباحثان إلى وجود أثر للبرنامج في تطوير التفكير الناقد لدى عينة الدراسة لصالح المجموعة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

التجريبية، ولم تظهر النتائج وجود أثر للبرنامج التدريبي يعزى إلى متغير الجنس أو الكلية أو السنة الدراسية.

وكما أجرى هيلات (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية استخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مبحث التاريخ، مقارنة بالطريقة التقليدية. تكونت العينة من (٢٠٩) طالباً وطالبة، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي ضمن تربية إربد الأولى، وتكونت المجموعة التجريبية من (١٤٠) طالباً وطالبة درسوا باستراتيجية التدريس فوق المعرفية، والمجموعة الضابطة من (٦٩) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل تعزى إلى استراتيجية التدريس فوق المعرفية ولصالح المجموعة التجريبية. وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس أو التفاعل بين متغير الجنس وطريقة التدريس.

وأجرى الحارثي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى معرفة فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفية في القراءة " التخطيط في القراءة، المراقبة والتحكم، تقويم القراءة " منفصلة ومجتمعة، في مادة القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً مقسمين إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، واستخدم الباحثة اختبار تحصيلي من إعداده كأداة، وتوصل إلى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارة التخطيط للقراءة ومهارة المراقبة والتحكم في القراءة لصالح المجموعة التجريبية

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطو والتجريبية في مهار تقويم القراءة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارات(التخطيط للقراءة والتحكم والمراقبة وتقويم القراءة مجتمعة معاً لصالح المجموعة التجريبية).

وكما أجرى كوشكون (Coskun, 2010) دراسة هدفت إلى استقصاء تأثير التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفية على أداء الاستماع لمجموعة من المبتدئين من طلاب المدارس الإعدادية في إحدى جامعات تركيا. وتكونت العينة من مجموعتين من المبتدئين، بحيث تكونت المجموعة التجريبية من (٢٠) طالباً وطالبة، والمجموعة الضابطة من (٢٠) طالباً وطالبة، بحيث تم تدريس المجموعة التجريبية دروس الاستماع باستراتيجيات ما وراء المعرفية، إذ تلقوا التدريب لمدة (٥) أسابيع على استراتيجيات ما وراء المعرفية ضمن دروس الاستماع في الكتاب المقرر بينما المجموعة الضابطة لم يتلقوا التدريب على الاستراتيجيات ما وراء المعرفية. وقد أظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجيات ما وراء المعرفية في مساعدة الطلاب ليصبحوا مستمعين أكثر فاعلية، بحيث كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الذين تدربوا على الاستراتيجيات ما وراء المعرفية لتحسين أدائهم في مهارة الاستماع.

تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بمهارة التفكير فوق المعرفي:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة وتحليل نتائجها وجود عدد من الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي وشبه التجريبي مثل دراسة العيسوي (٢٠٠١) ودراسة النمروطي (٢٠٠١) والسلمان

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

(٢٠٠١) والحارثي (٢٠٠٨) ودراسة نبيل (Nabeel, 2010) وكوسكون (Coskun, 2010) ، حيث أشارت نتائج تلك الدراسات بشكل عام إلى وجود آثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام مهارات التفكير فوق المعرفي.

أما الدراسات الأخرى فهدفت إلى استقصاء أثر استخدام مهارات التفكير فوق المعرفية على التحصيل مثل دراسة العيسوي (٢٠٠١) والخطيب (١٩٩٥) والنمروطي (٢٠٠١) وهيلات (٢٠٠٧) ودراسة نبيل (Nabeel,1994) وكوشكون (Coskun, 2010) ودراسة (Eva,2002) التي هدفت إلى اختبار أثر توظيف الدليل ما وراء المعرفي كأداة لتنشيط عادات العقل وكذلك هدفت إلى تنمية مهارات ما وراء المعرفية من خلال فعالية استراتيجية التدريس التبادلي.

ولدى البحث في الدوريات العربية والأجنبية ومواقع الدراسات ومحركات البحث العالمية وجدت الباحثة أن الدراسات التي تستقصي أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي نادرة جداً، وبناء على ما سبق فإن الدراسة الحالية تتميز في أنها من الدراسات النادرة التي لم يسبق البحث فيها حسب إطلاع الباحثة وخاصة في المرحلة الأساسية.

كما تبحث الدراسة الحالية في الفروق في درجة الاستيعاب السمعي بين الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج والذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي وتستقصي أيضاً أثر البرنامج التدريبي القائم على التفكير فوق المعرفي لدى طلبة الصف السابع في تحسين اتجاهاتهم نحو مبحث اللغة الانجليزية، وفقا لما جاء في أسئلتها وما بنيت عليه من أهداف.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ب - الدراسات المتعلقة بالاتجاهات نحو المواد الدراسية:

على حّد علم الباحثة، هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تتعلق باتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية، وقد وجدت الباحثة بعض الدراسات العربية القليلة، وهناك بعض الدراسات الأجنبية. نظراً لعدم توافر دراسات تناولت اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية وخاصة في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي على حّد علم الباحثة. ونعرض بعض الدراسات التي ركزت على اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية وبعض المواد الدراسية الأخرى.

قامت حمزة (١٩٧٧) في محافظة عمان/الأردن، بدراسة عن اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية المقررة وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي في هذه المواد، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٦٠٢) طالب وطالة من طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة عمان، وقد استخدمت الباحثة معادلة " بيرسون " لاستخراج معامل الارتباط بين اتجاهات الطلبة وتحصيلهم في المواد الدراسية، وكان من نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل والاتجاهات عند الإناث والذكور في كل من اللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات، وكانت اتجاهات الإناث أعلى وبدلالة إحصائية من اتجاهات الذكور نحو مواد الأحياء واللغة الإنجليزية والدين والرياضة، في حين كانت اتجاهات الذكور أعلى وبدلالة إحصائية من اتجاهات الإناث نحو مواد العلوم والرياضيات والجغرافية، وكانت اتجاهات الطلبة نحو الأحياء واللغة الإنجليزية والتاريخ متوسطة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

دراسة (صادق، ١٩٨٦) بعنوان :اتجاهات الطلبة المتحدثين باللغة العربية نحو تعلُّم اللغة الإنجليزية، وهدفت الدراسة إلى التعرف لاتجاهات الطلبة المتحدثين باللغة العربية نحو تعلُّم اللغة الإنجليزية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالباً وطالبة من كليتي التربية والآداب داخل إطار برنامج الدراسة الجامعية في جامعة الأزهر بالقاهرة، وكما تألَّفت أداة البحث من استبانة مكونة من جزأين، ويتضمن (٦٠) سؤالاً من نمط مقياس تقدير ليكرت، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي عدم وجود فروق في الاتجاه يعزى إلى مكان الميلاد، وكما يعزى الفرق في الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية إلى طول مدة الإقامة.

هدفت دراسة البصيلي وآخرون (١٩٩٠) إلى معرفة اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالسعودية نحو مادة الكيمياء ودراستها، وتبيان العلاقة بين درجة ذكاء أفراد العينة واتجاهاتهم نحو المادة، ومدى الاختلاف في اتجاهاتهم باختلاف الكلية. وكانت العينة (١٥٧) فرداً في تخصص رئيسي في الأحياء والفيزياء، وفي تخصص فرعي في العلوم. وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات كانت إيجابية، وكانت الاتجاهات بحسب التخصصات متجانسة، كما كشفت عن وجود علاقة بين درجة ذكاء أفراد العينة واتجاهاتهم نحو المادة.

هدفت دراسة البابطين (١٩٩٢) إلى تعرف الفروق في الاتجاهات بين طلاب وطالبات الصف الثالث المتوسط نحو الرياضيات، ودراسة التفاعل بين الخبرة والمؤهل على الاتجاه نحو الرياضيات لدى الطلاب المذكورين وتضمنت العينة (٤٧٧) طالباً من الرياض، استخدم مقياس اتجاه. وخلص

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الرياضيات بين الذكور والإناث لصالح الذكور. كما كشفت أن المدرس المؤهل تربوياً كان أكثر فاعلية في تكوين الاتجاهات الإيجابية لطلابه نحو الرياضيات في حين لم يظهر أثر لسنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة الرازحي (١٩٩٣) إلى تعرف اتجاهات الطلبة المرحلة الثانوية نحو مادة علم الأحياء، وأثر الجنس والتحصيل في تلك الاتجاهات. جرت الدراسة على (٣٤١) طالباً وطالبة في إربد بالأردن. توصل الباحثان إلى أن للطلاب اتجاهاً إيجابياً نحو المادة، ولكن تفوق الطلاب ذوو التحصيل المرتفع في شدة اتجاهاتهم على ذوي التحصيل المنخفض، كما أوضحت الدراسة تفوق الإناث على الذكور في متوسط أدائهن على مقياس الاتجاهات.

هدفت دراسة هسيو -جو لين (Hsiu-Ju Lin) وكلايد أ .واردن (Clyde A. Warden) من جامعة تشويانغ للتكنولوجيا (١٩٩٧) بعنوان: المواقف والاتجاهات المختلفة بين المتخصصين بغير اللغة الإنجليزية أو الطلاب الذين يتعلمون اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية إلى التحقق من بعض الأسباب التي من المحتمل أنها تؤثِّر على حاصل تعلم اللغة الإنجليزية للطلاب في تايوان، والمنظورات حول تعلم اللغة الإنجليزية بين المختصين بغير -اللغة الإنجليزية في تايوان. وتكونت العينة من (٣٤٦) متعلماً للغة الإنجليزية على مستوى -الجامعة في تايوان، وبالنسبة لأداة الدراسة فقد أنشئ استبيان تعلم اللغة الإنجليزية الذي تم استخدامه في هذه الدراسة باللغة الصينية. ويتألف من جزأين: (١) خمسة عشر سؤالاً مغلقاً -منتهياً، (٢) سؤالين مفتوحين -منتهيين. وتوصلت الدراسة إلى

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

النتائج التالية إن التفضيلات التي أظهرها الطلاب من الاختصاصات المختلفة حول مهارات اللغة المختلفة وطرائق التدريس ذات اهتمام خاص .بينما يبدو من الصعب قياس ذلك بشكل مستهدف، و أن معلمي اللغة الإنجليزية في اليابان لاحظوا أن بعض الاختصاصات المعينة يمتلكون مهارات أفضل في اللغةالإنجليزية عند اعتبار الاختصاصات غير الإنجليزية. و أن بعض مجموعات الطلاب ربما يمتلك بشكل عام مقدرة أفضل في اللغة الإنجليزية ، مثل اختصاصات الإدارة، وأن هذا لا يستثني بعض الطلاب الآخرين بأنهم يمتلكون اهتمامات واحتمالات متساوية في اللغة الإنجليزية ، ولكن مع تأكيد مختلف واختلافات في الاتجاهات.

وهدفت دراسة النمروطي(٢٠٠١) إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية تدريس فوق المعرفية في تحصيل طلبة الصف السابع واتجاهاتهم العلمية ومدى اكتسابهم لمهارات عمليات العلم مقارنة بطريقة التدريس التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الذين يدرسون في مدارس مدينة عمان الخاصة، وقد تم تدريسهم وحدة الحرارة من كتاب العلوم المقرر حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية والمجموعة الضابطة بالطريقة العادية، وتم استخدام ثلاث أدوات هي: اختبار التحصيل واختبار العلم واختبار الاتجاهات العلمية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل واكتساب الاتجاهات العلمية واكتساب مهارات عمليات العلم بين المجموعتين تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول إثر استخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية في صفوف ومواضيع علمية أخرى.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقد قامت ريما سعد الجرف (٢٠٠٤) بدراسة بعنوان :اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغتين العربية و الإنجليزية في التعليم، حيث هدفت إلى التعرف على آراء الطلاب في مدى صلاحية اللغة العربية للتعليم الجامعي في التخصصات المختلفة، وأيضاً التعرف على آراء الطلاب في مدى صلاحية اللغة الإنجليزية للتعليم الجامعي خاصة التخصصات العلمية، و كما هدفت الدراسة لتحديد أولويات التربية (الإصلاحات التربوية) اللازم إجراؤها في ضوء آراء الطلاب حول استخدام اللغتين العربية و الإنجليزية في التعليم.

و تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية مكونة من (٢٧٢) طالباً وطالبة ككليات الطب والصيدلة والهندسة والعلوم والحاسب الآلي بالجامعة الأردنية في مختلف المراحل (دراسات عليا وبكالوريوس)، كما تكونت عينة من (١٠) الآباء والأمهات، وبالنسبة لأداة الدراسة فقد استخدمت الباحثة مقابلة شخصية مع طلاب الجامعة الأردنية تضمنت سؤالين مفتوحين، وكما استخدمت الباحثة مقابلة شخصية للآباء والأمهات هدفت إلى التحقق من بعض استجابات الطلاب، وايضا استخدمت استبانات على عينتين من الطلاب في الجامعة الأردنية وجامعة الملك سعود، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن (٤٥%) من طلاب الجامعتين يرغبون في وضع أبنائهم في مدارس دولية تعلِّمهم جميع المقررات باللغة الإنجليزية، وكما يعتقد (٩٦%) من طلاب الكليات العلمية في الجامعة الأردنية و (٨٢%) من طالبات كلية اللغات أن اللغة العربية تصلح للعلوم الدينية وللتخصصات الأدبية، وأن اللغة الإنجليزية هي اللغة التي تصلح لتدريس الطب والهندسة والحاسب وغيرها، و كما توصلت الدراسة إلى حرص شبابنا الشديد على تعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها لأبنائهم.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقد أجرى اوزسوي وآخرون (Ozsoy etal, 2009) دراسة حيث صممت هذه الدراسة للتحقق من العلاقة بين طلبة الصف الخامس والمستويات الفوق معرفية وعاداتهم واتجاهاتهم الدراسية، وضمت الدراسة ستة مدارس حكومية في تركيا وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٢١) طالب منهم (١٢٥) إناثاً و (٩٦) ذكور، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات فوق معرفية وبين العادات الدراسية والاتجاهات للطلبة ذوي الإنجاز المنخفض والمتوسط ولكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية للطلبة ذوي الإنجاز المرتفع.

وكذلك هدفت دراسة معروف (٢٠١٠) إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الانجليزية والفرق بين هذه الاتجاهات لدى الجنسين وعلاقة ذلك بالتحصيل فيها. كما هدفت إلى التعرف على أراء الطلبة نحو الادارة الصفية السائدة، وعلاقته بالاتجاه نحو مادة اللغة الانجليزية، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية مؤلفة من (٤٢٠) طالباً وطالبة في الثانويات الرسمية والخاصة في مدينة دمشق وعينة من المدرسين مؤلفة من (٦٠) مدرساً ومدرسة يدرسون مادة اللغة الانجليزية في هذه الثانويات ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة استبانة مؤلفة من (٤٦) عبارة موجهة للطلبة لقياس اتجاهاتهم نحو مادة اللغة الانجليزية واستبانة أخرى مؤلفة من (٣٨) عبارة موجهة للمعلمين في إدارة الصف وتنظيم التعليم وكذلك قامت الباحثة بإجراء اختبار تحصيلي لطلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة الانجليزية وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الاتجاه نحو مادة اللغة الانجليزية والتحصيل لدى الجنسين. ولكن يوجد فروق بين الاتجاه نحو مادة اللغة الانجليزية لدى الجنسين لصالح الذكور وكما كشفت الدراسة أنه لا توجد علاقة ايجابية بين الاتجاه

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نحو مادة اللغة الانجليزية والإدارة الصفية، وفي نهاية الدراسة، تم التوصل إلى جملة من المقترحات، تهدف برمتها إلى إجراء درسات أخرى تكشف عن العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الانجليزية والتحصيل فيها ودور المدرس في تفعيل هذه الرغبة.

باستعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية نحو مادة اللغة الإنجليزية على الرغم من أهميتها لم يكن موضوع اهتمام من قبل الباحثين، مما يعطي مسوغاً لإجراء هذه الدراسة التي ستوفر قاعدة بيانات وتفسيرات علمية بظاهرة الضعف لدى طلبتنا في منهج اللغة الإنجليزية والتي تؤدي بواقع الحال إلى اتجاهات سلبية ليس من السهل تغييرها.

تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالاتجاهات نحو المواد الدراسية:

أما بالنسبة لدراسات الاتجاهات نحو المواد الدراسية، فمعظم الدراسات ركزت على الاتجاه نحو المادة، واثر ذلك في تعلمها، و لكن بنماذج مختلفة. حيث لم تدرس الدراسات السابقة أثر التفكير فوق المعرفي في تحسين الاتجاهات نحو مادة اللغة الإنجليزية.

وكما يتضح من استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالاتجاهات نحو المواد الدراسية وتحليل نتائجها بأنه يوجد عدد من الدراسات ركزت على أثر متغيرات من نوع الجنس والتحصيل والذكاء وخبرة المعلم في بناء الاتجاهات كدراسة البابطين (١٩٩٢) ودراسة الرازحي (١٩٩٣) ودراسة البصيلي وآخرون (١٩٩٠).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

بعض الدراسات ركزت على اتجاهات الطلبة (ذكور و إناث) نحو تعليم و تعلم اللغة الإنجليزية منذ الصغر و استخدامه في الإختصاصات الجامعية كدراسة الجرف (٢٠٠٤)، و معظم الدراسات ركزت على اتجاهات الطلبة نحو تعليم اللغة الإنجليزية، و قد استخدمت معظم الدراسات الإستبانة كأداة للبحث طبقت على العينة كدراسة (صادق، ١٩٨٦) ، و دراسة (الجرف، ٢٠٠٤) ، و (معروف،٢٠١٠)، وتتفق دراسة اوزسوي (Ozsoy, 2009) مع الدراسة الحالية من حيث دراستها للعلاقة بين المستويات الفوق المعرفية لدى الطلبة وعاداتهم واتجاهاتهم الدراسية

وهناك دراسات هدفت إلى دراسة العلاقة بين الاتجاهات وتحصيل الطلبة في المواد الدراسية مثل دراسة حمزة (١٩٧٧) ودراسة معروف (٢٠١٠).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وطريقة إختيارها، كما يشتمل بيان لأدوات الدراسة، وإجراءات تنفيذها، والتحليلات الإحصائية التي أتبعت في تفسير بياناتها.

أولاً : منهجية الدراسة :

تم استخدام المنهج شبه التجريبي (Quasi Experimental Design)، حيث تلقت المجموعة التجريبية المعالجة، وذلك من خلال تعريضها لمجموعة من النصوص باللغة الإنجليزية والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة يجيب عليها الطلبة بالاعتماد على الإستماع، وذلك من خلال تدريبهم على مهارات التفكير فوق المعرفية، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، والهدف من ذلك هو معرفة مدى فاعلية التدريس بإستخدام مهارات التفكير فوق المعرفية في تنمية الإستيعاب السمعي لدى طلبة الصف السابع، ومدى فاعلية ذلك البرنامج في تحسين اتجاهاتهم نحو مبحث اللغة الإنجليزية، وقد خضعت المجموعتان للاختبارات القبلية والبعدية بحيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار يقيس قدرة الطلبة على الإستيعاب السمعي عن طريق تعريضهم إلى فقرة عبر مسجل، وهذه الفقرة هي من واقع الحياة وتم إختيارها بحيث لا تكون مألوفة، أو سبق وتعرض لها الطلبة، وذلك بهدف أن تقيس مستوى الطلبة الحقيقي، وتتكون من مجموعة من الأسئلة يطلب من الطلبة الإجابة عنها

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

بعد الإستماع لهذه الفقرة، ومن أجل ضمان نجاح البرنامج التدريبي تم تعريف الطلبة بفائدة الأنشطة ما وراء المعرفية لضمان بذلهم الجهد الإضافي، بحيث تم تدريبهم لفترة معينة، وقدمت لهم الإستراتيجيات التي تساعدهم على تنمية قدراتهم في الإستيعاب السمعي هذه الأسس وغيرها ساهمت في نجاح البرنامج التدريبي والحصول على أفضل النتائج وكما تم بناء مقياس للإتجاهات لقياس إتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية، إذ قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية ومن ثم تطبيق اختبار بعدي للمجموعتين ومن ثم توزيع مقياس الإتجاهات مرة آخرى، وتم تطبيق الاختبار البعدي من خلال إعادة تعريض الطلبة للفقرة التي تم تعريضهم لها سابقاً وذلك بعد فترة زمنية لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على المهارات فوق المعرفية في تحسين أداء الطلبة في الإستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية، بحيث تم تعريض الطلبة لبرنامج الطريقة الاكاديمية المعرفية لتعلم اللغة (Cognitive Academic Language Learning (CALLA Approach والذي تم تفصيله في بند الأدوات.

ثانياً : أفراد الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي ضمن منطقة السخنة التابعة لمديرية الزرقاء الثانية من العام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣)، فقد تم اختيار العينة بشكل قصدي حيث تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً في مدرسة الأناث هند بنت عتبة ومدرسة الذكور مدرسة السخنة الثانوية للذكور حيث تم اختيار (٤) شعب من بين (٦) شعب بواقع ٣ شعب في مدرسة الذكور و ٣ شعب في مدرسة الإناث حيث تم اختيار شعبتين بشكل عشوائي من كلا

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المدرستين، بحيث تكونت المجموعة التجريبية من (٥٠) طالباً وطالبة درسوا مهارة الإستيعاب السمعي باستراتيجية التفكير فوق المعرفي، كما تكونت المجموعة الضابطة من (٥٠) طالباً وطالبة درسوا مهارة الأستماع بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)، وقد تم اختيار أفراد الدراسة وفقاً للخطوات التالية: تم الحصول على إذن خطي من الجامعة الهاشمية موجه لمديرية الزرقاء الثانية ومن ثم تم الحصول على إذن خطي من مديرية الزرقاء الثانية موجه لمدرسة الذكور والإناث ضمن منطقة السخنة للتعاون مع الباحثة في تطبيق دراسة وذلك بتوفير الوقت والأدوات والعينة اللازمة للدراسة كما يبين الجدول (١).

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، المجموعة، الشعب

المجموعة	الذكور		الإناث		المجموع	
	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة
التجريبية	١	٢٥	١	٢٥	٢	٥٠
الضابطة	١	٢٥	١	٢٥	٢	٥٠
المجموع	٢	٥٠	٢	٥٠	٤	١٠٠

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة المتمثلة بالآتي:

أولاً : مقياس إتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية (ملحق ٨) :

تم بناء هذا المقياس إعتماداً على خطوات إجرائية محددة، بحيث يقيس الدرجة الكلية المحققة على استجابات الطلبة على فقرات الاستبانة والهدف من هذا المقياس هو معرفة مدى تحسن اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي القائم على مهارات التفكير فوق المعرفية وتم بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية إستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري ومحتوى المقاييس المتوفرة حيث إستفادت الباحثة من ذلك في بناء وتطوير هذا المقياس، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) فقرة.

وتم استشارة بعض المختصين في القياس والتقويم حول سلم الإجابة الذي يمكن استخدامه مع مثل هذا النوع من المقاييس المخصصة لهذا المستوى من المستجيبين، حيث توجهت معظم الآراء إلى إمكانية استخدام تدريج ليكرت خماسي حيث يتكون من (موافق بشدة وموافق ومحايد وغير موافق وغير موافق بشدة)، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) فقرة وتترواح الإجابة على الفقرات المقياس ما بين (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) لجميع الفقرات، وكما يحتوي

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المقياس على فقرات سلبية وهي الفقرات (٢، ٣، ٥، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ٢٣) وفقرات إيجابية وهي الفقرات (١، ٤، ٧، ١٠، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤)

دلالات صدق المقياس:

استخرجت دلالات الصدق بطريقة:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته للمرحلة الأساسية، ومدى وضوح لغته، وفاعلية بدائل فقراته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للاتجاهات التي وضعت لقياسها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) فقرة، وبعد عرضها على عشرة من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس التربوي والمناهج والتدريس والقياس والتقويم واللغة الإنجليزية وأدابها واللغة العربية وأدابها من أساتذة الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس. (ملحق (٥) يتضمن أسماء المحكمين)، لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم حول فقرات المقياس من حيث ملائمة صياغتها اللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات لعينة الدراسة، ومدى انتمائها وتمثيلها للهدف المراد قياسه.

وتبعاً لملاحظات واقتراحات المحكمين قامت الباحثة بالإبقاء على بعض الفقرات دون تعديل، وإعادة صياغة بعض الفقرات وتبسيطها واستبدال الكلمات غير الواضحة من حيث المعنى بكلمات أخرى أكثر وضوحاً، كما تم حذف (٥) فقرات غير مناسبة ليصبح عدد الفقرات (٢٥) فقرة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس المكون من ٢٥ فقرة بصورته الأولية على عينة من ٥٠ طالباً وطالبة من مدارس مديرية الزرقاء الأولى، من خارج أفراد عينة الدراسة ورصدت استجابات الطلبة على فقرات المقياس. وحسبت معاملات التمييز لفقرات المقياس، وفي ضوء ذلك تم حذف فقرة لأن معامل تميزها كان أقل من ٠,٢٥ وكانت الفقرة رقم ١٥ حيث أن معامل تمييزها سالب ١٠٧,- ، وتم تعديل فقرتين ليتناسب معامل تمييزها مع النسبة المذكورة أعلاه وكانت تحتاج إلى تعديل بسيط.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الأتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا كمؤشر على الإتساق الداخلي حيث تبين بأنه (٠,٨٨٧) واستخدمت معامل التجزئة النصفية للدلالة على ثبات المقياس (٠,٨٤٤)، والجدول رقم (٢) يبين معامل التمييز (الارتباط الفقرة بالمقياس) وفق معادلة كرونباخ ألفا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (٢)

معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس

الرقم	الفقرة	معامل التمييز
١	اللغة الإنجليزية من المواد المحببة إلى نفسي.	,٦٣٥
٢	اللغة الإنجليزية مادة صعبة جداً.	,٦٧٢
٣	لا أهتم بمادة اللغة الإنجليزية كثيراً.	,٥١٥
٤	استمتع بدراسة مادة اللغة الإنجليزية.	,٥٥٥

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٥	افضل دراسة مواد آخرى على دراسة اللغة الإنجليزية.	,٥٠٢
٦	أكره مادة اللغة الإنجليزية	,٧٨٦
٧	افضل اللغة الإنجليزية على غيرها من المواد الأخرى.	,٣٠٧
٨	لا حاجة لوجود اللغة الإنجليزية في المنهج الدراسي.	,٦٢٧
٩	أشعر بالاجهاد حينما أدرس اللغة الإنجليزية.	,٢٦٢
١٠	دروس اللغة الإنجليزية مسلية.	,٦٦٨
١١	قراءة كتاب اللغة الإنجليزية مضيعة للوقت.	,٤١٢
١٢	أشعر ببطء الوقت في درس اللغة الإنجليزية.	,٦٣٢
١٣	أخشى الرسوب في مادة اللغة الإنجليزية.	,٥١٧
١٤	أتمتع بقراءة كتاب اللغة الإنجليزية.	,٧٨٦
١٥	أتمنى أن تصادف العطل الرسمية يوماً فيه دروس اللغة الإنجليزية.	-,١٠٧
١٦	أتابع باهتمام الدروس والبرامج التلفازية الخاصة بمواد اللغة الإنجليزية.	,٦٠١
١٧	تعد مادة اللغة الإنجليزية عائقا لي في تحقيق النجاح.	,٥٤٠
١٨	اللغة الإنجليزية ضرورية لجميع الطلاب	,٦١٩
١٩	يمكن لأي شخص أن يتعلم اللغة الإنجليزية إذا كانت لديه الرغبة لذلك	,٢٤٥

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢٠	أحاول دائما تطوير مهاراتي في اللغة الإنجليزية	,٠٣٨
٢١	للغة الإنجليزية فوائد كثيرة في مجالات الحياة اليومية والاجتماعية والاقتصادية	,٤٤٠
٢٢	اشارك دائما في النشاطات المدرسية المتعلقة باللغة الإنجليزية	,٤١٦
٢٣	أقضي ساعات طويلة في دراسة اللغة الإنجليزية	,١٠٦
٢٤	لا أسعى أبدا لتحسين مستواي في اللغة الإنجليزية	,٣٧٣
٢٥	أواظب دائما على إنجاز الوجبات المتعلقة بمادة اللغة الإنجليزية	,٢٦٣

تعليمات تطبيق المقياس :

طبق المقياس على الطلبة من خلال جمع البيانات (خلال الحصص الدراسية)، حيث قامت الباحثة بتوزيع المقياس على أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي، ثم قامت بإعطائهم التعليمات والإرشادات اللازمة لتعبئة المقياس في بداية الحصة بمساعدة المدرس المسؤول عن تلك الحصة، كما تأكدت الباحثة من توفير الجو والوقت الملائم لتعبئة المقياس بالشكل المناسب وبالطريقة الملائمة، والتأكيد على تعبئة المقياس بكل موضوعية ومصداقية وبعيداً عن التسرع.

تصحيح فقرات المقياس :

احتوى المقياس على التدريج الذي أشير إليه سابقاً وهو تدريج ليكرت الخماسي الذي احتوى على الدرجات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقد قامت الباحثة بالإشارة إلى تكرارات الاستجابة على تلك الدرجات لدى أفراد عينة الدراسة وذلك لأن استخدام التكرارات في هذه الاستجابات هو الأسلوب المستخدم والأنسب إحصائياً.

حيث أشارت الباحثة إلى مدى تكرار كل درجة من الاستجابات مع أفراد عينة الدراسة للإشارة إلى مدى لإتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية حسب المقياس المعد لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: البرنامج التدريب فوق المعرفي (الطريقة الأكاديمية المعرفية لتعلم اللغة (CALLA) (Cognitive Academic Language Learning Approach) (الملحق رقم ٧).

قامت الباحثة بتكييف البرنامج التدريبي لتحقيق أهداف وأغراض الدراسة الحالية وفق الخطوات التالية:

أولاً: تم الإطلاع على البرامج التدريبية المتعلقة بتنمية بمهارات التفكير فوق المعرفي في تنمية الأستيعاب السمعي ومن بينها الطريقة الأكاديمية المعرفية لتعلم اللغة (CALLA) Cognitive Academic Language Learning Approach (Coskun, 2010) حيث يحتوي البرنامج خمس مراحل وهي :المرحلة التحضيرية / التمهيدية والمرحلة التقديمية، والمرحلة التطبيقية، ومرحلة التقييم، ومرحلة التوسع.

ثانياً: من خلال ترجمة المراحل التي يحتويها البرنامج والإطلاع على القواميس التي اختصت بترجمة المصطلحات التربوية، وصياغة تلك الفقرات بما يتناسب والبيئة التي أعد البرنامج لأجلها بحيث حافظت المراحل على قوة دلالاتها والمعنى الذي عبرت عنه في البرنامج الأصلي وهو برنامج

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نهج التعليم لكوشكون (Coskun, 2010) وذلك من خلال عرض البرنامج المترجم على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة الإنجليزية ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس علم النفس التربوي وأساليب التدريس والمناهج وذلك كإجراء للتأكد من مدى صحة الترجمة. وتبعاً لملاحظات واقتراحات المختصين قامت الباحثة بالإبقاء على بعض المراحل والفقرات دون تعديل، كما قامت بتغيير الكلمات في البرنامج المترجم وتدقيقها لتوافق الترجمة العكسية.

ثالثاً: الدراسة الإستطلاعية

تم تجريب هذا البرنامج على عينة من خارج العينة الأصلية، والهدف من هذا التطبيق:

- تدريب الباحثة لنفسها على تطبيق البرنامج
- اكتشاف أية عيوب بالبرنامج
- التأكد من سلامة الإجراءات
- التأكد من ملائمة الزمن

وتكونت العينة الأستطلاعية من (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي ضمن مدرسة الزرقاء الحدائقية ومدرسة السخنة للبنين وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أجل التأكد من وضوح التعليمات ووضوح المحاور والأنشطة وفهمها وكذلك التعرف على ظروف تطبيق البرنامج وما يرافقها من صعوبات، وأتضح من هذه التجربة أن تعليمات البرنامج وأنشطة ومحاوره واضحة ولكنه يحتاج إلى التنويع في الأنشطة وإستبدال الوقت المستغرق لكل لقاء تدريبي ساعتين بحيث كان

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مقرر تطبيق البرامج على العينة الاستطلاعية وقد استعانت الباحثة بهذه الملاحظات في تطبيقها للبنامج على العينة الأصلية.

رابعاً: تكون البرنامج من خمس مراحل، المرحلة التحضيرية ، والمرحلة التقديمية، والمرحلة التطبيقية، والمرحلة التقييمية، والمرحلة التوسع، بحيث تكون البرنامج من (٦) لقاءات، مدة كل لقاء ساعتين بمعدل لقاءين اسبوعياً.

دلالات صدق البرنامج:

استخرجت دلالات الصدق بطريقتين هما:

- من خلال ترجمة البرنامج الأجنبي بالأستعانة بالقواميس وأعضاء هيئة التدريس المختصين في قسم اللغة الإنجليزية وقسم اللغة العربية وعلم النفس التربوي والمناهج والأساليب.
- إعادة الترجمة:

تم عرض البرنامج على أحد المتخصصين في اللغة الإنجليزية وحاصل على الدكتوراة في اللغة الإنجليزية ليقوم بإعادة الترجمة (Back-translate) إلى اللغة الأصلية كما تم عرض البرنامج على متخصص في علم النفس التربوي وحاصل على شهادة الدكتوراة وذلك للتحقق من صدق الترجمة وخلوها من الأخطاء.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثالثاً: مقياس قدرة الطلبة على الاستيعاب السمعي للمرحلة الأساسية :

ويتكون المقياس من فقرة واحدة حيث تم تعريض الطلبة للاستماع لهذه الفقرة عبر مسجل وهذه الفقرة هي من واقع الحياة وتتكون من مجموعة من الأسئلة يطلب من الطلبة الإجابة عليها بعد الاستماع لهذه الفقرة، وتم الاستعانة والأخذ برأي أعضاء هيئة التدريس اللغة الإنجليزية في اختيار الفقرة بحيث تم البحث في مناهج الدول المختلفة لمرحلة الصف السابع عبر المواقع الإلكترونية إلى أن تم توصل لفقرة تتناسب مع المرحلة العمرية لعينة الدراسة والتي تتراوح ما بين (١٢ - ١٣) سنة، وبالنسبة للأسئلة وبعد الاستعانة بالمختصين كانت عبارة عن عشرة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد بحيث تم تعريض المجموعة الضابطة والتجريبية للمقياس قبل تطبيق البرنامج لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي وتتراوح الدرجات على المقياس بين (١٠) وهي تمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و(صفر) وتمثل أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس .

دلالات صدق المقياس:

استخرجت دلالات الصدق بطريقتين هما:

١. تم بناء هذا المقياس اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري ومحتوى المقاييس المتوفرة.

٢. صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وذلك للحكم على مدى ملائمة الاختبار للمرحلة الاساسية ومدى وضوح لغته، وفاعلية بدائل فقراته، ومناسبة عددها، ومدى قدرتها على قياس مهارة الطلبة في الاستيعاب السمعي، وقد تم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، بحيث تم تعديل بعض الفقرات وبعض البدائل لهذه الفقرات بحيث تم تعديل بدائل الفقرة الأولى لتجنب حدوث الالتباس عند الطلبة، وكما تم تعديل الفقرة من حيث صياغة الفقرة التاسعة لتصبح أكثر وضوحاً وقدرةً على القياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيق المقياس على مجموعة من خارج عينة الدراسة، مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من مدارس مديرية الزرقاء الأولى ورصدت استجابات الطلبة على فقرات المقياس، وحسبت معاملات التمييز، والصعوبة لفقرات المقياس، وفي ضوء ذلك اعتبرت القيم مناسبة بحيث كان معامل تمييز أعلى من (٠,٢٥) ومعامل صعوبتها وقع بين (٠,٢٥ - ٠,٨٥). كما حسب معامل كرونباخ ألفا فكانت قيمته (٠,٧٠٧) واعتبرت قيمة مناسبة تخدم أغراض الدراسة واستخدت طريقة التجزئة النصفية (Splitt Half) وكان بقيمة (٠,٧٥٦) واعتبرت القيمة أيضاً مناسبة لتطبيق المقياس على العينة، وبهذا تم الاطمئنان إلى استخدام الاختبار كمقياس للاستيعاب السمعي لطلبة الصف السابع في مبحث اللغة الإنجليزية، و يوضح الجدول التالي معاملات التمييز و الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار بحيث اعتبرت هذه القيم ملائمة لأغراض الدراسة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (٣)

معاملات التمييز و الصعوبة لكل فقرة من فقرات المقياس

رقم الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة
١	,٣٢٩	٧٠,٠
٢	,٣٩٥	٧٨,٠
٣	,٤٠٨	٦٠,٠
٤	,٣٣٦	٦٢,٠
٥	,٣٨٢	٦٦,٠
٦	,٣٨٢	٦٦,٠
٧	,٤٣٩	٦٢,٠
٨	,٢٨٧	٧٠,٠
٩	,٣٣٠	٨٠,٠
١٠	,٣٦٨	٧٤,٠

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الخطوات والإجراءات التالية:

١. حُددت خطة المشروع وأُخذت الموافقة والبدء بالعمل.

٢. حُددت عينة الدراسة.

٣. حُددت مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها.

٤. أعدت مقياس الإتجاهات لقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٥. تم بناء البرنامج التدريبي القائم على مهارات التفكير فوق المعرفي للمرحلة الأساسية لتنمية مهارة الاستماع.

٦. تم الحصول على إذن رسمي من إدارة الجامعة الهاشمية التي تدرس فيها، ومن مديرية التربية الثانية يسمح لها يطبيق الدراسة في المدارس الحكومية التابعة للمديرية

٧. طُبقت المقاييس والبرنامج على العينة الاستطلاعية وذلك في بداية العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.

٨. تم توزيع مقياسي الدراسة على عينة الدراسة لغايات جمع البيانات من خلال الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس لتوزيع المقياس على الطلبة وتفريغ نتائج الاستبانات في برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.17) ثم معالجتها واستخراج النتائج.

٩. عرضت النتائج التي توصلت لها الدراسة.

١٠. الخروج بالمقترحات والتوصيات.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

١. استراتيجية التدريس وتتضمن مستويين:

- الاستراتيجية القائمة على التفكير فوق المعرفي.
- استراتيجية التدريس التقليدية.

٢. النوع الاجتماعي ويتكون من مستويين: ذكور وإناث

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المتغيرات التابعة :

١. اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الانجليزية.

٢. الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الانجليزية.

التحليل الإحصائي :

تم إدخال النتائج إلى برنامج الرزم الإحصائية (SPSS V.17) بحيث تم الإجابة عن سؤال الدراسة عن أثر البرنامج التدريبي القائم على التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف السابع عن طريق تحليل التباين المصاحب الثنائي (Two- Way ANCOVA)، و لفحص الفروق في درجة الاستيعاب السمعي بين الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج والطلبة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعا لمتغير النوع الاجتماعي فقد تم استخدام تحليل التباين المصاحب الثنائي (Two-Way ANCOVA)، و لفحص أثر البرنامج التدريبي القائم على التفكير فوق المعرفي لدى طلبة الصف السابع في تحسين اتجاهاتهم نحو مبحث اللغة الانجليزية فقد تم اسستخدام تحليل التباين المصاحب الأحادي (One-Way ANCOVA).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وذلك من خلال الاجابة عن أسئلة الدراسة وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى تحسين الاستيعاب السمعي لدى عينة من طلبة الصف السابع في مبحث اللغة الإنجليزية وذلك من خلال البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفكير فوق المعرفي وقد أجابت هذه الدراسة عن الأسئلة الموضوعة لها بما يأتي :

إجابة السؤال الأول والذي نص على:

" هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في تنمية الاستيعاب السمعي لدى طلبة الصف السابع تعزى إلى البرنامج التدريبي ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء طلبة الصف السابع الأساسي على مقياس الاستيعاب السمعي يبعاً لمتغير البرنامج التدريبي، وذلك كما هو مبين في الجدول (٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء طلبة الصف السابع الأساسي على مقياس الاستيعاب السمعي تبعاً لمتغير البرنامج التدريبي

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المتوسط المعدل	العدد
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تجريبية	٦,٦٨	١,٨٧٨	٨,٥٦	١,٥٨	٨,٠١٥	٥٠
ضابطة	٥,١٨	٢,٢٤٧	٥,٢٨	٢,٦١١	٥,٨٢٥	٥٠
المجموع	٥,٩٣	٢,١٩٤	٦,٩٢	٢,٠٩٥٥	٦,٩٢	١٠٠

يشير النتائج المبينة في الجدول (٤) إلى أن متوسط الأداء البعدي على مقياس الاستيعاب السمعي لأفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج كان أعلى من متوسط الأداء القبلي، وكان على التوالي: (٨,٥٦)، (٦,٦٨). كما يتبين أن متوسط الأداء البعدي المعدل لأفراد المجموعة التجريبية كان أعلى من متوسط الأداء البعدي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج، وكان على التوالي: (٨,٠١٥)، (٥,٨٢٥).

و لمعرفة ما إذا كان الفرق بين هذين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى دلالة **(α = ٠,٠٥)** تم استخدام تحليل التباين المصاحب الثنائي كما هو مبين في الجدول (٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي لفحص الفروق التي تعزى للنوع الاجتماعي ولأثر البرنامج التدريبي في تنمية الاستيعاب السمعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
الاختبار	٢١٥,٢٥٢	١	٢١٥,٢٥٢	٩٤,٦٥٩	٠,٠٠٠
المجموعة	١٠٥,٤٠٨	١	١٠٥,٤٠٨	٤٦,٣٥٤	٠,٠٠٠
الجنس	٣,٣٥٠	١	٣,٣٥٠	١,٤٧٣	٠,٢٢٨
المجموعة X الجنس	٤,٧٦٠	١	٤,٧٦٠	٢,٠٩٣	٠,١٥١
الخطأ	٢١٦,٠٢٨	٩٥	٢,٢٧٤		
الكلي	٥٥١٤,٠٠٠	١٠٠			

يتضح من الجدول (٥) بأن أسلوب المعالجة (البرنامج التدريبي القائم على التفكير فوق المعرفي) كان له أثر ذو دلالة احصائية على مقدار التحسن الناتج لدى المجموعة التجريبية، فقد كانت قيمة (F) (٤٦,٣٥٤) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) وبالتالي يمكن رفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني أن البرنامج التدريبي كان له أثر في تنمية الاستيعاب السمعي لدى أفراد المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ. حيث كانت الفروقات جوهرية بين متوسطات أداء الطلبة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

إجابة السؤال الثاني والذي نص على:

" هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في درجة الاستيعاب السمعي بين الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج والطلبة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو مبين في الجدول (٦). حيث يلاحظ من ذلك الجدول بأنه ليس هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات الطلبة الذكور والطلبة الاناث حيث بلغ متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية (٨,٣٦) وانحرافها المعياري (١,٦٣٠) بينما بلغ متوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة (٤,٦٠) وانحرافها المعياري (٢,٦٩٣) وكذلك بلغ متوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية (٨,١٦) وانحرافها المعياري (١,٥٣٥) وبلغ متوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة (٥,٩٦) وانحرافها المعياري (٢,٣٨٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأثر البرنامج التدريبي في تنمية الاستيعاب السمعي تبعاً لمتغير الجنس والمجموعة

الجنس	الطريقة								
	ضابطة			تجريبية			الكلي		
	المتوسط	الإنحراف	العدد	المتوسط	الإنحراف	العدد	المتوسط	الإنحراف	العدد
ذكر	٤,٦٠	٢,٦٩٣	٢٥	٨,٣٦	١,٦٣٠	٢٥	٦,٤٨	٢,٩٠٨	٥٠
أنثى	٥,٩٦	٢,٣٨٩	٢٥	٨,٧٦	١,٥٣٥	٢٥	٧,٣٦	٢,٤٣٩	٥٠
الكلي	٥,٢٨	٢,٦١١	٥٠	٨,٥٦	١,٥٨٠	٥٠	٦,٩٢	٢,٧٠٧	١٠٠

كما تشير نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي الواردة في الجدول (٥) بأنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين الذكور و الإناث، مما يشير إلى أن درجة الاستيعاب السمعي للذكور (المجموعات التجريبية والضابطة) لا يختلف عن درجة الاستيعاب السمعي للإناث (المجموعات التجريبية والضابطة) وأما بالنسبة لتفاعل الطريقة و الجنس فتبين من الجدول المذكور أنه لم يكن له أثر ذو دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) مما يشير إلى أن أداء الذكور و الإناث في المجموعات التجريبية في الاختبار لم يختلف باختلاف الجنس.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

إجابة السؤال الثالث والذي نص على:

" هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي لدى طلبة الصف السابع تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والنوع الاجتماعي؟ ".

للإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضية الصفرية والتي تنص على: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي لدى طلبة الصف السابع تعزى للتفاعل بين الطريقة والنوع الاجتماعي، حيث تم استخدام تحليل التباين المصاحب الآحادي كما هو مبين في جدول (٥)، بحيث يتضح من الجدول المذكور أنه لم يكون هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) لتفاعل الطريقة والنوع الاجتماعي، مما يشير إلى أن أداء الذكور والإناث في المجموعات التجريبية لم يختلف باختلاف النوع الاجتماعي.

أما بالنسبة للإجابة عن السؤال الرابع و الذي نص على:

"هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) للبرنامج التدريبي القائم على التفكير فوق المعرفي في تحسين اتجاهات طلبة الصف السابع نحو مبحث اللغة الإنجليزية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية كما هو مبين في الجدول (٧)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط	الإنحراف	العدد
التجريبية	٩٣,٩٨	١٤,٧٠٣	٥٠
الضابطة	٩٢,٨٤	١٣,٨٨٣	٥٠
الكلي	٩٣,٤١	١٤,٢٣٨	١٠٠

يلاحظ من الجدول (٧) أن متوسطات درجات الطلبة (ذكورا" و إناثا") في المجموعات التجريبية كان أكبر ظاهرياً من متوسط علامات الطلبة (ذكورا" و إناثا") في المجموعات الضابطة وللكشف عن دلالة تلك الفروق فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين المصاحب الأحادي كما في الجدول (٨).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الجدول (٨)

نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي لفحص الفروق لأثر البرنامج في تحسين اتجاهات الطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
المقياس	٣٩٢,٤١٧	١	٣٩٢,٤١٧	١,٩٣٨	,١٦٧
المجموعة	٦٨,٤٢٠	١	٦٨,٤٢٠	,٣٣٨	,٥٦٢
الخطأ	١٩٦٤٥,٢٨٣	٩٧	٢٠٢,٥٢٩		
الكلي	٨٩٢٦١٣,٠٠٠	١٠٠			
الكلي المعدل	٢٠٠٧٠,١٩٠	٩٩			

تشير نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي الوارد في الجدول (٧) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الإنجليزية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة إذ بلغ المتوسط للمجموعة التجريبية (٩٣,٩٨) و للمجموعة الضابطة (٩٢,٨٤) مما يشير إلى أن البرنامج التدريبي القائم على التفكير فوق المعرفي لم يؤدي إلى تحسين اتجاهات طلبة الصف السابع الأساسي نحو مبحث اللغة الإنجليزية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تحسين الاستيعاب السمعي لدى عينة من طلبة الصف السابع في مبحث اللغة الإنجليزية، وسيتم مناقشة النتائج مرتبة وفق ترتيب أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض لذلك:

مناقشة نتائج السؤال الأول: والذي نص على **" هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في تنمية الاستيعاب السمعي لدى طلبة الصف السابع تعزى إلى البرنامج التدريبي ؟"**

أشارت نتائج السؤال الأول إلى وجود أثر ذي دلالة للبرنامج التدريبي القائم على التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع وذلك يتضح من خلال تفوق المجموعة التجريبية (ذكوراً وإناثاً) التي خضعت للبرنامج التدريبي على المجموعة الضابطة (ذكوراً وإناثاً) التي لم تخضع للبرنامج التدريبي القائم على التفكير فوق المعرفي، وذلك يعود للبرنامج التدريبي القائم على التفكير فوق المعرفي والذي تعرضت له المجموعة التجريبية، وكما يعود إلى تعريف الطلبة وتدريبهم على استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تنمية

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مهارات الاستيعاب السمعي من خلال المواقف و النصوص والنشاطات التي عرضت عليهم، كما أن استراتيجيات التفكير فوق المعرفي حققت فرصاً أفضل للطلبة للمشاركة الفعالة في عملية التعلم، و هذا يظهر من خلال الخطوات المنظمة بشكل دقيق، وتقديم المحتوى وعرضه على شكل مهمات تشرك المتعلم بشكل كبير في عملية التعلم، وطرح أسئلة تتطلب توظيف المعرفة السابقة لديه، و تقييم مدى حفظه للمعرفة و الاستفادة منها ومن جهة أخرى فإن استخدام استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي قد أسهمت في زيادة حماس المتعلمين واندفاعهم نحو التعلم بالاعتماد على هذه الاستراتيجيات ، وهذا ما تم ملاحظته أثناء تطبيق الدراسة، وبالإضافة إلى محتوى البرنامج التدريبي الذي لم يكتفي بتدريب الطلبة ضمن مراحل البرنامج لوحدها؛ إذ تم اختيار المواد والوسائل بكل دقة وحذر وكذلك الاستراتيجيات والخطة تعليم المهارة وصحائف العمل والأنشطة البيتية والتي لم تعطى للطلبة بالطريقة التقليدية المملة بل أنها كانت تحتوي على طرق غير تقليدية تشجع الطلبة على التفاعل معها بدون ملل، وكما تم اختيار وقت تطبيق البرنامج بحذر ودقة بالغة بما يضمن إقبال الطلبة على التدريب، إضافة إلى ذلك كله لا ننسى اسلوب الباحثة في تطبيق البرنامج التدريبي ومراعاتها لجميع الطلبة في كافة المستويات؛ فالباحثة حاولت تجاوز الأسلوب التقليدي للمعلمين والإتجاهات السلبية التي يتبعونها في التدريس، هذا كله ساعد في نجاح البرنامج التدريبي والحصول على هذه النتيجة المرضية. وتتفق هذه النتيجة في بعض جوانبها مع دراسة كل من (الخطيب، ١٩٩٥)، (العيسوي، ٢٠٠١)، (السليمان، ٢٠٠١)، (القرني، ٢٠٠٤)، (هيلات، ٢٠٠٧)، (العلوان والغزو، ٢٠٠٧)، (الحارثي، ٢٠٠٨)، (Eva, 2002)، (Coskun, 2010) وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة نبيل (Nabeel, 1994)، ودراسة صالح

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

(Saleh, 2000) وقد يرجع سبب الاختلاف هذا إلى اختلاف الصفوف، واختلاف الموضوعات، حيث تناولت دراسة نبيل موضوعات تتعلق مستوى الكفاية اللغوية والقرائية، فيما تناولت دراسة صالح صفوف في أحد المعاهد مدينة واشنطون الأمريكية وتناولت موضوعات تتعلق في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: والذي نص على " **هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في درجة الاستيعاب السمعي بين الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج والطلبة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ؟**"

أشارت نتائج السؤال الثاني إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور (المجموعة التجريبية والضابطة)، وبين الإناث (المجموعة التجريبية والضابطة). ويمكن تفسير ذلك إلى أن كثيراً من الأسر تحث كل من الذكور والإناث على التفوق الدراسي، وتضاؤل النظرة الوالدية التي تميز بين الذكر والأنثى، فكلاهما أصبح يحظى نفس المعاملة والرعاية والأهتمام. كما أن الفرص التعليمية والمهنية أصبحت متاحة لكلا الجنسين على حد سواء.

ويشير ذلك إلى أن البرنامج التدريبي الحالي فعّال بحيث راعى في تصميم نشاطاته وتدريباته للجنسين على حد سواء دون أن يراعي جنس على آخر، فكل من الطلبة ذكوراً أو إناثاً تلقوا تدريباً كافياً لتمكينهم من تحسين مهارة الاستيعاب السمعي بشكل متساوٍ دون تفريق بين الجنسين.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

كما يمكن تفسير النتائج في أن مدرسة الذكور والإناث تتميز بكادر تعليمي مميز ومتعاون وكذلك توفر الأدوات التعليمية التي تساهم في تسهيل العملية التعليمية بالرغم من كون كل من المدرستين تقع ضمن المدارس الأقل حظاً فذلك يدعو للتفاؤل بوضع تعليمي جيد والواقع الذي تحسنت فيه الرؤى التعليمية، وكذلك فلقد لاحظت الباحثة بأن الطلبة يتمتعون بسهولة التأثر و إمكانية التشكيل فلم تجد الباحثة صعوبة في التأثير فيهم وتشكيلهم بطريقة تسهل تطبيق الدراسة وإيصال الهدف المنشود إليهم وهذا ما لم يتم ملاحظة سابقاً في تساوي الفرص التعليمية لكلا الجنسين، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (العيسوي، ٢٠٠١)، و (هيلات، ٢٠٠١)، و (العلوان والعزو، ٢٠٠٧). وكذلك تدل هذه النتيجة بأن المدرسين يراعون في تدريسهم الطلبة سواء كانوا إناثاً أو ذكوراً فهم يتلقون العلم من المدرسين أنفسهم، ويمرون بالخبرات والمواقف التعليمية ذاتها بلا فروق حقيقة تُذكر مما جعل استجاباتهم متقاربة ومتفقة.

مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي نص على:

" هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي لدى طلبة الصف السابع تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والنوع الاجتماعي؟ ".

أشارت نتائج السؤال الثالث إلى أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية للتفاعل بين الطريقة والنوع الاجتماعي، وهذا يعني أن استراتيجية التدريس فوق المعرفية، لا يفضل استخدمها لجنس دون آخر، بل يمكن استخدامها لكلا الجنسين. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (هيلات، ٢٠٠٧) و(العيسوي، ٢٠٠١). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة، إلى أن الذكور والإناث قد تعرضوا إلى فرص

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

التفاعل مع المحتوى التعليمي ذاته، وهذا يعني أن هذا الاستراتيجية وما تمييزت بها من تنظيم دقيق للمحتوى، وإتاحة الفرص لإشغال المتعلم، وإشراكه الفعال في عملية التعلم، وما نتج عن ذلك من حماس وإندفاع نحو التعلم، وتطوير عمليات التفكير لديه.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: والذي نص على **" هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) للبرنامج التدريبي القائم على التفكير فوق المعرفي في تحسين اتجاهات طلبة الصف السابع نحو مبحث اللغة الإنجليزية ؟"**

أشارت نتائج السؤال الثالث إلى أنه لم يكن هناك أثر للبرنامج التدريبي القائم على التفكير فوق المعرفي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في تحسين اتجاهاتهم نحو مبحث اللغة الإنجليزية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ما تم بناءه منذ سبع سنوات من مفاهيم واتجاهات نحو مادة اللغة الإنجليزية يصعب تغييره خلال مدة التدريب على البرنامج فالاتجاهات يصعب تغييرها خلال هذه الفترة من التدريب، فأسباب الاتجاهات نحو مادة اللغة الإنجليزية أصبحت بالنسبة للطلبة مفاهيم منغرسة بداخلهم ونحتاج لفترة طويلة لكي تتغير وكما تحتاج للبحث في أسباب هذه الدراسة للعمل على تحسين الظروف والأسباب.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بأن خطوات البرنامج ركزت على تحسين الجانب الأكاديمي في مهارة الإستماع ولم تركز على تغيير الميول والاتجاهات، وهذا ما يدعو الباحثين إلى ضرورة بناء برامج تركز على تحسين الجانب الأكاديمي بمصاحبة الجانب الوجداني، واتفقت هذه النتائج مع

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

دراسة (الصمادي ومعابرة، ٢٠٠٦) ودراسة (معروف، ٢٠١٠) ولم تتفق مع دراسة (ريتا كولوما وصادق، ١٩٨٦) ودراسة (حمزة، ١٩٧٧)، و (النمروطي، ٢٠٠١)، و (Ozsoy etal,2009).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

التوصيات

في ضوء ما سبق وما توصلت له الدراسة من نتائج فيمكن تقديم مجموعة من التوصيات التالية:

- الاهتمام بمناهج اللغة الإنجليزية المقررة وتطويرها بحيث تراعي تنمية الاستيعاب السمعي على نحو يأخذ باستراتيجيات التفكير فوق المعرفي.

- بناء برامج تدريبية تركز على تنمية الجانب الأكاديمي والجانب الوجداني للموضوع الذي أُعد من أجله

- عقد دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام استراتيجيات التفكير فوق المعرفي أثناء تدريس مهارة الاستيعاب السمعي ضمن مادة اللغة الإنجليزية.

- على مديريات التعليم إعداد دليل للمعلم يتناول كيفية تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مجال تدريس مهارة الاستيعاب السمعي ضمن مادة اللغة الإنجليزية.

- تشجيع الطلبة لتعلم مهارة الاستيعاب السمعي من خلال استراتيجيات التفكير فوق المعرفي.

- إجراء المزيد من الدراسات للبحث في أثر استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي في صفوف أخرى وإدخال متغيرات جديدة مثل الذكاءات المتعددة، مستوى التحصيل.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

قائمة المصادر والمراجع

- **المراجع العربية:**

- القران الكريم.
- أحمد، محمد عبد القادر، **طرق تعليم اللغة العربية**، ط٥، ١٩٨٦، دار النهضة المصرية، القاهرة.
- آدم، محمد سلامة، " مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماع " **مجلة العلوم الاجتماعية**، الكويت، ٤، ٧ - ١٧ (١٩٨١).
- البصيلي، علي أحمد وصديق، صلاح صادق وعبد القادر، فتحي عبد الحميد، " اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء ودراستها " **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض، السعودية، ٣٥، ١١ - ٢٤ (١٩٩٠).
- البيلي، محمد، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، ط١، ١٩٩٧، مكتبة الفلاح، بيروت.
- الجراح، عبدالناصر ذياب، **التفكير واتخاذ القرار**، ٢٠٠٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الجرف، ريما سعيد، اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التعليم، ٢٠٠٤.

www.diwamalarab.com/spip.php?article748-118k

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- جروان، فتحي عبد الرحمن، **تعليم التفكير**، ١٩٩٩، دار الكتاب الجامعي، عمان.
- جروان، فتحي، **تعليم التفكير**، ط١، ٢٠٠٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- الجهيمي، أحمد، **أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه أثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي**، رسالة دكتوراة، ٢٠٠٧، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، السعودية.
- الحارثي، مسفر، **فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، ٢٠٠٨ كلية التربية، جامعة أم القرى، الرياض.
- حبيب، مجدي عبد الكريم، **تعليم التفكير استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة**، ٢٠٠٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حمزة، نوال، **اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي في عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة عمان**. رسالة ماجستير، ١٩٧٧، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- الخطيب، غدير، **أثر طريقة التدريس المعرفية وفوق المعرفية في تحصيل طالبات الصف السابع الاساسي للمعرفة الرياضية**، رسالة ماجستير، ١٩٩٥، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- دي بونو، ادوارد، **تعليم التفكير**، ترجمة: عادل عبد الكريم ياسين و إياد أحمد ملحم، ١٩٨٩، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- الرويثي، ايمان محمد، **رؤية جديدة في التعلم**، ٢٠٠٩، دار الفكر، عمان.
- السلتيني، فراس، **من فنون اللغة المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية**، ٢٠٠٨، عالم الكتب الحديث، عمان.
- سلطان، محمد، **السلوك التنظيمي**، ٢٠٠٣، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
- السليمان، مها عبدالله، **أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم القرائي**، رسالة ماجستير، ٢٠٠١، جامعة الخليج العربي، الإمارات العربية.
- سويف، مصطفى، **مقدمة لعلم النفس الاجتماعي**، ١٩٧٥،، الأنجو، القاهرة.
- سيد أحمد عثمان، فؤاد ابو حطب، **التفكير دراسة نفسية**، ١٩٧٨، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- سيد خير الله، **علم النفس التعليمي**، ١٩٨٨، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- شحاتة، حسن، **القراءة**، ١٩٨٤، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.
- الشنطي، محمد صالح، **المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها**، ط٤، ١٩٩٦، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- طعيمة، رشدي ومناع، محمد السيد، **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**، ط٢، ٢٠٠١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الطواب، سيد محمود، " الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها "، **علم النفس**، القاهرة، ١٥، ٦ - ١٧ (١٩٩٠).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- ظافر، محمد إسماعيل والحمادي، يوسف، **التدريس في اللغة العربية**، ١٩٨٤، دار المريخ للنشر، القاهرة.
- عبيد، وليم وعفانة، غور، **التفكير والمنهاج المدرسي**، ٢٠٠٣، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، العين.
- العتوم، عدنان، **علم النفس المعرفي - النظرية والتطبيق**، ٢٠٠٤، دار المسيرة، عمان.
- العتوم، عدنان وعلاونة، شفيق والجراح، عبد الناصر وأبو غزال، معاوية، ، **علم النفس التربوي - النظرية و التطبيق**، ٢٠٠٥، دار المسيرة، عمان.
- عدس، محمد، **المدرسة وتعليم التفكير**، ١٩٩٦، دار الكتاب الجامعي، عمان.
- أبو علام، رجاء محمود، **التعلم: أسسه وتطبيقاته**، ط١، ٢٠٠٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- العلوان، أحمد و الغزو، ختام، " فعالية برنامج تدريبي ما وراء معرفي على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة " **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة قطر، ١٣، ١١ - ٣٨ (٢٠٠٧).
- أبو عليا، محمد والوهر، محمود " درجة وعي طلاب الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون إليها " **مجلة العلوم التربوية**،٢٨ (١)، ١ -١٤ (٢٠٠٠) .
- العمري، شعبان فؤاد، **اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو تعلم اللغة الإنجليزية**، رسالة ماجستير، ١٩٨٩، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- العمري، فاروق، **أثر استخدام استراتيجيات فوق معرفية في تنمية كل من مهارة التفكير الناقد و التحصيل في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٨، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

- العيسوي، جمال وآخرون، **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، ٢٠٠٥، دار الكتاب الجامعي، العين.

- العيسوي، شادن، **أثر برنامج تدريبي في استخدام مهارات التفكير فوق المعرفية على التحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع**، رسالة ماجستير، ٢٠٠١، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- غنيم، سيد محمد، **سيكلوجيا الشخصية**، ١٩٧٣، دار النهضة العربية، القاهرة.

- قطامي، نايفة، **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، ٢٠٠١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان.

- قطامي، يوسف وثابت، فدوى، **عادات العقل لطفل الروضة - النظرية والتطبيق**، ٢٠٠٨، دار المسيرة، عمان.

- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة، **نماذج التدريس الصفي**، ط٢، ١٩٩٨، دار الشروق و التوزيع، عمان.

- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة، **سيكولوجية التعلم الصفي**، ٢٠٠٠، دار الشروق للتوزيع والنشر، عمان.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- الكناني، ممدوح عبد المنعم، **سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته**، ٢٠٠٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- كوستا، آرثر وكاليك، بينا، **استكشاف عادات العقل**، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، ٢٠٠٣، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الرياض.
- كوستا، آرثر وكاليك، بينا، **تفعيل وإشغال عادات العقل**. ترجمة مدارس الظهران الأهلية، ٢٠٠٣، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الرياض.
- محمد صلاح الدين مجاور، **المنهج المدرسي - أسسه و تطبيقاته**، ١٩٧٤، دار القلم، الكويت.
- المخزومي، ناصر " اتجاهات المعلمين، إقليم جنوب الأردن نحو اللغة العربية وتدريسها في ضوء خبراتهم وجنسهم "، **مجلة جامعة دمشق**، جامعة دمشق، ١، ١٢٤ - ١٥١ (٢٠٠١).
- معروف، سعاد " اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة) " **مجلة جامعة دمشق**، ٢٦، ٧٣٩ - ٧٧١ (٢٠١٠).
- منصور، طلعت والشرقاوي، أنور وعز الدين، عادل وأبو عوف، فاروق، **أسس علم النفس العام**، ١٩٧٨، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- النمروطي، أحمد، **أثر استخدام استراتيجية تدريس فوق معرفية في تحصيل طلبة الصف السابع و اتجاهاتهم العلمية ومدى إكتسابهم لمهارات عمليات العلم**، رسالة ماجستير، ٢٠٠١، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- نوفل، محمد بكر، **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**، ٢٠٠٨، دار المسيرة، عمان.
- هيلات، صلاح إبراهيم، " **أثر استخدام التدريس فوق المعرفية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مبحث التاريخ** "، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٢)٨،٦١ -٧٩ (٢٠٠٧).
- والي، فاضل فتحي، **تدريس اللغة العربية في مرحلة الأبتدائية**، ١٩٩٨، دار الأندلس للنشر والتوزيع.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- المراجع الأجنبية:

- Al jamal, Dina. **The Effects of Multiple Strategy Training Program on Tenth Grade Comprehension Ability in English MA**. Thesies, 1996, Yarmook University, Irbed, Jordan.

- Barell, J. " **Grating Our Path Ways: Teaching Students to Think and Become Self-directed** ". In: Hand book of gifted education, 1991, IN N. Colangelo & G. A. Davis (Eds), Allyn and Bacon, Needham Heights, 256-270.

- Blakeg, E; Spence, " Developing Metacogntion " 1994, **The ERIC Digest,** An: ED 327218.

- Chamot, A.U., & O'Malley, J. M., The CALLA handbook: **Implementing the cognitive academic language learning approach**, 1994, White Plains, NY: addision Wesley Longman.

- Coskun, Abdulah "The Effect of Metacognitive Strategy Training on the Listening Performance of Beginner Students" **Novitas- Royal (Research on Youth And Language**), 4(1), 35-50, (2010).

- Costa, A. & Kallick, B. What are Habits of mind? (2003), Retrieved, April 6, 2005, From
http://www.habits-of-mind.net/whatare.htm

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- Costa, A. & Kallick, B. Habits of mind?. (2004), Retrieved August 30, 2005, From
http://www.habits-of-mind.net/whatare.htm .

- D'avanzo, C. Application of Research on Learning to College Teaching: Ecological Examples. (2003), Retrieved February 12, 2005, from
http:/tiee.ecoed.net/teach/essays/Bio science-Nov 2003.pdf.

- De Bono, R., **Lateral Thinking: A Textbook of Creativity**, 1997, Pelican, New York.

- De Bono, E, **De Bono's Thinking Course**, 1985, Facts on File Circle Graphic, U.S.A.

- De Bono. Direct Attention Thinking Tolls (DATT). (2003), Retrieved January 5, 2003, from
http:// www. Mindwerx.com.au/du bono program.htm

- Eva, G. Toward Dynamic Assessment of Reading Applying Meta-cognitive Awareness Guide of Reading Test. **Journal of Research in Reading**. Vol (22). No 4, pp85 – 106, (2002).

- Flavel, J. H. "Metacognition and Cognitive Monitoring: A new area of cognitive development" **American Psychologist**, 34, 10, 906-911, (1979).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- Goleman, D, **Emotional Intelligence**, 1995, Batman Book, New York.

- Hsiu-Ju Lin. Clyde A. Warden. Different Attitudes Among Non-English Majorefl students. (1997), Retrieved April 29, 2013, from **http:// www.cyut.edu.tw/~warden**

- Huitt, W. G. Metcognition. (1997), Retrieved August 12, 2005 from **http://www.chiron.valdosta.edu/whuitt/col/cogsys/metacogn.html.**

- Kaniel, S., **Metacognition and Positive Transfer**, 1998, New Hopes. IACESA Conference. Kimberley.

- Leather, C. & Mclaughlin, D. Developing Task Specific Metacognitive Skills in Literate Dyslexic Adults. London adult dyslexia and skills development center. (2001), Retrieved Aug, 12,2005 from **http://www.bdainternationalconference.org/presentation/fris7d7htm**

- Mangal, S. K., **Advanced Educational Psychology**, 2004, Prentice-Hall of India private limited.

- Nabeel, Mai, **The Effects of Training in Cognitive and Meta-Cognitive Strategies on Ninth Grade Students, Reading Comprehension Abilities English**, M A. Thesis, 1994, Jordan University, Amman.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- Ozsoy, Gokhan, Memis, Aysel and Temur, turan, " Metacognition , study habits and attitudes " **International Journal of Elementary Education**, 2, 155 – 166 (2009).

- Pratt, D, **Curriculm design and development**, 1980, New York: Harcourt Brace Jovanovich.

- Saleh, Saleh m., "**Cognitive and Metacognitive Learning Strategies Used By Adult Learners of Arabic as Aforeign**" Dissertation Abstract International. 60(11), p.291-A, (2000).

- Solso, Robert, L, **Cognitive Psychology**, 2nd, 1988, Allyn and Bacon, Inc, New Tan, Massachusells, USA.

- Snowman, J., **Learning tactics and strategies**. In G. Phye & T. Andre (Eds.), 1984, Cognitive instructional psychology. Orlando, FL: Academic Press.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (١)

كتاب تسهيل المهمة لمديرية تربية الزرقاء الثانية

الجامعــة الهاشمــيــة
رئاســة الجامعــة



THE HASHEMITE UNIVERSITY
The Presidency

الرقم : ٨/١/١/٣١ م.٥
التاريخ ١٠/٣/٢٠١٤
الموافق

عطوفة مدير تربية الزرقاء الثانية المحترم

تحية طيبة، وبعد،

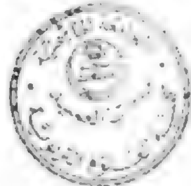
أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم في مدرسة هند بنت عتبة ومدرسة السخنة الأساسية للبنين لتسهيل مهمة الطالبة "أروى غصاب فهد عليمات" وذلك من خلال تطبيق دراستها على طلبة الصف السابع في مبحث اللغة الانجليزية لاستكمال متطلبات رسالة الماجستير المعنونة بـ "أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي لدى طلبة الصف السابع في مبحث اللغة الانجليزية وتحسين اتجاهاتهم نحوه".

شاكرين لكم حسن تعاونكم مع الجامعة الهاشمية وطلبتها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

عميد كلية العلوم التربوية

الدكتور أيمن العمـــري

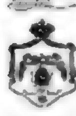


هاتف: (٣٢٣٣ ٣٩٠ ٥ ٩٦٢) - ناسوخ - (٦٦١٣ ٣٨٢ ٥ ٩٦٢) - ص.ب (٣٣٠١٢٧) - الرمز البريدي (١٣١٣٣) الزرقاء / المملكة الأردنية الهاشمية

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (٢)

كتاب تسهيل المهمة لمدرسة هند بنت عتبة الثانوية للبنات ومدرسة السخنة الثانوية للبنين



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية

الرقم ز ١/٧/٢/ ...

التاريخ ...

الموافق ...

مديرة مدرسة هند بنت عتبة الثانوية للبنات

مدير مدرسة السخنة الأولى للبنين

الموضوع : تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

إشارة لكتاب رئيس الجامعة الهاشمية رقم ٢٠١٣/١/١/٧ تاريخ ٢٠١٣/٣/١٠ يرجى تسهيل مهمة الطالبة أروى غصاب فهد عليمات وذلك من خلال تطبيق دراستها على الصف السابع في مبحث اللغة الإنجليزية لاستكمال متطلبات رسالة الماجستير المعنونة بـ " أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي لدى طلبة الصف السابع في مبحث اللغة الإنجليزية وتحسين اتجاهاتهم نحوه"

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة/ المدير للشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة / الديوان

الزرقاء – حي الأمير محمد – شارع هشام بن عبد الملك هاتف ٣٩٣٤١٩٨-٠٥/٣٩٣٤١٩٩ فاكس ٠٥/٣٩٣٤٢٠٢ ص.ب ١٢٣٤٢

ملحق (٣)

أسماء أعضاء هيئة التدريس و المحكمين الذين شاركو في تحكيم مقياس اختبار قدرة الطلبة على الاستعاب السمعي ضمن مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية.

الرقم	المحكم	التخصص	مكان العمل
١	د. معتصم العكور	قياس واحصاء	الجامعة الهاشمية
٢	د. أحمد العلوان	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية
٣	د. محمد جوارنه	مناهج الدراسات الاجتماعيه واساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
٤	د. سهيل حباشنة	أساليب تدريس اللغة الإنجليزية	الجامعة الهاشمية
٥	د. يوسف الشبول	أساليب تدريس اللغة الإنجليزية	الجامعة الهاشمية
٦	د. محمد الخطيب	اساليب تدريس	جامعة الاسراء
٧	د. يحيى نصار	البحث والتقويم	الجامعة الهاشمية
٨	د. رندة محاسنة	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية
٩	د. أحمد محاسنة	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية
١٠	د. وائل زريق	اللغة الانجليزية	الجامعة الهاشمية
١١	د. ثائر غباري	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ملحق (٤)

أسماء أعضاء هيئة التدريس والمحكمين الذين شاركوا في تكييف (البرنامج التدريبي) برنامج نهج التعليم الأكاديمي المعرفي للغة لطلبة المرحلة الأساسية (CALLA) Cognitive Academic Language Learning Approach

الرقم	المحكم	التخصص	مكان العمل
١	د. معتصم العكور	قياس واحصاء	الجامعة الهاشمية
٢	د. أحمد العلوان	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية
٣	د. محمد جوارنه	مناهج الدراسات الاجتماعيه واساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
٤	د. سهيل حباشنة	اساليب تدريس اللغة الإنجليزية	الجامعة الهاشمية
٥	د. وائل زريق	اللغة الإنجليزية	الجامعة الهاشمية
٦	د. يوسف الشبول	اساليب تدريس اللغة الإنجليزية	الجامعة الهاشمية
٧	د. غالب بدارين	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية
٨	د. أحمد محاسنة	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية
٩	د. إيمان الكيلاني	اللغة العربية	الجامعة الهاشمية
١٠	د. محمد الخطيب	اساليب تدريس	جامعة الاسراء
١١	د. يحيى نصار	البحث والتقويم	الجامعة الهاشمية
١٢	د. ثائر غباري	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية
١٣	د. رندة محاسنة	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ملحق (٥)

أسماء أعضاء هيئة التدريس و المحكمين الذين شاركو في تحكيم أداة قياس اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية.

الرقم	المحكم	التخصص	مكان العمل
١	د. معتصم العكور	قياس واحصاء	الجامعة الهاشمية
٢	د. أحمد العلوان	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية
٣	د. محمد جوارنه	مناهج الدراسات الاجتماعيه واساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
٤	د. سهيل حباشنة	أساليب تدريس اللغة الإنجليزية	الجامعة الهاشمية
٥	د. يوسف الشبول	أساليب تدريس اللغة الإنجليزية	الجامعة الهاشمية
٦	د. محمد الخطيب	اساليب تدريس	جامعة الاسراء
٧	د. يحيى نصار	البحث والتقويم	الجامعة الهاشمية
٨	د. رندة محاسنة	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية
٩	د. أحمد محاسنة	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية
١٠	د. إيمان الكيلاني	اللغة العربية	الجامعة الهاشمية
١١	د. ثائر غباري	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (٦)

المقياس الذي يختبر قدرة الطلبة على الاستيعاب السمعي

Questions

Name ....
Class .... **Mark ....**

Direction for questions 1 – 10, select the correct answer a, b or c and mark your answer.

1. **Water is very important to....**

- Rocks
- Living things
- Metals

2. **Water covers more than ...... of the Earth**

- 70%
- 7%
- 17%

3. **When water evaporates it changes from liquid to......**

- Clouds
- Air
- Gas

4. **When water condenses it forms .....**

- A river
- Clouds
- Clowns

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

5. **The rain runs into....**

- Rivers
- Lakes
- Rivers and lakes

6. **The water returns to.............. to complete the cycle**

- Oceans
- Lakes
- Rivers

7. **Big drops fall as rain or snow depend on…..**

- Height
- Temperature
- weight

8. **Energy of sun causes……. of water**

- Evaporation
- Melt
- Fog

9. **According to the passage, what is the meaning of (Energy)?**

- Action
- Power
- Activity

10. **Depending on your listening, the text talks about…..**

- Evaporate Cycle
- Heating Cycle
- Water Cycle

<u>The End of Questions</u>

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (٧)

(البرنامج التدريبي) برنامج نهج التعليم الاكاديمي المعرفي للغة لطلبة المرحلة الأساسية Cognitive Academic Language Learning Approach (CALLA)

البرنامج التدريبي

قامت الباحثة لاغراض الدراسة الحالية ببناء برنامج الطريقة الأكاديمية المعرفية لتعلم اللغة Cognitive Academic Language Learning Approach (CALLA)، لتدريب طلبة لصف السابع الأساسي على مهارات التفكير فوق المعرفية، حيث تم بناء البرنامج من خلال مراجعة الأدب المتعلق بمهارات التفكير فوق المعرفية، بناء على ذلك تم بناء برنامج (CALLA) والذي يتكون من (٦) لقاءات مدة كل لقاء(ساعتين) بمعدل لقاءين أسبوعيا، حيث سيتم تدريب الطلبة ضمن لمراحل التالية:

- المرحلة الإعدادية.
- المرحلة التقديمية.
- المرحلة التطبيقية.
- مرحلة التقييم.
- مرحلة التوسع.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وسيتم اجراء الصدق الظاهري من خلال عرضه على(١٠) محكمين من ذوي الإختصاص والخبرة في مجال علم النفس التربوي، من أجل الحكم على مدى ملائمة البرنامج للأهداف التي وضع من أجلها .

الهدف العام للبرنامج

تحسين أداء الطلبة في الإستيعاب السمعي في مبحث اللغة الانجليزية من خلال البرنامج التدريبي باستخدام المهارات فوق المعرفية .

الأهداف الخاصة للبرنامج

- **الإعداد**
  - ÿ سؤال الطلبة حول الاستراتيجيات التي يستخدمونها .
  - ÿ تضمين نشاطات إضافية كالتفكير بصوت عالي والمناقشات لمساعدة الطلبة ليكونوا على وعي باستراتيجياتهم.
- **العرض**
  - ÿ اختيار الاستراتيجيات لتعليمها بواسطة ربطها بالمهمات.
  - ÿ إعطاء الاستراتيجيات اسم وتفسيرها.
  - ÿ إخبار الطلبة عن السبب والفترة التي سيستخدمون بها الاستراتيجيات .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- ÿ عرض نموذج عن كيفية استخدام الاستراتيجيات في المهمة.

- **التطبيق**

- ÿ إعطاء الطلبة مهمات قابلة للتحدي وتحتوي على شي من الصعوبة.
- ÿ منح الطلبة فرصا لممارسة الاستراتيجيات.
- ÿ تذكير الطلبة باستخدام الاستراتيجيات التي تعلموها للتو أو اختيارها من الاستراتيجيات التي يعرفونها.
- ÿ الإشارة إلى الاستراتيجيات التي يستخدمها لطلبة.
- ÿ مدح التفكير الجيد أكثر من الإجابات الصحيحة.

- **التقييم**

- ÿ تشجيع الطلبة لتقييم استخدامهم لاستراتيجياتهم الخاصة بهم.
- ÿ المناقشة مع الطلبة عن الاستراتيجيات التي يجدوها أكثر فائدة خلال المهمات التي مارسوها.
- ÿ تشجيع الطلبة ليختارو الاستراتيجيات بشكل مستقل.

- **التوسع**

- ÿ التحدث مع الطلبة حول كيفية استطاعتهم استخدام الاستراتيجيات في مواضيع أخرى ومواقف حياتيه مختلفة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

خطوات تنفيذ البرنامج

- تطبيق اختبار يقيس قدرة الطلبة على الاستيعاب السمعي ضمن منهاج اللغة الانجليزية عن طريق تعريض الطلبة إلى فقرة عبر مسجل وتتكون الفقرة من مجموعة من الأسئلة يطلب من الطلبة الإجابة عليها بعد الاستماع لهذه الفقرة.
- تعريف الطلبة بفائدة الأنشطة ما وراء المعرفية، بحيث سيتم تدريبهم على المهارات ضمن المراحل التالية :

  ÿ المرحلة الإعدادية أو التحضيرية.

  ÿ المرحلة التقديمية.

  ÿ المرحلة التطبيقية أو العملية.

  ÿ المرحلة التقييم.

  ÿ المرحلة التوسعية.

بناء على ذلك سيتم تعريض الطلبة لقطع حوارية صغيرة لتدريبهم و تحسين أدائهم في مهارة الاستماع في مبحث اللغة الانجليزية بواقع(٦) لقاءات مدة كل لقاء(ساعتين) بمعدل لقاءين أسبوعيا و كما سيتم مناقشة إجاباتهم والاستراتيجيات التي استخدموها لإختيار الإجابة.

- تطبيق اختبار بعدي يتكون من فقرة عبر مسجل وهي نفسها الفقرة التي تم تطبيقها بالاختبار القبلي و ذلك بعد فترة زمنية مناسبة لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام المهارات فوق المعرفية لتحسين أداء الطلبة في الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

البرنامج التدريبي

١. **الهدف العام:**

تحسين أداء الطلبة في الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية من خلال البرنامج التدريبي باستخدام المهارات فوق المعرفية.

٢. **الأهداف الخاصة:**

- تعريف الطلبة و تدريبهم على استراتيجيات التفكير فوق المعرفي كالتفكير بصوت عالٍ ... من خلال المواقف و النصوص التي ستعرض عليهم.
- تقديم نموذج يمكن الطالب من محاكاته أو تقليده بعد أن يعيد إنتاجه وفقاً لنمط شخصيته.
- منح الطلبة فرصاً لممارسة الاستراتيجيات عن طريق المهمات التي سيكلفون بها.
- مناقشة الطلبة حول الاستراتيجات التي يجدونها أكثر فائدة خلال المهمات التي مارسوها و تشجيعهم ليختاروها بشكل مستقل.
- التحدث مع الطلبة حول كيفية استطاعتهم استخدام الاستراتيجيات في مواضع أخرى و مواقف حياتية مختلفة.

٣. **المجموعة المستهدفة:** طلبة الصف السابع الأساسي (ذكور / إناث).

٤. **المواد و الوسائل:** أوراق، أقلام، العارض الفوق رأسي (OHP)، شفافيات، (Data Show)، مسجل، صحائف عمل.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٥. الإستراتيجات المتبعة:

نظام المجموعات، الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، والتعلم الذاتي، والنمذجة، والعصف الذهني، وعمل الخرائط المفاهيمية.

٦. جلسات البرنامج محددة بالزمن، و عدد أوراق العمل، و المدة الزمنية كما يلي:

رقم الجلسة	المهارة	المؤشرات الدالة عليها	عدد الجلسات	الزمن	عدد الاوراق
١.	لقاء تمهيدي للبرنامج	- أهدافه، مكوناته، تعليماته	١	ساعتين	٧
٢.	التدريب على الاستراتيجيات	- التدريب على التفكير بصوت عالٍ. - معرفة الكلمات المرادفة للتفكير فوق المعرفي. - استخدام المعرفة السابقة. - عمل إستنتاجات. - القيام بالتخمينات	١	ساعتين	٤
٣.	تقديم نموذج	- تقليد و محاكاة النموذج - معرفة الاستراتيجية المطبقة في النموذج	١	ساعتين	٤
٤.	ممارسة	- ممارسة الإجراءات التي تم	١	ساعتين	٣

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

	الاستراتيجيات	التدريب عليها - تجزئة القطعة وكتابة أسئلة عن كل جزء			
٥.	مناقشة حول الاستراتيجيات	- تفسير الكلمات الصعبة. - كتابة الكلمات الصعبة على السبورة و بألوان مختلفة - مقارنة الحلول مع الحل النموذجي	١	ساعتين	٣
٦.	استخدام الاستراتيجيات في مواقف حياتية أخرى	- أخذ أراء الطلبة بالاستراتيجيات فوق المعرفية - محادثة الطلبة باللغة الإنجليزية بمواقف حياتيه مختلفة	١	ساعتين	٥

٧. **خطة لتعليم المهارة:**

رقم النشاط	الزمن بالدقيقة	المدربة	الطالب
١.	٢٠	نشاط تمهيدي لإثارة الاهتمام	يشارك، ويحاور، ويناقش
٢.	٥	توزع الطلبة على شكل مجموعات من	يتوزع الطالب على شكل

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

		(٤ -٥)، و توّزع الأقلام والأوراق اللازمة و قائمة الاستراتيجيات فوق معرفية وقائمة مهارات الاستيعاب السمعي	مجموعات و يختار قائدا و يتلقى التعليمات و ينفذها
٣.	١٠	تكتب الأهداف، والمهارة، وتعريفها، ومؤشراتها، وتناقش الطلبة فيها	يتابع، ويناقش
٤.	١٠	تطبق المهارة على نفسها كنموذج	يشاهدها، وينمذجها
٥.	٣٠	توزع صحيفة العمل رقم/١	ينفذ تعليمات حل المهارة بالتعاون مع مجموعته
٦.	٢٠	توزع صحيفة العمل رقم/٢	ينفذوها بشكل زوجي و يقدم الحل
٧.	٢٠	توزع صحيفة العمل رقم/٣	ينفذها بشكل فردي و يقدم الحل
٨.	٥	تقّوم مدى إتقان المهارة، وتزوّدهم بنشاط ذاتي بيتي	يشارك في التقويم، و يتلقى النشاط الذاتي البيتي

٨. مكونات البرنامج: يتكون من (٦) جلسات، موزعة على (١٢) ساعات، في (٣) أسابيع، بواقع جلستين أسبوعياً.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٩. قائمة الاستراتيجيات فوق معرفية التي يمكن أن يستخدمها الطالب قبل أداء المهمة وأثناءها وبعدها.

التخطيط / التنظيم	**قبل بدء المهمة:** ß وضع الأهداف. ß التخطيط للمهمة أو تسلسل المحتوى. ß التخطيط لكيفية إنجاز المهمة (اختيار الاستراتيجيات). ß معاينة النص.
المراقبة	**أثناء العمل في مهمة:** ß تحقق تقدمك المحرز بإنجاز المهمة. ß تحقق من فهمك من خلال استخدامك للغة. هل تفهم؟ إذا لم يكن كذلك، ما هي المشكلة؟ ß تحقق من الإنجاز خلال استخدامك للغة. هل استخدمت حواسك؟ إذا لم يكن كذلك، ما هي المشكلة؟
التقييم	**بعد الانتهاء من المهمة:** ß تقييم مدى الإنجاز في مهمة التعلم. ß تقييم مدى استخدام استراتيجيات التعلم. ß تقرر مدى فعالية الاستراتيجيات ß تحديد التغييرات التي ستقوم بها المرة القادمة عند القيام بمهمة مماثلة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٠. قائمة مهارات الاستيعاب السمعي المعتمدة على الاستراتيجيات التي يمكن لطالب أن يستخدمها أثناء الاستماع للنصوص:

استخدام المعرفة السابقة	ß التفكير واستخدام ما تعرفه بالفعل لمساعدتك على القيام بالمهمة. ß عمل ارتباطات بين المعلومات الجديدة و بين معرفتك السابقة. ß استخدام معلومات جديدة لتوضيح أو تعديل معرفتك السابقة.
القيام بإستنتاجات	ß استخدام السياق وما تعرفه لمعرفة المعنى. ß القراءة والاستماع بين السطور. ß التعمق و الذهاب إلى ما وراء النص لفهم المعنى.
القيام بالتخمينات	ß توقع المعلومات القادمة. ß عمل تخمينات منطقية بشأن ما سيحدث في النص الشفوي.
التخصيص	ß ربط مفاهيم جديدة لحياتك الخاصة، بخبراتك ومعرفتك ومعتقداتك ومشاعرك.
نقل و استخدام الكلمات المشتركة	ß تطبيق معرفتك اللغوية للغات أخرى (بما في ذلك لغتك الأم) إلى اللغة الهدف. ß التعرف على الكلمات المشتركة.
البدائل أو إعادة الصياغة	ß استخدام مرادف أو عبارة وصفية للكلمات أو التعبيرات غير المعروفة.
استخدام الصورة	ß استخدام أو ابداع صورة فعلية أو عقلية للفهم و تمثيل المعلومات. ß استخدام أو رسم صورة أو مخطط.
استخدام الصوت	ß أُنطق و تحدث بصوت عالي للكلمة أو الجملة أو الفقرة لمساعدتك على الفهم ß حاول معرفة أفكارك و مخططك / أنشد.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

	ß استخدام "المسجل العقلي" الخاص بك لنتذكر الأصوات، والكلمات، والعبارات، والمحادثات.
استخدام الحركات الحسية	ß مثل دوراً، على سبيل المثال، في مسرح القراء، أو تخيل نفسك في أدوار مختلفة في اللغة الهدف. ß استخدام كائنات حقيقية لمساعدتك على تذكر الكلمات، الجمل، أو معلومات المحتوى.
كتابة الملاحظات	ß أكتب الكلمات والأفكار الهامة أثناء الاستماع. ß أكتب قائمة الأفكار أو الكلمات لإدراجها في الكلام ...
عمل تلخيص	ß إنشاء ملخص للمعلومات بشكل عقلي أو منطوق أو مكتوب.
استخدام الانتباه الأنتقائي	ß التركيز على معلومات محددة، والسياق العام، والكلمات الرئيسية والعبارات، أو الأفكار.
التعاون	ß العمل مع الآخرين لإنجاز المهام، وبناء الثقة، وإعطاء وتلقي التغذية الراجعة.
الحديث الذاتي	ß استخدام الموارد الداخلية الخاصة بك. الحد من القلق الخاص من خلال تذكير نفسك بأنك تتقدم، وبإمتلاكك للأهداف والموارد المتاحة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

اللقاء التدريبي الأول: التعريف بالبرنامج و تعبئة المقياس القبلي وصحائف الأعمال.

اليوم: الأثنين التاريخ: ١٨ / ٣ / ٢٠١٣ الزمن: ساعتين

الهدف العام: تحسين أداء الطلبة في الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية من خلال البرنامج التدريبي باستخدام المهارات فوق المعرفية.

الأهداف الخاصة:

- يتعرف المتدرب الى طبيعة المحتوى الدراسي ومهارات التفكير فوق المعرفي بعامة بعد الاطلاع على محتوى اللقاء التدريبي الاول.
- يتعرف المتدرب على مهارات التفكير فوق المعرفي التي سيتعلمها أثناء البرنامج بشكل صحيح.
- ينمو لدى المتدرب حب الاستماع والتعاون مع المدرب.
- ينمو لدى المتدرب روح الألفة والمحبة بينه وبين المدرب.
- يحل المتدرب أسئلة المقياس القبلي والذي يتضمن فقرة عبر مسجل مع مجموعة من الاسئلة كما خطط لها.

- **الاستراتيجيات المستخدمة:**

استراتيجية العرض، واستراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التأمل، واستراتيجية التعلم التعاوني، ونظام المجموعات، الحوار والمناقشة، والنمذجة، واستخدام المعرفة السابقة، والقيام بالإستنتاجات،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

والقيام بالتخمينات، والتخصيص، ونقل أو استخدام الكلمات المشتركة، والبدائل أو إعادة الصياغة، واستخدام الصورة، واستخدام الصوت، واستخدام الحركات الحسية، وكتابة الملاحظات، وعمل التلخيص، واستخدام الإنتباه الإنتقائي، والتعاون، والحديث الذاتي.

- **الأدوات اللازمة لتنفيذ اللقاء التدريبي:**

العارض فوق الرأسي (OHP)، شفافيات، (Data show)، بطاقة (Flip Chart)، أقلام شفافيات.

- **البيئة التعليمية:**

توفير الجو الملائم للمتدربين من حيث توفير الهدوء وتجنب الإزعاج قدر الإمكان وتوفير البيئة الصفية الملائمة من حيث الأدوات المساعدة للمتدربين.

الإجراءات :

الرقم	دور المدربة	دور الطلبة	الزمن
١.	تمهّد بالترحيب بالطلبة، والتعرف عليهم وإثارة انتباههم	يردّون التحية، وينتبهون	٥ د
٢.	تقوم المدربة بإجراء الاختبار القبلي	يقومون بأداء الاختبار	١٥ د
٣.	تشرح لهم أهداف البرنامج وتعليماته وأدواته وفوائده الإيجابية	يستمعون، ويناقشون، ويستفسرون	١٠ د

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

	على التحصيل		
٤.	تكتب الأهداف ، واسم المهارة المراد تعليمها كنموذج، وتعريفيها و مؤشراتها على السبورة	يتابعون، يتوقعون النتائج، ويشاركون في المناقشة	٥ د
٥.	تقدم المدربة نشاط تمهيدي	يتفاعلون، ويشاركون، ويناقشون	٥ د
٦.	تقدم المدربة لهم ورقة مطبوعة تتضمن قائمة الاستراتيجيات فوق معرفية	يتصفحونها، ويناقشونها مع المدربة، و يحفظونها	٤٠ د
٧.	تطبق المدربة لهم نموذجاً عملياً على أحدى مهارات ما فوق المعرفية	يشاهدون، وينمذجون دور المدربة، ويتبنون المهارة	٢٠ د
٨.	يطلب منهم محاكاة هذا النموذج، و يطرح عليهم الأسئلة	ينفذون الأجابة بشكل جماعي	١٠ د
٩.	تقومّ المدربة مدى النجاح في التحقيق الهدف	يشاركونها	٥ د
١٠	تقدمّ لهم نشاطاً بيتياً	يكتبونه	٥ د

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المحور الأول(١٥ دقيقة) :

حيث تبدأ المدربة بتطبيق المقياس القبلي على الطلبة.

النشاط التمهيدي (٥ دقائق):

تمّهد المدربة للقطعة للطلبة لشد انتباههم، واثارة الأهتمام بمفهوم التفكير فوق المعرفي، مستخدماً ما تراه مناسباً من الاستراتيجيات فوق معرفية.

المحور الثاني(٢٠ دقيقة) :

حيث تقوم المدربة في هذا المحور بتقديم نص يتضمن مفهوم عادة التفكير فوق المعرفي للطلبة المتدربين من خلال إحدى أدوات العرض المتوفرة للتدريب، وأيضاً توزيع نسخ ورقية على المجموعات ثم تطلب من إحدى الطلبة أن يقرأ الفقرة الأولى وسؤال أحد الطلبة بأن يفسر ما فهمه من الفقرة الأولى ثم الثانية و هكذا...، ثم تقوم المدربة بالشرح المفصل لهم ثم تناقشهم بالأسئلة على النحو الآتي:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

من مكونات الرئيسية للتفكير فوق المعرفي تطوير خطة عمل، و المحافظة عليها في العقل فترة زمنية من الزمن، ثم التأمل فيها، و تقييمها عند اكتمالها، و من شأن التخطيط لاستراتيجية ما ، قبل أن تبدأ السير على طريق التنفيذ، أن يساعدنا على متابعة خطوات السلوك المخطط له عند مستوى المعرفة الواعي طوال مدة تنفيذ ذلك النشاط.

من طبيعة الأفراد المفكرين أنهم يخططون لمهاراتهم التفكيرية و استراتيجياتهم، و يتأملون فيها، و يعملون على تقييم جودتها.

و التفكير فوق المعرفي يعني أن يصبح المرء أكثر إدراكا لأفعاله و لتأثيرها على الآخرين، و على البيئة، و تشكيل أسئلة داخلية في أثناء البحث عن المعلومات و المعنى، و تطوير خرائط عقلية، أو خطط عمل، و إجراء بروفات عقلية قبل و البدء بالعمل و مراقبة الخطط لدى استخدامها.

من أهم خصائص الأفراد المتصفين بعادة التفكير فوق المعرفي، أنهم يولدون حلولاً للمشكلات، ثم يذكرون عملية التفكير التي أوصلتهم إلى استنتاجاتهم، و يستخدمون المصطلحات المعرفية التي تصف عملياتهم العقلية،بدقة، مثل: عندي نظرية تقول ...، أنا أجري تجربة ...، تتبعت الخطوات في استراتيجيتي أن أقوم أولاً بـ ... ثانياً بـ ... ثالثاً بـ ... رابعاً بـ.

باستخدام استراتيجية العصف الذهني يطرح الطلبة المتدربون تساؤلاتهم حول مفهوم عادة التفكير فوق المعرفي، و يكون دور المدربة العمل على تسجيل هذه التساؤلات على لوحة أو بطاقة (Flip Chart) دون إصدار أحكام تقويمية على تساؤلات الطلبة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

....

....

تجري المدربة حواراً تفاعلياً بين الطلبة تحاول فيه أن تجيب على تساؤلات و استفسارات الطلبة / المتدربين حول مفهوم عادة التفكير فوق المعرفي بمساعدة يسيرة منها.

....

....

تتأكد الدربة من فهم الطلبة / المتدربين لعادة التفكير فوق المعرفي من خلال أسئلة قصيرة على النحو الآتي:

- كيف تُخطط للإجابة عن أسئلة هذا النشاط؟

....

....

- من طبيعة الأفراد المتصفين بعادة التفكير فوق المعرفي أنهم أذكياء في التخطيط لما يقومون به من أفعال، وضح كيف يتم ذلك؟

....

....

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

§ من مهارات الأفراد المتصفين بعادة التفكير فوق المعرفي تشكيل أسئلة داخلية في أثناء البحث عن المعلومات معينة، أعطِ مثالاً واحداً يوضح ذلك.

....

....

§ من خصائص الأفراد المتصفين بعادة التفكير فوق المعرفي استخدامهم للخرائط العقلية في أثناء إنشغالهم بمهمة ما، أعطِ مثالاً يوضح ذلك.

....

....

§ تضمنت الفقرة السابقة مجموعة من مكونات عادة التفكير فوق المعرفي، استخلص ثلاثاً منها.

....

....

§ أضف ثلاث خصائص لأفراد المتصفين بعادة التفكير فوق المعرفي لم ترد ضمن الفقرة السابقة.

....

....

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ß ما المؤشرات التي تبين أن الأفراد الذين تدربوا على عادة التفكير فوق المعرفي قد امتلكوها؟

....

....

المحور الثالث :

هنا تنشىء المدربة تعاقد سلوكي بسيط عن قواعد إدارة الجلسة بينها وبين الطلبة من أجل حفظ النظام ورعاية اللقاءات التدريبية.

نشاط بيتي:

يرجى العمل من خلال الأيام الثلاثة المقبلة رصد جميع المواقف التي كنت ممارساً فيها لعادة التفكير فوق المعرفي، و جميع المواقف التي شعرت بأنك كنت قليل الممارسة لعادة التفكير فوق المعرفي من خلال كتابة هذه المواقف وفق القائمة الآتية:

مواقف مارست فيها عادة التفكير فوق المعرفي	مواقف اتصفت فيها بقلة التفكير فوق المعرفي

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

اللقاء التدريبي الثاني: المرحلة التحضيرية

اليوم: الثلاثاء التاريخ: ١٩ / ٣ / ٢٠١٣ الزمن: ساعتين

الهدف العام: تحسين أداء الطلبة في الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية من خلال البرنامج التدريبي باستخدام المهارات فوق المعرفية.

الأهداف الخاصة:

- سؤال الطلبة حول الاستراتيجيات التي يستخدمونها.
- تضمين نشاطات إضافية كالتفكير بصوت عالي والمناقشات لمساعدة الطلبة ليكونوا على وعي باستراتيجياتهم.

- **الاستراتيجيات المستخدمة:**

استراتيجية العرض، واستراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التأمل، واستراتيجية التعلم التعاوني، ونظام المجموعات، الحوار والمناقشة، والنمذجة، واستخدام المعرفة السابقة، والقيام بالإستنتاجات، والقيام بالتخمينات، والتخصيص، ونقل أو استخدام الكلمات المشتركة، والبدائل أو إعادة الصياغة، واستخدام الصورة، واستخدام الصوت، واستخدام الحركات الحسية، وكتابة الملاحظات، وعمل التلخيص، واستخدام الإنتباه الإنتقائي، والتعاون، والحديث الذاتي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

§ **الأدوات اللازمة لتنفيذ اللقاء التدريبي:**

العارض فوق الرأسي (OHP)، شفافيات، (Data show)، بطاقة (Flip Chart)، أقلام شفافيات.

§ **البيئة التعليمية:**

توفير الجو الملائم للمتدربين من حيث توفير الهدوء و تجنب الإزعاج قدر الإمكان و توفير البيئة الصفية الملائمة من حيث الأدوات المساعدة للمتدربين.

النشاط التمهيدي(المناقشة و التفكير بصوت عالي) (١٥ دقائق):

تطلب المدربة من أحد الطلبة قراءة النص ثم تطلب منهم تقديم أمثلة مشابهة:

سأقارن نفسي بحيوان أفريقي. فلننظر للأشياء التي يمكنني استخدمها في إجراء المقارنة؟ يمكنني المقارنة بين أحجامنا ومنازلنا، وما نفضل أكله وأشكالنا. كما يمكنني أيضًا مقارنة الأشياء التي نتفوق فيها. أنا أشبهه بعض أنواع الغوريلا لأني أسير على قدمين وكذلك الغوريلا. كما أني لي شعرًا أسود مثل الغوريلا. وأنا سريع مثل الفهد وامتلك سيقان قوية جدًا. تتفوق الفهود أيضًا في التسلل والهجوم على الأشياء. وأنا أنجح في التسلل إلى والدتي، لكنني لا أهاجمها.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الخطوات:

- بعد التمهيد المناسب لجلسة يوزع الطلبة على شكل مجموعات (٤ - ٥)، تبدأ النشاط بشكل جماعي وتحدد لكل مجموعة ممثلاً لها، وتوزع الأوراق والمواد اللازمة كالأوراق ، والأقلام (٥ دقائق).
- تقرأ التعليمات والإرشادات إلى طريقة تنفيذ المهمة، ويحدد الزمن لكل صحيفة عمل (٥ دقائق).
- تكتب الأهداف، والمهارة، وتوضيحها لطلبة، وتعطي عليها أمثلة، وتناقشهم فيها(١٠ دقائق).
- تراجع مع الطلبة الاستراتيجيات فوق معرفية، ليستخدمها الطالب قبل المهمة، وأثناءها، وبعدها، ولتساعده في إنجاز المهمة بنجاح (١٥ دقيقة).
- تطبق المدربة تنفيذ المهارة على نفسها كنموذج (١٠ دقائق).
- تقدم المدربة نشاط تمهيدي (٢٠ دقيقة).
- توزع المدربة صحيفة العمل رقم (١)، ثم (٢) و تلتزم بالزمن المحدد بدقة، و تقدم التعزيز، والتغذية الراجعة، والإرشادات اللازمة أثناء التفاعل (٥٠ دقيقة).
- تقدم المدربة نشاط بيتي (٥ دقائق).

المحور الاول :

عزيزي الطالب فيما يلي مجموعة من الكلمات المرادفة لعادة التفكير فوق المعرفي تمعن بها جيداً (٣٠ دقيقة):

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مجموعة الكلمات المرادفة لعادة التفكير فوق المعرفي:
ß الربط بين المعرفة الجديدة و المعرفة السابقة...   ß استخدام الصور الذهنية...   ß أفكر بصوت عالٍ عندما ...   ß أتأمل ...   ß استخدم الخرائط العقلية ...   ß أجيد الحديث مع ذاتي ...   ß لدي القدرة على مراقبة ذاتي ...   ß أتمتع بأفكار داخلية ...   ß كتابة الملاحظات...   ß عمل تلخيصات...   ß القيام بالتخمينات...

ß أمعن النظر ملياً في هذه السلوكيات الدالة على استخدام عادة التفكير فوق المعرفي، ثم إطرح ما تشاء من أسئلة و استفسارات حول هذه السلوكيات.

....

....

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ß هل يمكن أن تضيف بعض السلوكيات الذكية التي لم ترد ضمن القائمة لعادة التفكير فوق المعرفي.

....

....

ß تقوم المدربة بإدارة نقاش تفاعلي باستخدام استراتيجية العصف الذهني للإجابة عن تساؤلات الطلبة و استفساراتهم.

....

....

ß تقوم المدربة بحجب قائمة السلوكيات الذكية عن مرأى الطلبة، ثم يطلب منهم الاسترخاء، و غمض العينين، و من ثم يطلب إليهم تذكر أكبر عدد ممكن من السلوكات الذكية الدالة على عادة التفكير فوق المعرفي.

....

....

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ß تكلف المدربة بعض المتدربين بالإعلان عما تذكروه من سلوكات ذكية أمام زملائهم.

....

....

ß في حالة وجود مشاركة متدنية من قبل بعض الطلبة المتدربين تلجأ المدربة إلى استراتيجية التعلم التعاوني من خلال تشكيل المجموعات غير المتجانسة من الطلبة تكلفهم بمهمة تذكر السلوكات.

....

....

- تقوم المدربة بعرض الكلمات الجديدة التي ستصادف الطلبة في القطعة وتنبيه الطلبة للإستماع بحذر للقطعة، وعدم ترك إجابات فارغة، وعدم الوقوف عند كلمة لم يسمعها أو يعرفها خلال الاستماع للقطعة وترك بقية نص الاستماع، وتحديد الأفكار الفرعية داخل النص لتسهل على الطلبة الإجابة على الأسئلة، وتلتزم المدربة بالزمن المحدد لدقة، وتقدم التعزيز، والتغذية الراجعة، والإرشادات اللازمة أثناء التفاعل.

المحور الثاني:

الآن عزيزي الطالب حاول إستخدام هذه السلوكيات الذكية في الاستماع للنص الآتي والإجابة عن الأسئلة التي بين يديك (٢٠ دقيقة):

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

People taste different things on different parts of the tongue. If something is sweet, like candy, we taste it on the tip of our tongues and if something is salty, like potato chips, we taste it just behind the tip on the other hand if something is sour, like a lemon, we taste it on the sides of our tongues also we taste bitter things, like dark chocolate, at the back of our tongues.

1. What is the main idea of the passage?

A. Our tongues have many different places.
B. We taste sour things on the sides of our tongues.
C. We taste different things on different parts of our tongues.

2. Which part of the tongue do you use to taste ice cream?

A. the tip
B. the back
C. the sides

3. Which food is tasted by the sides of the tongue?

A. candy
B. a lemon
C. potato chips

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

4. As used at the end of the story, what does the word **<u>bitter</u>** mean?

A. strong

B. sour

C. sweet

المحور الثالث:

تقويم إتقان الطلبة للمهارة، ومدى استخدامهم لمهارات ما فوق المعرفة، ومساعدتهم ليكونوا على وعي باستراتجياتهم، وكذلك تدريبهم للتفكير بصوت عالي عند الاجابة على اسئلة الفقرة.

نشاط بيتي:

WHAT ARE YOUR OWN LEARNING STRATEGIES?

Identify a challenge you have faced in the last week.

Example: I bought a new cell phone and had to learn how to add my phone numbers to it.

The strategies I used were:

• trying the way I used with my old cell phone (that didn't work)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

• asking my daughter – she said she hadn't figured it out yet either

• looking in the user's manual – the instructions were not in clear English

• calling the help line – finally I got the answer I needed!

My Challenge: ____

ß Describe to a partner the strategies you used to meet the challenge.

ß What did you learn about your partner's strategies?

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

اللقاء التدريبي الثالث: المرحلة التقديمية

اليوم: الأثنين التاريخ: ٢٥ / ٣ / ٢٠١٣ الزمن: ساعتين

الهدف العام: تحسين أداء الطلبة في الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية من خرل البرنامج التدريبي باستخدام المهارات فوق المعرفية.

الأهداف الخاصة:

- اختيار الاستراتيجيات لتعليمها بواسطة ربطها بالمهمات.
- إعطاء الاستراتيجيات اسم وتفسيرها.
- إخبار الطلبة عن السبب والفترة التي سيستخدمون بها الاستراتيجيات .
- عرض نموذج عن كيفية استخدام الاستراتيجيات في المهمة.

- **الاستراتيجيات المستخدمة:**

استراتيجية العرض، واستراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التأمل، واستراتيجية التعلم التعاوني، ونظام المجموعات، الحوار والمناقشة، والنمذجة، واستخدام المعرفة السابقة، والقيام بالإستنتاجات، والقيام بالتخمينات، والتخصيص، ونقل أو استخدام الكلمات المشتركة، والبدائل أو إعادة الصياغة،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

واستخدام الصورة، واستخدام الصوت، واستخدام الحركات الحسية، وكتابة الملاحظات، وعمل التلخيص، واستخدام الإنتباه الإنتقائي، والتعاون، والحديث الذاتي.

- **الأدوات اللازمة لتنفيذ اللقاء التدريبي:**

العارض فوق الرأسي (OHP)، شفافيات، (Data show)، بطاقة (Flip Chart)، أقلام شفافيات، مسجل.

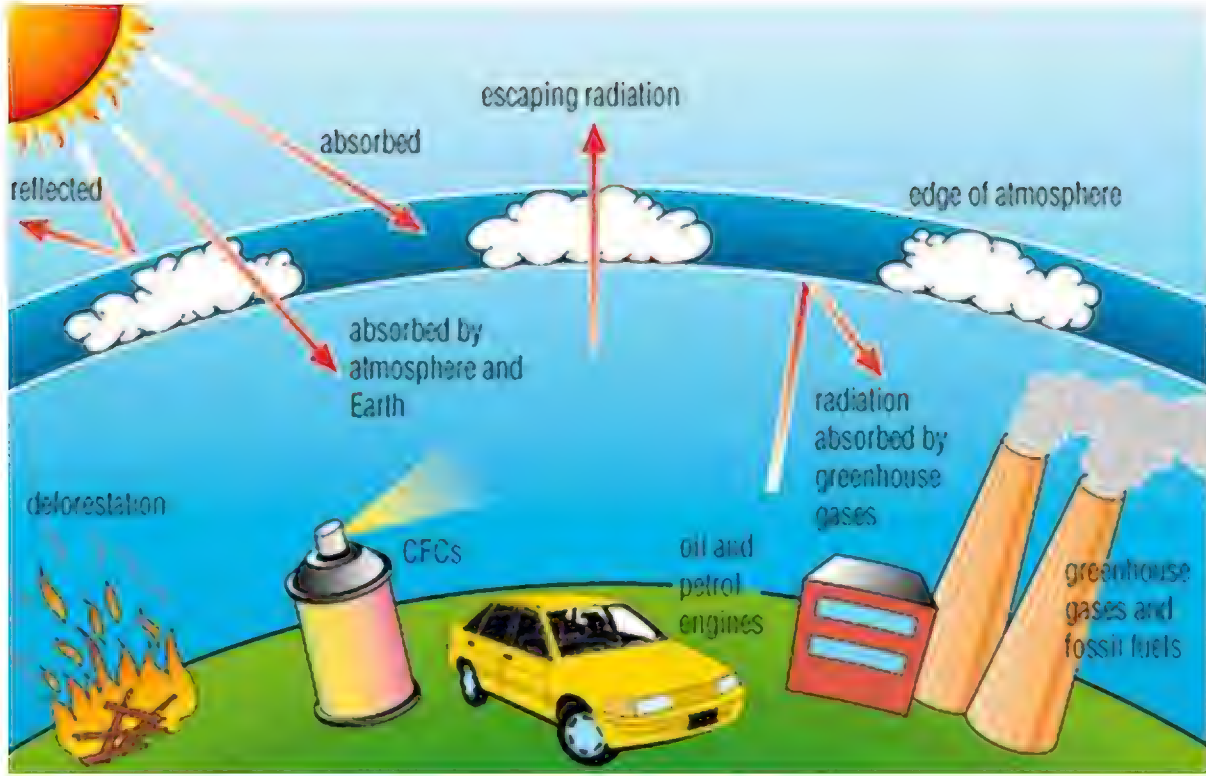
- **البيئة التعليمية:**

توفير الجو الملائم للمتدربين من حيث توفير الهدوء و تجنب الإزعاج قدر الإمكان و توفير البيئة الصفية الملائمة من حيث الأدوات المساعدة للمتدربين.

النشاط التمهيدي (عمل استنتاجات) ٢٠ دقيقة:

توزيع الطلبة إلى مجموعات وتوزيع الصورة عليهم و من ثم سؤالهم ماذا يستخلصون من الصورة التالية:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com



الخطوات:

- مناقشة نشاط اللقاء السابق مع الطلبة (١٠ دقائق).
- بعد التمهيد المناسب لجلسة يوزع الطلبة على شكل مجموعات (٤ - ٥)، تبدأ النشاط بشكل جماعي و تحدد لكل مجموعة ممثلاً لها، و توزع الأوراق و المواد اللازمة كالأوراق ، والأقلام (٥ دقائق).
- تقرأ التعليمات والإرشادات إلى طريقة تنفيذ المهمة، ويحدد الزمن لكل صحيفة عمل (٥ دقائق).
- تكتب الأهداف، والمهارة، وتوضيحها لطلبة، وتعطي عليها أمثلة، وتناقشهم فيها (١٠ دقائق).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- § تراجع مع الطلبة الاستراتيجيات فوق معرفية (مهارات فوق المعرفية)، ليستخدمها الطالب قبل المهمة، وأثناءها، وبعدها، ولتساعده في إنجاز المهمة بنجاح (٢٠ دقيقة).
- § تطبق المدربة تنفيذ المهارة على نفسها كنموذج (١٠ دقائق).
- § تقدم المدربة نشاط تمهيدي (٢٠ دقيقة).
- § توزع المدربة صحيفة العمل رقم (١)، ثم (٢)، و تلتزم بالزمن المحدد بدقة، و تقدم التعزيز، والتغذية الراجعة، والإرشادات اللازمة أثناء التفاعل (٤٠ دقيقة).
- § تقدم المدربة لهم نشاطاً بيتياً (٥ دقائق).

المحور الاول (٢٠ دقيقة):

عزيزي الطالب تمعن في النموذج التالي جيدا لتتمكن من محاكاته أو تقليده فيما بعد بما يتفق مع نمط شخصيتك ملتزما بالزمن المحدد بدقة، والإرشادات اللازمة أثناء التفاعل:

- v اعتادت ساره وهي طالبة في المدرسة على أن تراقب نفسها عندما ترغب القيام بمهمة ما من خلال مجموعة من المؤشرات التي تجعلها أكثر وعيا في عملية التخطيط للقيام بنشاط أو أداء الواجبات البيتية على النحو الآتي:
  - § تحديد أهداف النشاط المرغوبة.
  - § تحديد خطوات التنفيذ اللازمة للقيام بالنشاط.
  - § رصد الصعوبات المتوقعة في أثناء القيام بالعمل.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- ß تحديد البدائل التي يمكن أن تكون كخيارات بديلة في حالة وجود صعوبات في تنفيذ مهمة ما.
- ß مراقبة و توجيه خطوات تنفيذ المهمة.
- ß التأكد من مدى تحقيق بنود الخطة التي تم تخطيطها.

عزيزي الطالب بعد أن تأملت النموذج السابق الدال على استخدام التفكير فوق المعرفي، يرجى التعاون مع أفراد مجموعتك لتوليد مجموعة من المواقف التي تتضمن توظيف التفكير فوق المعرفي، و يمكن أن تكون هذه الأمثلة تتسم بالواقعية، أو قرأت عنها ، أو حتى سمعت عنها، أو شاهدتها:

المحور الثاني (٢٠ دقيقة):

I am the mother of three children. My youngest daughter is sick. She has an illness that will never go away, but it can be managed. This medicine used to cost ten dollars a month and now it costs thirty dollars a month.

Without this medicine, my daughter has trouble breathing and she cannot get enough air into her lungs. So it will be hard to find an extra thirty dollars a month to buy the medicine.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

1. The mother feels

A. angry

B. scared

C. worried

D. sad

2. The daughter needs the medicine to

A. gives her more air

B. help her lungs work again

C. breathe for her when she cannot

D. makes her illness go away

3. Which word best describes the medicine?

A. important

B. helpful

C. needed

D. useful

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

4. Based on information in the passage, it can be understood that in the future the family will most likely

A. need help paying for the medicine
B. find extra money hidden somewhere
C. only buy things on sale
D. have to save money on something else

المحور الثالث:

تقويم إتقان الطلبة للمهارة، ومدى استخدامهم لمهارة ما فوق المعرفية.

نشاط بيتي (٥ دقائق):

Directions: Match the inferences in the box with the sentences below. Write the letters on the lines.

Inferences
A. making cookies
B. driving a car
C. washing a dog
D. doing homework
E. finding a lost pet
F. working on the computer

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

_______ 1. Jamal picked up his pencil, opened the book, and wrote something on the paper.

_______ 2. Anna handed her mom the flour and went to check to see if the oven light had turned off yet.

_______ 3. After Peter moved the mouse around, he clicked the button carefully. Then he looked at the screen.

_______ 4. Jan stared straight ahead and held the wheel tightly in both hands.

_______ 5. Tony poured the warm water from the cup and then squirted on some shampoo.

_______ 6. Felicia shone the flashlight far into the bushes and called, “Duffy, come here. Duffy!”

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

اللقاء التدريبي الرابع: المرحلة التطبيقية

اليوم: الثلاثاء التاريخ: ٢٦ / ٣ / ٢٠١٣ الزمن: ساعتين

الهدف العام: تحسين أداء الطلبة في الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية من خلال البرنامج التدريبي باستخدام المهارات فوق المعرفية.

الأهداف الخاصة:

- إعطاء الطلبة مهمات قابلة للتحدي وتحتوي على شئ من الصعوبة.
- منح الطلبة فرصا لممارسة الاستراتيجيات .
- تذكير الطلبة باستخدام الاستراتيجيات التي تعلموها للتو أو اختيارها من الاستراتيجيات التي يعرفونها.
- الإشارة إلى الاستراتيجيات التي يستخدمها لطلبة.
- مدح التفكير الجيد أكثر من الإجابات الصحيحة.

- **الاستراتيجيات المستخدمة:**

استراتيجية العرض، واستراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التأمل، واستراتيجية التعلم التعاوني، ونظام المجموعات، الحوار والمناقشة، والنمذجة، واستخدام المعرفة السابقة، والقيام بالإستنتاجات،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

والقيام بالتخمينات، والتخصيص، ونقل أو استخدام الكلمات المشتركة، والبدائل أو إعادة الصياغة، واستخدام الصورة، واستخدام الصوت، واستخدام الحركات الحسية، وكتابة الملاحظات، وعمل التلخيص، واستخدام الإنتباه الإنتقائي، والتعاون، والحديث الذاتي.

- **الأدوات اللازمة لتنفيذ اللقاء التدريبي:**

العارض فوق الرأسي (OHP)، شفافيات، (Data show)، بطاقة (Flip Chart)، أقلام شفافيات، مسجل.

- **البيئة التعليمية:**

توفير الجو الملائم للمتدربين من حيث توفير الهدوء و تجنب الإزعاج قدر الإمكان و توفير البيئة الصفية الملائمة من حيث الأدوات المساعدة للمتدربين.

النشاط التمهيدي(استراتيجية التعاون)(٢٠ دقيقة):

نمط تعليمي تعاوني يعتمد على قيام الطلبة بالإجابة بالتناوب داخل المجموعة، مع القيام ببعض المناقشات الشفوية، و يتم تطبيق هذه الاستراتيجية بقيام المعلم بطرح مسألة أو مهمة، تحتمل العديد من الأجوبة المحتملة مثال : ما الأزواج المحتملة من الرقم التالي (٥٦٢٥٤٣)، و يكون بحوزة المائدة و رقة واحدة و قلم واحد ، يقوم أحد الطلبة بكتابة زوج من الأرقام، و يدفع الورقة الى الطالب الذي يجلس على يمينه، و بهذا تدور الورقة و القلم حول الطاولة عل شكل حلقة، بينما يراقب المعلم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

عمل المجموعات، و يحدد الوقت اللازم لانجاز المهمة، ثم يطلب المعلم أخيرا الى الطلبة في المجموعات أن يذكروا أزواج الأرقام التي كتبوها فتشترك المجموعة بالردود الجماعية مع الصف .

الخطوات:

- ß مناقشة نشاط اللقاء السابق مع الطلبة (١٠ دقائق).
- ß بعد التمهيد المناسب لجلسة يوزع الطلبة على شكل مجموعات (٤ - ٥)، تبدأ النشاط بشكل جماعي و تحدد لكل مجموعة ممثلاً لها، و توزع الأوراق و المواد اللازمة كالأوراق، والأقلام (٥ دقائق).
- ß تقوم المدربة بمناقشة اجابات الطلبة لنشاط اللقاء السابق (١٠ دقائق).
- ß تقرأ التعليمات والإرشادات إلى طريقة تنفيذ المهمة، ويحدد الزمن لكل صحيفة عمل(٥ دقائق).
- ß تكتب الأهداف، والمهارة، وتوضيحها لطلبة، وتعطي عليها أمثلة، وتناقشهم فيها (١٠ دقائق).
- ß تراجع مع الطلبة مهارات الاستيعب السمعي واستراتيجيات فوق معرفية، ليستخدمها الطالب قبل المهمة، وأثناءها، وبعدها، ولتساعده في إنجاز المهمة بنجاح (٥ دقائق).
- ß تطبق المدربة تنفيذ المهارة على نفسها كنموذج (١٠ دقائق).
- ß تقدم المدربة نشاط تمهيدي (٢٠ دقيقة).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ß توزع المدربة صحيفة العمل رقم (١)، ثم (٢) و تلتزم بالزمن المحدد بدقة، و تقدم التعزيز ، والتغذية الراجعة، والإرشادات اللازمة أثناء التفاعل (٤٠ دقيقة).

ß تقدم المدربة لهم نشاطاً بيتياً (٥ دقائق).

المحور الأول (٢٠ دقيقة)Making Inferences :

Hand out drawing paper and say that you will be describing an imaginary animal for the students to draw. Here is the description of this animal:

- Its head is round and it has four large eyes.
- Its mouth is very tiny with no teeth, and its lips are long and shaped like a straw.
- Its body is covered with scales.
- Its hands and feet look like paddles with just small thumbs.
- It is green.

v Now ask questions about the animal they have drawn, such as, "Where do you think this animal lives? Why?", "What do you think this animal eats? Why?", "How well do you think this animal sees? Why?" In each case be sure to get an explanation based on the content of the drawing, not just an idea that the student might have. However, evidence from the drawing may be combined with experience when

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

inferences are made. For instance, a student might say the animal lives in water because most animals with scales live in water.

- Discuss some examples of inferences that can be made based on information contained within classroom

____

____

____

المحور الثاني (٢٠ دقيقة):

Bees are insects. Bees are special insects because they can fly and they can move through the air like an airplane. They have three colors; they can be yellow, red, and orange.

Bees have three main parts; they have a head, a body. And a stinger that used to defend against enemies, and also have six legs. They use their legs to stand and climb and also use their legs to eat and collect pollen.

1. What are bees?

A. Mammals

B. Birds

C. Reptiles

D. Insects

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

2. How do bees fly?

A. They use their legs.
B. They use their head.
C. They use their wings.
D. None of the above.

3. How many legs do bees have?

A. Two
B. Four
C. Six
D. Eight

4. What is the stinger used for?

A. To eat food.
B. To defend against enemies.
C. Both A and B.
D. None of the above.

5. What is the opposite of **defend**?

A. Run
B. Hide
C. Protect
D. Attack

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نشاط بيتي (٥ دقائق):

توزيع أقراص مدمجة (CD) على المجموعات، وأسئلة تتكون من ورقتين بحيث تحتوي الأقراص المدمجة على نصوص استماع باللغة الإنجليزية يحاول الطلبة الاستماع لها، ومن ثم الاجابة على الأسئلة بالإستعانة بالمهارات فوق المعرفية التي تم تدريبهم عليها.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

اللقاء التدريبي الخامس: مرحلة التقييم

اليوم: الأثنين التاريخ: ١ / ٤ / ٢٠١٣ الزمن: ساعتين

الهدف العام: تحسين أداء الطلبة في الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية من خلال البرنامج التدريبي باستخدام المهارات فوق المعرفية.

الأهداف الخاصة:

- تشجيع الطلبة لتقييم استخدامهم لاستراتيجياتهم الخاصة بهم.
- المناقشة مع الطلبة عن الاستراتيجيات التي يجدوها أكثر فائدة خلال المهمات التي مارسوها.
- تشجيع الطلبة ليختارو الاستراتيجيات بشكل مستقل.

- **الاستراتيجيات المستخدمة:**

استراتيجية العرض، واستراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التأمل، واستراتيجية التعلم التعاوني، ونظام المجموعات، الحوار والمناقشة، والنمذجة، واستخدام المعرفة السابقة، والقيام بالإستنتاجات، والقيام بالتخمينات، والتخصيص، ونقل أو استخدام الكلمات المشتركة، والبدائل أو إعادة الصياغة،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

واستخدام الصورة، واستخدام الصوت، واستخدام الحركات الحسية، وكتابة الملاحظات، وعمل التلخيص، واستخدام الإنتباه الإنتقائي، والتعاون، والحديث الذاتي.

- **الأدوات اللازمة لتنفيذ اللقاء التدريبي:**

العارض فوق الرأسي (OHP)، شفافيات، (Data show)، بطاقة (Flip Chart)، أقلام شفافيات، مسجل.

- **البيئة التعليمية:**

توفير الجو الملائم للمتدربين من حيث توفير الهدوء و تجنب الإزعاج قدر الإمكان و توفير البيئة الصفية الملائمة من حيث الأدوات المساعدة للمتدربين.

النشاط التمهيدي(عمل استنتاجات) ١٠ دقائق:

Directions: Make an inference to explain what the author didn't tell you in these sentences. Write your inference on the line. Then underline the words that helped you make the inference.

1. When Pedro finished, he put the book in his backpack and turned on the TV.

What had Pedro done? ____

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

2. As the seat began to swing back and forth, Tom gripped the safety bar tightly and told himself not to look down.

Where is Tom? ____

3. Peggy slammed the door shut behind her and stomped down the stairs.

How does Peggy feel? ______________________________________

4. When we got up in the morning, branches and leaves were all over the yard and the garbage can was in the street.

What had happened during the night?

____

5. Just as LaTonya shivered and picked up her towel to dry off, the bee landed on her back.

What will happen next?_____________________________________

الخطوات:

- ß مناقشة نشاط اللقاء السابق مع الطلبة (١٠ دقائق).
- ß بعد التمهيد المناسب لجلسة يوزع الطلبة على شكل مجموعات (٤ - ٥)، تبدأ النشاط بشكل جماعي وتحدد لكل مجموعة ممثلاً لها، وتوزع الأوراق والمواد اللازمة كالأوراق ، والأقلام (٥ دقائق).
- ß تقرأ التعليمات والإرشادات إلى طريقة تنفيذ المهمة، ويحدد الزمن لكل صحيفة عمل (٥ دقائق).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- تكتب الأهداف، والمهارة، وتوضيحها لطلبة، وتعطي عليها أمثلة، وتناقشهم فيها (٥ دقائق).
- تراجع مع الطلبة الاستراتيجيات فوق معرفية (مهارات فوق المعرفية)، ليستخدمها الطالب قبل المهمة، وأثناءها، وبعدها، ولتساعده في إنجاز المهمة بنجاح (٢٠ دقيقة).
- تطبق المدربة تنفيذ المهارة على نفسها كنموذج (١٠ دقائق).
- تقدم المدربة نشاط تمهيدي (٢٠ دقيقة).
- توزع المدربة صحيفة العمل رقم (١)، ثم (٢) وتلتزم بالزمن المحدد بدقة، وتقدم التعزيز، والتغذية الراجعة، والإرشادات اللازمة أثناء التفاعل(٤٠ دقيقة).
- تقدم المدربة لهم نشاطاً بيتياً (٥ دقائق).

المحور الأول (Making Predictions) ٢٠ دقيقة :

Name: ____

! Late Saturday night, Stan was itching for a snack. So, he snuck down to the kitchen, moved a stool to the refrigerator, and reached up to the top and into the cookie jar. Just as his fingers snatched a big, chocolate chip cookie, Stan felt the jar begin to tip. Before he could stop it, he heard a loud crash, then 2 sets of footsteps running down the stairs.

What do you think happened next?

____

المحور الثاني:

مساعدة الطلبة للاستماع للفقرة التالية والإجابة عن الاسئلة التي تليها (٢٠ دقيقة) :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

Next week I am on vacation and I will work on two projects:
First, I will fix the washing machine because it has been broken for two weeks and to fix it, I will need three tools: a screwdriver, a wrench, and a clamp. It will take one day to fix the washing machine.
Next, I will fix our back porch; it will probably take about two days to fix it, and will require a screwdriver, a hammer, nails, and a saw.
I have a lot of work to do, but hopefully I can relax after I finish my work.

1. Which of these tools will the author use more than once?

A. a screwdriver

B. a hammer

C. a clamp

D. a saw

2. As used in paragraph 3, what does **require** mean?

A. need

B. use

C. find

D. buy

3. Which of the following tools does the author not need to fix the back porch?

A. a screwdriver

B. a wrench

C. nails

D. a saw

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

4. On which project will the author need to use the most tools?

A. fixing the washing machine

B. fixing the back porch

C. both projects need the same number of tools

D. neither project needs any tools

5. The author of this passage can best be described as

A. interesting

B. lazy

C. constructive

D. intelligent

نشاط بيتي:

توزيع أقراص مدمجة (CD) على المجموعات، وأسئلة تتكون من ورقتين بحيث تحتوي الأقراص المدمجة على نصوص استماع باللغة الإنجليزية يحاول الطلبة الاستماع لها، ومن ثم الاجابة على الأسئلة بالإستعانة بالمهارات فوق المعرفية التي تم تدريبهم عليها.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

اللقاء التدريبي السادس: مرحلة التوسع

اليوم: الثلاثاء التاريخ: ٢ / ٤ / ٢٠١٣ الزمن: ساعتين

الهدف العام: تحسين أداء الطلبة في الاستيعاب السمعي في مبحث اللغة الإنجليزية من خلال البرنامج التدريبي باستخدام المهارات فوق المعرفية.

الأهداف الخاصة:

- التحدث مع الطلبة حول كيفية استطاعتهم استخدام الاستراتيجيات في مواضيع أخرى و مواقف حياتيه مختلفة.

- **الاستراتيجيات المستخدمة:**

استراتيجية العرض، واستراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التأمل، واستراتيجية التعلم التعاوني، ونظام المجموعات، الحوار والمناقشة، والنمذجة، واستخدام المعرفة السابقة، والقيام بالإستنتاجات، والقيام بالتخمينات، والتخصيص، ونقل أو استخدام الكلمات المشتركة، والبدائل أو إعادة الصياغة، واستخدام الصورة، واستخدام الصوت، واستخدام الحركات الحسية، وكتابة الملاحظات، وعمل التلخيص، واستخدام الإنتباه الإنتقائي، والتعاون، والحديث الذاتي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ß **الأدوات اللازمة لتنفيذ اللقاء التدريبي:**

العارض فوق الرأسي (OHP)، شفافيات، (Data show)، بطاقة (Flip Chart)، أقلام شفافيات، مسجل.

ß **البيئة التعليمية:**

توفير الجو الملائم للمتدربين من حيث توفير الهدوء وتجنب الإزعاج قدر الإمكان وتوفير البيئة الصفية الملائمة من حيث الأدوات المساعدة للمتدربين.

النشاط التمهيدي (ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة) (٢٠ دقيقة) :

معرفة معلومات حول جداول إعرف واسأل وتعلم

يعتبر جدول إعرف واسأل وتعلم واحدًا من أهم المخططات الرسومية الأكثر استخدامًا لاستغلال المعرفة السابقة لدى الطلاب، ويعمل هذا الجدول البسيط على تنشيط المعرفة السابقة لدى الطلاب وذلك عن طريق طرح سؤال بخصوص ما يعرفه الطلاب حول موضوع معين، مما يتيح للطلاب الفرصة لإقامة روابط شخصية مع الموضوع قبل دراسة المحتوى تفصيليًا، ويبدأ الطلاب بعملية تبادل الأفكار بين بعضهم البعض في قسم" اعرف "الموجود بالجدول وبعد ذلك يقوم الطلاب بشكل مستقل أو بصورة جماعية بتبادل الأسئلة التي تدور في ذهنهم حول المحتوى وذلك في قسم" اسأل ." وبمجرد عثور الطلاب على إجابات لهذه الأسئلة من خلال المشروع، فيتم تسجيل هذه المعلومات في القسم" تعلم "الموجود بالجدول.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الإسم:_________________________________

جدول إعرف و اسأل و تعلم

مثال: حيوان الفهد

ما الذي تعلمته :	ما الذي أرغب في معرفته:	ما الذي أعرفه:
مثال:	مثال:	مثال:
يفترس الفهد الغزلان.	كيف يقوم الفهد بقتل الغزلان؟ أين تعيش الغزلان؟ كم عدد الغزلان التي يفترسها الفهد في الأسبوع الواحد؟ هل تتمكن الغزلان أحيانًا من الهرب من الفهد؟	تركض الفهود بسرعة 70 ميلاً في الساعة لاصطياد الغزلان . وتعثر الفهود على الغزلان وهي ترعى في حشائش السافانا الإفريقية. وتقوم الفهود بخنق الغزلان لأنها تمتلك فكين صغيرين لا يتيحان لها قتل الغزال بعضّة واحدة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الخطوات:

- بعد التمهيد المناسب لجلسة يوزع الطلبة على شكل مجموعات (٤ - ٥)، تبدأ النشاط بشكل جماعي و تحدد لكل مجموعة ممثلاً لها، و توزع الأوراق و المواد اللازمة كالأوراق ، والأقلام(٥ دقائق).
- تقرأ التعليمات والإرشادات إلى طريقة تنفيذ المهمة، ويحدد الزمن لكل صحيفة عمل (٥ دقائق).
- تكتب الأهداف، والمهارة، وتوضيحها لطلبة، وتعطي عليها أمثلة، وتناقشهم فيها(٥دقائق).
- تراجع مع الطلبة الاستراتيجيات فوق معرفية (مهارات فوق المعرفية)، ليستخدمها الطالب قبل المهمة، وأثناءها، وبعدها، ولتساعده في إنجاز المهمة بنجاح (٢٠ دقيقة).
- تطبق المدربة تنفيذ المهارة على نفسها كنموذج (١٠ دقائق).
- تقدم المدربة نشاط تمهيدي (٢٠ دقيقة).
- توزع المدربة صحيفة العمل رقم (١)، ثم (٢) و تلتزم بالزمن المحدد بدقة، و تقدم التعزيز، والتغذية الراجعة، والإرشادات اللازمة أثناء التفاعل (٤٠ دقيقة).
- توزيع المقياس على الطلبة(١٥ دقيقة).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المحور الأول (Making Inferences) ١٥ دقيقة:

Name: ____________________________

Directions: Read about Josh and his dad. Then write about what you think Josh and his dad will do.

Josh woke up early on Saturday morning and looked outside the window. The sun was out and it was hot. His dad called to Josh and said, "It is a perfect day, don't forget to bring a towel!" Josh grabbed a towel and they left the house.

1. Where do you think Josh and his dad were going?

____

____

____

المحور الثاني:

ارجو منك عزيزي الطالب الاستماع بشكل جيد للنص التالي لتستطيع الإجابة عن الاسئلة التي تليه (٢٠ دقيقة):

There are many kinds of fish. There are big fish, small fish, long fish, and short fish. People know about 25,000 different kinds of fish and probably 15,000 kinds of fish that people do not know about.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

They are different in the weight, speed and long for that the fastest fish can swim almost 70 miles per hour and the heaviest fish weighs 15 tons and the longest fish are sharks. Sharks can be 50 feet long.

1. How many kinds of fish do people know about?

A. 10,000

B. 15,000

C. 25,000

D. 40,000

2. How fast can the fastest fish swim?

A. 10 miles per hour

B. 20 miles per hour

C. 40 miles per hour

D. 70 miles per hour

3. How long can sharks be?

A. 40 feet

B. 50 feet

C. 60 feet

D. 70 feet

4. How much does the heaviest fish weigh?

A. 15 pounds

B. 150 pounds

C. 15 tons

D. 150 tons

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

5. An example of a color is…

A. big.

B. red.

C. long.

D. kind.

المحور الثالث (١٥ دقيقة):

توزيع المقياس على الطلبة من أجل حل الأسئلة.

المحور الرابع:

وداع الطلبة وشكرهم على تعاونهم مع الباحثة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

(ملحق ٨)

مقياس الاتجاهات نحو مبحث اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الاساسية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد:

تجري الباحثة دراسة بعنوان (أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير فوق المعرفي في تنمية الاستيعاب السمعي لدى طلبة الصف السابع في مبحث اللغة الإنجليزية وتحسين اتجاهاتهم نحوه) ويهدف هذا المقياس، الذي يسعى لتحقيق أهداف الدراسة إلى التعرف على مدى تحسين اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الإنجليزية من خلال تعرضهم للبرنامج تدريبي.

وترغب الباحثة منك أن تجيب على فقرات هذه الإستبانة بكل أمانة علمية وموضوعية، بما تأمله لتحقيق أهداف الدراسة، وتحيطك الباحثة علماً بأن استجاباتك على هذا المقياس لن يؤثر على درجاتك المدرسية وسوف تُستخدم لأغراض البحث العلمي، وسوف تحاط بالسرية التامة، كما أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة لذلك قم بوضع إشارة (X) في مكان المناسب لديك.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

لذا أرجو منك التعاون معنا بعد ملء البيانات التالية:

الأسم: ....

الصف: ....

الشعبة: ....

شكراً لتعاونكم

الباحثة أروى العليمات

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

عزيزي الطالب أرجو منك وضع علامة (X) تحت الموقف الذي يعبر عن شعورك اتجاه مبحث اللغة الإنجليزية :

الرقم	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	اللغة الإنجليزية من المواد المحببة إلى نفسي.					
٢	اللغة الإنجليزية مادة صعبة جدا .					
٣	لا أهتم بمادة اللغة الإنجليزية كثيرا .					
٤	استمتع بدراسة مادة اللغة الإنجليزية.					
٥	افضل دراسة مواد آخرى على دراسة اللغة الإنجليزية.					
٦	أكره مادة اللغة الإنجليزية					
٧	افضل اللغة الإنجليزية على غيرها من المواد الأخرى.					
٨	لا حاجة لوجود اللغة الإنجليزية في المنهج الدراسي.					
٩	أشعر بالاجهاد حينما أدرس اللغة الإنجليزية.					
١٠	دروس اللغة الإنجليزية مسلية.					
١١	قراءة كتاب اللغة الإنجليزية مضيعة للوقت.					
١٢	أشعر ببطء الوقت في درس اللغة الإنجليزية.					
١٣	أخشى الرسوب في مادة اللغة الإنجليزية.					
١٤	أتمتع بقراءة كتاب اللغة					

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

	الإنجليزية.					
١٥	أتابع باهتمام الدروس والبرامج التلفازية الخاصة بمواد اللغة الإنجليزية.					
١٦	تعد مادة اللغة الإنجليزية عائقا لي في تحقيق النجاح.					
١٧	اللغة الإنجليزية ضرورية لجميع الطلاب					
١٨	يمكن لأي شخص أن يتعلم اللغة الإنجليزية إذا كانت لديه الرغبة لذلك					
١٩	أحاول دائما تطوير مهاراتي في اللغة الإنجليزية					
٢٠	للغة الإنجليزية فوائد كثيرة في مجالات الحياة اليومية و الاجتماعية و الاقتصادية					
٢١	اشارك دائما في النشاطات المدرسية المتعلقة باللغة الإنجليزية					
٢٢	أقضي ساعات طويلة في دراسة اللغة الإنجليزية					
٢٣	لا أسعى أبدا لتحسين مستواي في اللغة الإنجليزية					
٢٤	أواظب دائما على إنجاز الوجبات المتعلقة بمادة اللغة الإنجليزية					

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

Abstract

The Effect of a Training Program Based on Metacognitive Thinking on Developing the Listening Comprehension in English Language among Seventh Grade Students and Improve their Attitudes Toward it.

By:
Arwa Ghassab Fahed AL- Elaymat

Supervisor:
Dr. Thaer Ahmad Ghabari
Assistant Professor

This study aimed at enhancing the listening comprehension of the seventh grade students' sample at English language subject through a training program, based on meta-cognitive thinking strategies. The sample of the study included (100) seventh grade students distributed into (4) groups selected randomly out of AL-Zarka Second Directorate schools including (30317) students during the second scholastic term 2012-2013, the experimental group consisted of (25) students from males, and (25) students from females who had studied the listening comprehension through metacognitive thinking approach and the control group consisted of (25) students from males, and (25) students from females who had studied through the classical approach.

To achieve the study objectives, an instrument was set the basic stage of the listening comprehension. Another instrument was set for the students trends towards the English language subject. In its final form, the instrument consisted of (24) items. The training program was adapted to (CALLA) Cognitive Academic Language Learning Approach of (Chamot and O'Malley, 1994). After investigating the credibility and stability of the scale, that scale was applied on all of the study sample individuals. To answer the study questions, Univariate Analysis of Variance (Two-Way ANCOVA) was used to answer questions one and two and three and the One-Way ANCOVA was used to answer question four.

The results showed that there were significant statistical differences between the two groups: the experimental group which was exposed to the program based on metacognitive thinking for developing the listening comprehension and the control group who were not exposed to the program, in favor of the experimental group. The mean of the experimental group students (males and females) was (8.56) whereas the mean of the control group students (males and females) was (5.28). The results also showed that there were no significant statistical differences due to the gender variable or the reaction between gender and the group. Moreover, the results showed that there were no significant statistical differences between the two groups: the

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

experimental group and the control group in enhancing the students' Attitudes towards the English language subject.

In the light of the study results, some recommendations were suggested. The most outstanding recommendations were: holding training courses for teachers to use the metacognitive thinking strategies when they teach listening comprehension skill within the English language subject, taking care of the English language subject set books by developing them so that they can observe listening comprehension growth through considering the metacognitive thinking strategies, encourage the students to learn the listening comprehension skill through the meta-cognitive thinking strategies. Conducting further studies to discuss the impact of a training program, based on metacognitive thinking on listening comprehension for other grades inserting new variables such as intelligence of various types and the learner's level of knowledge acquisition.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com